بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 7 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3327

الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/١/٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٢٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

فوجيء الصحافيون الزائرون للرياض بتبرع السيد محمد بن صالح بنصف مليون ريال سعودي للمجاهدين الفلسطينيين.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

محمد الأخضر السائحي: فمن خلال الشعر الجاهلي عرفنا حياة العرب في الجاهلية حربهم، سلامهم، امنهم.

(صفحة الثقافة والادب)

إن الاتحاد السوفياتي وامريكا يعرفان تماما ان حرب الخليج تبقى محصورة داخل نطاقها الحالي وهذا يصب في مصلحتهما.

(صفحة البريد)

ما هي حقا قضية الفتاتين اليمنيتين وما هي قصتهما؟ «الشرق الأوسط» تتبعت خيوط القضية من جذورها وسمعت كل ما يتعلق بها.

(صفحة التحقيقات)



الحروب الدولية والاقليمية لا تلام وحدها على ما يحدث للعالم

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

سامية فهمي: ليس سوى الطاعة العمياء.

(صفحة كتب ومذكرات)

معلومات «الشرق الاوسط» من دمشق:

لقاء خليجي ايراني قريب

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى ـ الكويت ـ الوكالات:

اعلنت اوساط سورية مطلعة ان الجولة التي يقوم بها حاليا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية في عدد من دول الخليج وتسليم قادتها رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد، تهدف الى «تبريد» الاجواء الساخنة في المنطقة وتنسيق الجهود والمواقف وتقريب وجهات النظر من اجل الوصول الى الحلول العملية المطلوبة والكفيلة بانهاء التوتر بين طرفي النزاع في الحرب العراقية الايرانية.

واشارت الاوساط الى ان السيدين خدام والشرع يسعيان لتهيئة الاجواء من اجل ترتيب عقد لقاء بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران، لاسيما بعد ان صدر بيان قمة الدول الخليجية التي اجتمعت في الرياض الداعي الى ضرورة الحفاظ على الاتصالات مع ايران في محاولة للاسراع بالتوصل الى تسوية للحرب التي تهدد بالامتداد الى مناطق ابعد، وكذلك بعد ترحيب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بالاعلان الخليجي حين ابلغ التلفزيون الايراني مساء الخميس الماضي بأن «اي اتصالات مع مجلس التعاون ستتفق وسياسة حسن الجوار في الخليج التي تنتهجها ايران» على حد تعبيره.

وتؤكد الاوساط السورية المطلعة ان الاتصالات التي تجريها سورية على مستويات مختلفة تهدف الى الاتفاق على موعد الاجتماع وتحديد اطار عمل المفاوضات مقدما.

وابلغت هذه الاوساط «الشرق الاوسط» ان موعد الاجتماع وان لم يحدد سيكون قريبا، اما مكان عقده فعلى الارجح ان تستضيفه دمشق على ان يحضره وزراء الخارجية في الدول المذكورة.

وشددت الاوساط السورية على القول «ان الجهود السورية في هذا المجال نابعة من قناعة الرئيس حافظ الاسد بأن الحوار هو السبيل الوحيد لحصر الحرب وعدم توسيعها وايجاد حلول لكل الازمة بل ولاخمادها نهائيا، وان هذا الموقف بالتالي لا يعني اننا نتصرف كوسطاء بين طرفين، بل عن قناعة ثابتة واكيدة من اجل توجيه كل الطاقات لمقاتلة العدو الصهيوني الذي يغتصب الارض والمقدسات».

واعادت الاوساط الى الاذهان موقف سورية المعروف بأنه ضد اي اعتداء او احتلال لأي ارض عربية، واستعدادها لارسال جيشها لمحاربة اي قوة تهدف الى تهديد امن وسلامة دول المنطقة.

وتسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد نقلها اليه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، واجتمع بهما الشيخ سعد العبد الله ولي العهد في وقت متأخر من يوم امس.

حديث شيراك لـ «الشرق الاوسط» حديث الساعة

تناقلت وكالات الانباء العالمية والعربية امس الحديث المهم الذي ادلى به جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا لرئيس تحرير «الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية»، وركز فيه على عدد من القضايا الساخنة في المحيط العربي والاوروبي والدولي. واذاعت العديد من اذاعات المنطقة العربية وعدد من الاذاعات الاوروبية فقرات كاملة من الحديث الذي هو الاول من نوعه يدلي به الطامح للاليزيه في ابريل (نيسان) المقبل.

وبمناسبة التصريحات المهمة لشيراك والتي كانت هي حديث الاوساط السياسية والاعلامية العالمية امس، فقد وردت كلمة ترغب «الشرق الاوسط» التنويه اليها وهي موضوع المبادرة السعودية لعقد لقاء القمة المغربية الجزائرية والتي وردت سهوا طباعيا بأنها مبادرة مغربية.

استمرار التحقيق مع ٥٧ طالبا من جامعة عين شمس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت نيابة امن الدولة العليا المصرية امس التحقيق مع ٥٧ طالبا من طلاب جامعة عين شمس، الذين القي القبض عليهم خلال المظاهرات التي خرجت من الجامعة امس الاول.

وقد وجهت النيابة لهم تهمة الاشتراك في مظاهرات غير مصرح بها قانونا ومقاومة السلطات.



«اطفال الحجارة» وسلاحهم في الايدي وعلى الوجوه: حجر وشارة الانتصار والابتسامة...

لجنة القدس اختتمت أعمالها بقرارات مهمة:

حصار عالمي وإسلامي لاسرائيل

ايفران ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بقي موضوع الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة امس محور الاهتمام عربيا واسلاميا ودوليا، مع استمرار اسرائيل بممارساتها القمعية والتعسفية وابرازها عدم اكتراثها بالارادة الدولية التي عبر عنها مجلس الأمن الليلة قبل الماضية في بيان ادان فيه سياساتها وطالبها بعدم تنفيذ قرار الطرد بحق الفلسطينيين التسعة... في حين اعلنت «لجنة القدس» في ختام اجتماعها الطارىء الذي عقدته برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مدينة ايفران وقوف الامة الاسلامية بحزم الى جانب شعب فلسطين في انتفاضته.

وكان الملك الحسن الثاني قد ترأس بالقصر الملكي في ايفران في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اعمال الاجتماع الطارىء للجنة القدس حيث القى خطابا أشار في مستهله الى انسجام الاهداف بين العناصر المكونة لهذه اللجنة، وذكر ان ما وقع في القدس الشريف وفي جواره هو الداعي لعقد هذا الاجتماع الضروري، وقال: «لست بصدد عرض عواطفي وألمي شخصيا حينما أرى المشردين من الاطفال والنساء والشيوخ يذهبون ضحية العنف لا يرحمهم احد من الدول الكبرى، وبالأخص دولة كبيرة من اكبر الدول حاربت لتحرير العالم ولتحرير الشعوب من النازية والفاشية، تلك التي حارب المغرب بجانبها، وهذه هي علة تدخلي بالنسبة للولايات المتحدة التي هي صديقة لنا منذ القديم ومنذ القدم، فهي صديقة قريبة وصديقة وفية ولكن اقول لها :لا».

ولاحظ الملك الحسن الثاني بأنه لا ينبغي الخلط بين قضية القدس الشريف والنزاع العربي الاسرائيلي ولتوضيح هذه النقطة، اقترح ان تعمل لجنة القدس او وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم المقبل بعمان على وضع دليل يمكنهم من ان يقنعوا به جميع ذوي الديانات غير الاسلامية وان يجدوا ويحشدوا للمسلمين ولقضية القدس اكثر ما يمكن من العطف.

والتفت العاهل المغربي الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخاطبه قائلا : اما بالنسبة للشعب الفلسطيني فلا يسعني الا ان اتوجه الى رئيس منظمة التحرير الاخ أبو عمار لأرجو منه ان يحمل الى المجاهدين خارج الارض المحتلة والى المقاومين داخل الارض المحتلة تقديرنا وتحياتنا، وهنا يجب

(التتمة على ص ٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

عرفات لـ «الشرق الاوسط»

تصفية الأجواء مع المغرب و١١ مليون دولار للانتفاضة

فاس ـ «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «الشرق الاوسط» ان لجنة القدس قد اتخذت قرارا بموافقة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس لجنة القدس، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبقية الاخوة الاعضاء في مجلس ادارة صندوق القدس لتقديم مبلغ ١١ مليون دولار كدعم سريع لمواجهة الامور العاجلة والطارئة في داخل الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة. واضاف في حديثه لموفد «الشرق الاوسط» في مقر اقامته بفندق فاس: «لقد اتخذت لجنة القدس قرارات هامة وجيدة سواء كان ذلك بالدعم السياسي او المعنوي او الديبلوماسي».

واضاف: «ان مخيماتنا داخل الاراضي المحتلة محاصرة وكانت هيئة الاغاثة التابعة للامم المتحدة تتولى توفير الاغاثة والمؤونة لهذه المخيمات، وقد توقفت نتيجة العجز في التمويل والاموال والميزانية. والان فهذه المخيمات تحتاج لعدة اشياء سريعة، وهناك اتصالات لاحقة ستجريها اللجنة مع الدول الاسلامية وكذا مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ودول السوق الاوروبية المشتركة وعدم الانحياز والدول الافريقية وغير ذلك من القرارات الهامة والجيدة الاخرى». واشاد بنتائج الدورة وادارة العاهل المغربي لاعمالها.

كما وجه السيد ياسر عرفات التحية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه المستمر والمتواصل ومساندته الدائمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ووفائه الدائم لالتزامات بلاده المالية ومنها قسط الدعم البالغ اكثر من ٩ ملايين دولار عن عام ١٩٨٧ والذي تم تقديمه قبيل قمة عمان كما وجه التحية للرئيس العراقي صدام حسين على قراره الانساني برعاية اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن طبيعة العلاقات الفلسطينية المغربية حاليا قال: «ان الاجواء بين منظمة التحرير الفلسطينية والمغرب تم تصفيتها والحمد لله قبل حضوري الى هنا عندما جاء محمود عباس ابو مازن على رأس وفد فلسطيني الى الرباط، ثم ارسلت للملك الحسن الثاني رسالة خاصة بمبعوث خاص ثم جاء اللقاء الذي تم بيني وبينه (امس) ولم اشعر انني في حاجة لان افتح معه مرة اخرى شيئا

(التتمة على ص ٢)

معونة مادية سعودية جديدة لـ ٥٠٠ الف عائلة لبنانية

ص ٢

"بانوراما" عدنية بعين فرنسية:

نجح علي البيض بتقريب الثقة بين العطاس و"الفتاحين"

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ كونا:

لاتزال الاوضاع في جمهورية اليمن الجنوبية وتطوراتها موضع اهتمام المسؤولين الاوروبيين ووسائل الاعلام الاوروبية على الرغم من مرور نحو عامين على احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ التي نشبت اثناءها حرب ماساوية بين اطراف الحزب الحاكم وادت الى خروج الرئيس السابق علي ناصر محمد واكثر من ٣٠ الف عضو حزبي وعسكري الى الجمهورية العربية اليمنية المجاورة.

ويؤكد ذلك التركيز والاهتمام ما ادلى به الى «الشرق الاوسط» رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك امس والذي اشار فيه الى ان فرنسا تتشاور مع شركائها الاوروبيين فيما يخص دعوات التسامح والمصالحة الوطنية في اليمن الجنوبي معربا عن امل حكومته في ان تستجيب السلطات العليا في اليمن الجنوبية لتلك الدعوات.

ومن جانبها لاحظت صحيفة «لوموند» الفرنسية في تقرير لأحد مبعوثيها الى عدن امس «وجود نوع من المعارضة غير المعلنة في الشارع والادارة لكل عمل من شأنه استمرار النزاع الداخلي وتأخير موعد المصالحة الوطنية كاحكام الاعدام التي اصدرتها المحكمة العليا ضد القيادة السابقة والتي تؤخر بشكل او بآخر عودة ٣٠ الف مواطن فروا الى الجمهورية العربية اليمنية بعد احداث ١٩٨٦».

وقالت «لوموند»: «ما من شك ان اصدار العفو العام على المحكوم عليهم في احداث ١٩٨٦، وهو ما تؤيده موسكو، سيكون حافزا للمهاجرين للعودة وسيكون عنصر امن واستقرار للنظام في اليمن الجنوبي».

ووصفت صحيفة لوموند الفرنسية الوضع في اليمن الجنوبي بعد سنتين من الحرب الاهلية التي هزته بأنه «وضع الحل الوسط والحوار بين مختلف شرائح الحزب الحاكم».

وقالت الصحيفة: «يتسم الوضع في اليمن الجنوبي بمهارة سكرتير عام الحزب الحاكم علي سالم البيض في تقريب الشقة بين المعتدلين الذين يمثلهم الرئيس حيدر العطاس والفتاحيين، انصار الراحل عبد الفتاح اسماعيل قائد الحزب الاسبق، الذين يمثلون القوة الصاعدة في جهازي الحزب والدولة والذين يريدون تجاوز آثار الحرب الاهلية المرة التي مزقت البلاد منذ سنتين».

ولاحظت الصحيفة ان جيل مؤيدي خط عبد الفتاح اسماعيل الجدد يعتقدون ان العودة الى الاشتراكية العلمية هي الطريق الامثل لاصلاح شؤون البلاد ومعالجة اوضاعها الاقتصادية المتدهورة، مع ان الواقعية التي ارساها الرئيس السابق علي ناصر ماتزال حية في علاقات عدن مع مختلف الدول على الرغم من التركيز على العلاقات مع الدول الاشتراكية.

وحول مصير الرئيس السابق قالت الصحيفة «ان اعتبار علي ناصر منتهيا امر قابل للتحول نظرا لتوزيع منشورات مؤخرا في عدة محافظات تذكر بازدهار البلاد في عهده بالمقارنة مع المشاكل الحياتية اليومية التي يواجهها المواطن اليمني اليوم والتي تسببت في ظهور بوادر التسول والاجرام التي كانت نادرة».

شاهد عيان

امس الاول اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت تسعة اوامر بابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين من الضفة وقطاع غزة.

واعلنت الاذاعة نفسها امس الاول ان القوات الاسرائيلية هاجمت من الجو والبر والبحر «مواقع فلسطينية» في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني وقتلت وجرحت ما يزيد على الخمسين مواطنا معظمهم من اللبنانيين وبينهم كامل افراد عائلتين لبنانيتين مكونتين من اثني عشر فردا.

وفي الوقت نفسه اعلنت اسرائيل ان عدد المحكومين والمعتقلين العرب لا يتجاوز الالف، وان عدد قتلى حوادث «الشغب» ٢٣ مواطنا فقط.

نقرأ ونشاهد ونسمع كل يوم مثل هذه «الاخبار» ومع ذلك نصغي إلى احاديث السلام والتعايش والتفاوض.

لا يا عرب، لا يا مسلمون، لا يا بشر. اسرائيل غادرة، اسرائيل طامعة، اسرائيل متحدية لا تريد سلاما ولا تعايشا.. متى نفهم؟!

محمود الكايد

رئيس تحرير «الرأي» الأردنية

متانة الاقتصاد وعامل الطمأنينة والثقة هما الأساس

ارتياح شعبي بالغ لأمر الملك فهد بالغاء قرار اعادة الضرائب على الأجانب

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار القرار الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بالغاء اعادة فرض الضريبة على الدخل الشخصي للاجانب، شعورا عميقا بالراحة والطمأنينة لدى العاملين في السعودية من افراد وشركات. ورسخ حس الطمأنينة والثقة لدى كافة الاجانب الذين يعملون في مختلف قطاعات الحياة بالمملكة. وقد اظهرت ارقام الميزانية السعودية، انه لم يعد هناك من مبرر لفرض ضرائب ـ مهما كانت ضئيلة ـ على العاملين في اراضي المملكة، بالرغم من ان الضريبة تعتبر في الاعراف والقوانين الوطنية والدولية حقا للدولة على مواطنيها. لكن المملكة العربية السعودية، وهي البلد الوحيد الذي لا يفرض اية ضريبة على دخول مواطنيها والعاملين من الاجانب فيها، انما تنطلق في اتخاذها هذا القرار، من منطلقين: الاول متانة اقتصادها، ثم شعور المسؤولين بواجبهم في توفير المستوى المعيشي الكريم للسعوديين وللاجانب العاملين في المملكة على السواء.

وعقب صدور القرار مباشرة انهالت على مكاتب «الشرق الاوسط» في المملكة مئات المكالمات الهاتفية والبرقيات يعبر اصحابها عن اهمية قرار خادم الحرمين الشريفين والاثر الذي سيخلفه على مستوى الانتاج في كافة مجالات العمل والتجارة والاقتصاد في المملكة.

فقد اكد السيد محمود نشار احد رجال الاعمال والصناعة في المملكة العربية السعودية ان هذا القرار هدية كبيرة من خادم الحرمين الشريفين لكل صانع وزارع وتاجر ومستهلك. واكد النشار ان عامل السرعة في اتخاذ القرار قد انهى بصورة حاسمة التردد والقلق الذي شاع في نفوس الموظفين الاجانب.

وفيما يخص الاثر الذي كانت ستتركه الضريبة على اسعار المنتجات اكد النشار ان الصناعة الوطنية استفادت كثيرا من القرارات الجمركية الاخيرة الداعية الى حماية المنتج الوطني.

وفي تصريح للسيد عبد العزيز كانو احد كبار رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية وعضو الغرفة التجارية الصناعية اكد ان القرار حكيم وفي اتجاه حكيم وقد طمأن ليس العمال الاجانب وحسب بل واصحاب الاعمال التجارية والصناعية. واستطرد قائلا: اما وقد صدر هذا الامر الكريم فيمكن ان ننظر بأمل الى مزيد من التطور والازدهار للصناعة السعودية.

ووصف السيد فؤاد عبد الله فؤاد رئيس مجموعة عبد الله فؤاد بالدمام أن القرار هدية اخرى من خادم الحرمين الشريفين للعاملين وارباب العمل معا.

اما السيد عبد القادر الفضل رئيس مجموعة الفضل التجارية وعضو مجلس ادارة بنك الجزيرة فقد اكد ان القرار مساندة اخرى للقطاع الخاص.

وفي حديث مع السيد محمد امين دهلوي رئيس مجلس ادارة شركة محمد جميل الدهلوي اكد فيه ان المملكة العربية السعودية معين قائم على الكرم السعودي وحسن التعامل واستضافة الاخوة المتعاقدين، وان هؤلاء بدورهم اعتادوا في حياتهم على الدخل الذي يحصلون عليه من عملهم بالمملكة وان جزءا كبيرا من هذا الدخل يستهلك في اسواق السعودية سواء عن طريق الشراء للسلع الاستهلاكية الضرورية للحياة اليومية او السلع المعمرة التي ينقلونها معهم اثناء اجازاتهم الى اوطانهم. ومن الطبيعي ان اقتطاع اي جزء من هذا الدخل سوف يؤثر على قوتهم الشرائية، ولذلك فان القرار هو قرار صائب وصادر عن قائد يحرص على مواطنيه.

كما قال السيد عوني ضبان (مهندس فلسطيني) يعمل بشركة «الحربي» للمقاولات: ان القرار هو خطوة ممتازة لتخفيف الاعباء ورفع ما كان سيقع على العامل من جراء القرار السابق الذي تم الغاؤه، خاصة واننا ندفع كفلسطينيين ما يعادل ٥ بالمائة من رواتبنا لصالح اسر شهداء فلسطين، ولذلك كان تطبيق القرار السابق يشكل عبئا علينا. وان قرار خادم الحرمين يبرهن على سهره الدائم وحرصه على مصلحة المواطن والمقيم على ارض المملكة.

اما عبد المجيد البنداري وهو مصري يعمل مديرا لوكالة السعودية للاعلان بالخبر فيصف القرار بأنه مثلج للصدور، وليس جديدا على خادم الحرمين الشريفين الذي يشمل بعطفه ورعايته كل المقيمين على ارض المملكة.

ويرى الدكتور نصر الخولي استشاري امراض النساء والولادة بمستشفى عبد الله فؤاد ان هذا القرار يستحق ان نقف امامه كثيرا حيث يعطينا يقينا ودلالة على عقلانية اتخاذ القرارات في المملكة، سيما وان القرار صادر عن خادم الحرمين الشريفين الذي يقف دائما مع الحق والعدل ومصلحة بلاده والمقيمين عليها.

مجموعة وطنية نمساوية تهاجم تجمعا صهيونيا في فيينا

فيينا ـ ق.ن.أ: اقتحمت مجموعة وطنية نمساوية مناهضة للحركة الصهيونية ولاسرائيل امس تجمعا صهيونيا في فيينا بهدف افشاله، وكان يرأس التجمع شخصية صهيونية هي سيمون فيزنتال المعروفة بـ «صائد النازيين»، وقالوا بأنه قاتل ومشوه للحقائق. كما وزعوا منشورات سياسية ضد الممارسات الصهيونية اللاانسانية في مختلف انحاء العالم.

وقد ابدى العديد من النمساويين عن امتعاضهم من السماح للصهاينة واليهود بعقد تجمعهم هذا في احدى أهم المؤسسات الثقافية والتاريخية وهي مسرح «يوزيف شتاد».

ويذكر ان المنظمات الصهيونية في النمسا قد خططت للعديد من الحملات ضد النمسا رئيسا وحكومة وشعبا خلال هذا العام الذي يصادف الذكرى الخمسين لانضمام النمسا الى المانيا.

نطاق أخباري خاص بـ الشرق الأوسط

احياء مشروع «ادفع ريالا تنقذ عربيا» رافد أساسي لدعم الشعب الفلسطيني

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

اعلن الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين، قرار المملكة العربية السعودية باعادة مشروع «ادفع ريالا تنقذ عربيا» والقيام بتنظيم حملات تبرع جديدة لمساعدة المجاهدين من ابناء فلسطين المحتلة في انتفاضتهم والتي وصفهم فيها بانهم «أبطال الحجارة» وليسوا «اطفال الحجارة».

واشار الأمير سلمان في كلمته التي القاها أمام حشد من الدبلوماسيين وكبار الشخصيات السعودية والجالية الفلسطينية والعربية الذين اجتمعوا ليلة الأول من أمس للاحتفال بالذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، إلى اتخاذ هذا القرار لتعزيز قدرة وامكانيات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين لتكون قادرة أكثر على المساهمة في دعم الكفاح الفلسطيني.

ولم يأت قرار احياء مشروع «ادفع ريالا تنقذ عربيا فلسطينيا»، وليد الصدفة، او أملته الأحداث الكبيرة التي تجري في الأراضي العربية المحتلة، فهذا المشروع تأسس أساسا بمبادرة من الأمير سلمان نفسه قبل عشرين عاما ردا على الشعار الصهيوني «ادفع دولارا تقتل عربيا».

وأعلن هذا القرار بعد شهر من حرب ١٩٦٧م ليشكل رافدا أساسيا من روافد دعم صمود وجهاد الشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة، وبعد ثلاث سنوات من انطلاقة الثورة الفلسطينية، وفي ذلك الوقت الذي قال عنه الأمير سلمان إن دعم ومساندة حركة «فتح» كان يعد تهمة تنسب لا شرفا يدعيه الانسان له.

وكانت «الظروف» وقتها تستدعي تقديم العون والمساعدة للمجاهدين الفلسطينيين لما سببته تلك الحرب ـ النكبة من جرح عميق في قلب الأمة العربية والاسلامية وما نال الشعب الفلسطيني منها من قتل وتشريد واغتصاب لما تبقى من أرضه من قبل العدو الصهيوني، انطلاقا من المكانة التي تحظى بها القضية الفلسطينية في السياسة السعودية منذ عهد الراحل الملك عبد العزيز رحمه الله، حيث اطلق الشهيد الملك فيصل رحمه الله نداءه بتشكيل اللجان الشعبية في عموم مناطق السعودية وعهد برئاستها إلى الأمير سلمان بن عبد العزيز في ذلك الوقت.

وكان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان وقتها ـ وزيرا للداخلية ـ دور في تمكين لجان جمع التبرعات من تحقيق أهدافها. وتم بالفعل خلال العشرين عاما الماضية جمع ٩٢٤ مليون ريال تم تحويلها للانفاق على أسر الشهداء والأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

ويأتي قرار الأمير سلمان باعادة احياء هذا المشروع، في وقت تشهد الأراضي العربية المحتلة انتفاضة بطولية رائعة لابناء فلسطين المحتلة الذين وصف الأمير سلمان أبطالها بانهم «ابطال الحجارة» الذين يواجهون على مختلف أعمارهم اساليب القمع والارهاب والاعتقال والتعذيب من قبل العدو الصهيوني، انها حقا «الثورة الفلسطينية الحقيقية من الداخل». وبالتأكيد سيكون قرار احياء مشروع هذا التبرع، أحد أوجه الدعم والتأييد والمناصرة لهؤلاء المناضلين الذين ينقصهم السلاح الحديث ليواجهوا به غطرسة العدو المغتصب. فلا بد ـ على الأقل ـ من امدادهم بالمال اللازم لمواصلة نضالهم من خلال تأمين مورد يعينهم على الاستمرار في الاضراب البطولي الذي يقومون به. وقبل ذلك يشعر المناضل الفلسطيني بالطمأنينة في تأمين مورد الانفاق على اسر الشهداء والأسرى والمعتقلين وهي الأموال التي ستحولها السعودية من خلال اللجان الشعبية إلى القيادة الفلسطينية لانفاقها بمعرفتها دون أي تدخل أو مطالب خاصة من السعودية.

معونات مادية سعودية جديدة لنصف مليون عائلة لبنانية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عقد الدكتور حسني مجذوب، المسؤول عن توزيع المساعدات في مؤسسة الحريري في لبنان، مؤتمرا صحفيا قبل ظهر يوم امس في مبنى مؤسسة اوجيه ـ لبنان ببيروت. تحدث فيه عن المساعدات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقيمتها حوالي عشرة ملايين دولار والتي ستوزع على زهاء ٥٠٠ الف عائلة لبنانية.

وحضر المؤتمر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جمعية المراسلين العرب محمد عنان وعدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الأنباء.

وقدم النقيب البعلبكي للمؤتمر بكلمة جاء فيها:

إن المبادرات الأخوية التي يتفضل بها خادم الحرمين الشريفين فترة بعد فترة لمساعدة الشعب اللبناني على تجاوز محنته وبالأخص مبادرته الأخيرة بتقديم مساعدات انسانية تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار امريكي، هذه المبادرات تصدر عن قلب كبير يخفق دائما بحب لبنان، وقد شكلت له قضية لبنان ومازال تشكل هاجسا مستمرا ونحن لا نستطيع أن ننسى العون السياسي والمعنوي والمادي الذي قدمته المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين عبر مراحل أزمتنا الطويلة.

واضاف النقيب قائلا: لقد بذلت المملكة جهودا كبيرة في سبيل مساعدة اللبنانيين على الخروج من محنتهم وكان آخر ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين ما سمعناه منه في افتتاح مؤتمر القمة الخليجي الأخير وما صدر بتوجيه منه في ختام المؤتمر من عاطفة اخوية صادقة ودعوة ملحة إلى جميع اللبنانيين إلى التصافي وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في سبيل انقاذ لبنان شعبا وارضا مما يتعرض له.

اهمية سيادة لبنان

وتابع النقيب البعلبكي كلمته قائلا: إن المساعدات الانسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية لهي دلالة بالغة على مقدار الأهمية التي تعلقها المملكة على سيادة لبنان.

واضاف: إننا باسم الراي العام اللبناني نتوجه بالشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الذي قدم هذه المساعدة إلى الشعب اللبناني وهي تتضمن بحد ذاتها وبطبيعتها تشبثا بوحدة لبنان وبوحدة الشعب اللبناني، لأنها ستشمل جميع المناطق اللبنانية وجميع الفئات اللبنانية، ولعلها ستدخل كل بيت لبناني من غير استثناء ومن غير تمييز، وهذا امر يعزز لدينا الأمل بأن اشقاءنا العرب واعون لضرورة مساعدة لبنان.

بيان الدكتور مجذوب

ثم تلا الدكتور مجذوب بيانا أعلن فيه بدء حملة توزيع الهبة التي قرر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقديمها إلى العائلات المحتاجة في لبنان. وقال مجذوب إن هذه المساعدة التي تتعدى قيمتها عشرة ملايين دولار سوف توزع على شكل حصص غذائية، ونأمل بذلك أن تصل هذه المساعدات إلى كل العائلات المحتاجة في لبنان، واستجابة لارادة خادم الحرمين الشريفين فان التوزيع سوف يشمل كل المناطق اللبنانية وبصورة خاصة العائلات المهجرة والمنكوبة من كل الطوائف والمذاهب.

وتابع البيان: من هنا، فان المساعدات الانسانية الغذائية والعينية التي قدمتها وتقدمها المملكة لكل لبنان تقع في اطار تمكين اللبنانيين من الصمود في وجه المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها حتى تشرق شمس الوفاق الوطني وتعود إلى لبنان عافيته وازدهاره في ظل سيادته ووحدته وتسير هذه المساعدات الانسانية جنبا إلى جنب مع المساعي السياسية التي تبذلها المملكة على صعيد تعجيل الوفاق الذي هو مسؤولية لبنانية في الدرجة الأولى.

مساعدات لنصف مليون عائلة

ثم سئل الدكتور مجذوب عن عدد المستفيدين من هذه المساعدات، فقال: من المتوقع أن تستفيد من هذه المساعدات حوالي ٥٠٠ الف عائلة لبنانية.

واضاف: إن هذه المساعدة الغذائية سوف تقدم للشعب اللبناني وبالتالي فان الذين استفادوا من المساعدات السابقة سوف يستفيدون بالضرورة من هذه المساعدة، اضافة إلى عدد كبير لم تسمح الظروف في المرات السابقة أن يستفيدوا بسبب حجم المساعدات، ولكن حجمها الحالي هو اكبر بحوالي الضعف عن حجم المساعدة السابقة، ومن المنتظر أن يستفيد ضعف عدد اللبنانيين من هذه المساعدة.

وسئل إذا صدف أن إحدى العائلات المحتاجة لم تصلها المساعدة فهل هناك من وسيلة للمراجعة أو للشكوى؟ أجاب: نعم، وبالاستفادة من الخبرات عبر المساعدات السابقة انشأنا مكاتب لتلقي المراجعات والشكاوى في الطابق الأول من مبنى مؤسسة الحريري في كورنيش المزرعة وزود برقم الهاتف (٨٦٢٢٠٤) وسوف يحقق هذا المكتب بكل شكوى ترده خلال ٢٤ ساعة وفي حال الخطأ ينصف المظلوم فورا.

وفي سؤال فيما اذا كان المستفيد سيتحمل اية أعباء تكاليف نقل أو توضيب، اجاب انه لن يتحمل المستفيد اية أعباء فالمؤسسة عمدت إلى تنظيم حملة التوزيع وبموجب منهج معين ستتوجه فرق التوزيع إلى كل حي ومعها العناصر البشرية الكافية التي تستطيع ايصال كل حصة إلى كل منزل. وسوف تكون هناك فرق تذهب يوميا في كل صباح إلى كل حي وتوزع قسائم على كل بيت قبل توزيع الحصص بيوم، وفي اليوم التالي تأتي الشاحنة مع الفرق لايصال هذه الحصص إلى المنازل وتستلم القسيمة وتعطي مقابلها حصة المساعدة.

وعن قيمة المساعدة لكل بيت قال مجذوب: تحتوي المساعدة على علبة حليب كبيرة، علبة سمنة كبيرة، علبة زيت كبيرة، ٥ كيلو سكر، ٥ كيلو ارز، ٢ كيلو حمص، ٢ كيلو عدس، ٢ كيلو فول، ٥ ربطات معكرونة.



حمد بن عيسى آل خليفة في البزة العسكرية لدى استقباله لكارلوتشي

كارلوتشي في البحرين بعد الكويت

المنامة ـ الكويت ـ وكالات الأنباء: أجرى فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الأمريكي في المنامة امس التي وصلها في اطار جولته الخليجية الراهنة، محادثات مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وقائد عام قوة الدفاع حول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الخليج من مختلف جوانبه.

وكان كارلوتشي وصل إلى المنامة آتيا من الكويت حيث كان بدأ جولته فيها وأجرى محادثات مع كبار المسؤولين هناك حول تطورات الوضع في المنطقة، وأبلغ مؤتمرا صحفيا قوله إن واشنطن لا تسعى إلى اقامة قواعد في الخليج ولكنها ملتزمة بدعم أمن الكويت.

كما أكد ان بلاده لا تنوي تغيير مواصفات التزامها في الخليج والذي يقوم في شكل خاص على مواكبة الناقلات الكويتية التي أعيد تسجيلها في الولايات المتحدة.

النتشة يثمن مواقف الملك فهد ويشيد بكلمة الأمير سلمان

الرياض ـ واس: نوه ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الرياض السيد رفيق شاكر النتشة بدعم وتأييد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن كلمة الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في الحفل الذي اقامه مكتب المنظمة الليلة قبل الماضية بمناسبة مرور ٢٣ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية تعد تجسيدا واقعيا للاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للقضية الفلسطينية.

واشار إلى أن الأمير سلمان بن عبد العزيز يعد نموذجا للمواطن السعودي الذي يجسد هذه الأقوال وهذه السياسة تجسيدا واقعيا بعمله الدائم ورعايته المستمرة للجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين والقضية الفلسطينية.

المنظمة تشكر ميلر لموقفه الفلسطيني

عمان ـ وكالات الأنباء: جدد ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية انتقاده الشديد لسياسة اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في فلسطين المحتلة واذاعه راديو اسرائيل أمس ان على اسرائيل أن تدرك أن العنف والارهاب لا يمكنهما توفير الأمن والسلام لها.

واضاف ان الأوضاع المأساوية في المخيمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة تسبب الصدمة لأي انسان، ودعا إلى توفير الحماية للفلسطينيين ومنحهم حق تقرير المصير مؤكدا ان المؤتمر الدولي للسلام يشكل اطارا للحل المنشود وكسر الجمود السياسي في المنطقة.

وكان ميلر قد أدلى بتصريحات يوم أمس الأول لدى زيارته لمخيم جباليا بقطاع غزة انتقد فيها بشدة سياسة القمع الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.

على هذا الصعيد، صرح السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن بأنه نقل إلى الحكومة البريطانية تقدير المنظمة لموقفها الأخير الذي عبر عنه ديفيد ميلر.

وقد أدلى المسؤول الفلسطيني بذلك عقب اجتماعه أمس مع ديفيد مايرز مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية وتم خلاله تبادل وجهات النظر حول التطورات في الأراضي العربية المحتلة وخاصة اجراءات البطش التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذه الأراضي.

وطلبت منظمة التحرير الفلسطينية من وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذهاب إلى مدينة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة وخاصة إلى جامعتها حتى يطلع بنفسه على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء المدينة.

وتتعرض مدينة بيرزيت منذ ظهر امس الأول لهجوم واسع من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تستخدم الرشاشات والآليات والطائرات العمودية في محاولة لاقتحام الحرم الجامعي بعد أن فشلت في دخول البلدة.

مبارك يلتقي الحسين بعد جولته الخليجية السبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في ختام جولته الخليجية المقبلة بزيارة إلى الأردن يطلع خلالها العاهل الأردني الملك حسين على نتائج مباحثاته مع قادة وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي سواء ما يتعلق منها بالعلاقات الثنائية، او بالنسبة لحرب الخليج وقضية الشرق الأوسط.

ومن المقرر ان تبدأ جولة الرئيس مبارك يوم السبت المقبل وتستمر حتى ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

واوضحت المصادر ذاتها أن الرئيس مبارك سيبحث مع العاهل الأردني التطورات الأخيرة في الأراضي العربية المحتلة واستمرار التنسيق المصري ـ الأردني ـ الفلسطيني لمواجهة المخططات الاسرائيلية بشأن تفريغ الأراضي العربية المحتلة من قادتها الفلسطينيين، وضرورة التحرك السريع لدفع جهود السلام لعقد المؤتمر الدولي وكشف المواقف الاسرائيلية أمام المجتمع الدولي.

في الوقت نفسه، سيطلع الرئيس مبارك من الملك حسين على نتائج مباحثاته مع القادة السوفييت خلال زيارته الأخيرة لموسكو اضافة إلى الموضوعات التي سيعرضها الرئيس المصري اثناء زيارته المقبلة إلى واشنطن، ورفض العاهل الأردني الفكرة الأمريكية القاضية بعقد اجتماعات أردنية ـ اسرائيلية في واشنطن. كما تتناول المباحثات تنسيق الموقف المصري ـ الأردني حول فكرة اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

في الوقت نفسه، تشير تقارير دبلوماسية بالقاهرة إلى أن الرئيس مبارك سيناقش خلال لقائه مع الرئيس رونالد ريجان الموقف الأردني فيما يتعلق بالأفكار الأمريكية المطروحة بشأن تحريك جهود السلام والتمسك بصيغة عقد المؤتمر الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، ذكر أن الرئيس المصري سيبدأ في ٢٥ الشهر الجاري زيارة لألمانيا الغربية تستغرق يوما واحدا وذلك في اطار جولة تشمل ايطاليا وفرنسا وبريطانيا.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الألمانية الغربية أمس إن الرئيس المصري سيجري خلال الزيارة مباحثات سياسية مع كبار المسؤولين في الحكومة الألمانية الغربية التي تترأس الدورة الحالية لرابطة السوق الأوروبية المشتركة.

طهران: الأطباء لجبهة الحرب

نيقوسيا ـ ر: قال راديو طهران أمس إن إيران ستقوم باستدعاء الأطباء وأطباء الاسنان والعاملين في مجال الخدمات الطبية للخدمة لمدة شهر في جبهة الحرب مع العراق.

ويجيء نبأ الراديو الايراني بعد يوم واحد من اعلان طهران تمديد الخدمة العسكرية اربعة اشهر اخرى لكل المجندين.

وقال الراديو إن وزارة الصحة الايرانية اصدرت تعليمات تفصيلية بمواعيد وطرق تسجيل العاملين في مجال الخدمات الطبية في كل انحاء البلاد «للحضور لمدة شهر واحد في الجبهة» في العام الذي يبدأ اعتبارا من ١٢ مارس (اذار)، وتبدأ السنة الايرانية في هذا التاريخ.

«لوس انجيليس تايمز»:

«فرق تسد» هي استراتيجية خميني!

واشنطن ـ واس: أوضحت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية أن خميني يتبع مع مؤيديه الذين ينقسمون إلى معسكرات ايديولوجية مختلفة سياسة «فرق تسد». وقالت الصحيفة إن خميني يقوم باستمرار بتغيير مواقفه مؤيدا إحدى الفصائل في احد الأسابيع ومؤيدا اخر في الأسبوع الاخر، مشيرة إلى أن آخر قرار له خذل مؤيديه الذين وصفتهم الصحيفة بالصقور وذلك باعتراضه على انتاج أسلحة كيميائية.

واشارت إلى أن خميني دعم في مناسبة أخرى مؤيديه الصقور وذلك بالاعلان عن أن المشاركة في الحرب هي أعظم واجب على المواطن الايراني وهي «اهم من الصلاة» على حد قوله.

واشارت الصحيفة من جهة أخرى، إلى أن خميني طهران استغل مسألة التظاهر بالمرض في مناسبات عدة لتحقيق مأرب له خلال عقد من الزمان.

قرصنة الصيادين الاسبان مستمرة ضد السفن التجارية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعترض الصيادون وأرباب الأساطيل الاسبان في ميناء الجزيرة الخضراء سفينة مغربية تجارية خاصة بالاسماك في طريقها إلى أوروبا الغربية، وكانت السفينة قد ابحرت من مدينة طنجة المغربية.

واجبرت السفينة على افراغ حمولتها السمكية لتخزينها في مستودعات التبريد بعد اتفاق بين الصيادين «المتمردين» وأصحاب البضاعة.

ويتعلق الأمر بثاني حمولة سمكية مغربية تتعرض للمضايقة الاسبانية منذ أن شرع في تنفيذ القرار المغربي القاضي بحظر الصيد في الشواطئ المغربية على الصيادين الاسبان ريثما يجدد الاتفاق بين المغرب والمجموعة الأوروبية التي بحثت في بروكسل امس في الاجتماع الاسبوعي التدابير التي ستتخذها لتعويض خسائر الصيادين الاسبان.

اسرائيل «تحسن» «هوك» الأمريكية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: نسبت الاذاعة الاسرائيلية إلى احد كبار ضباط سلاح الجو الاسرائيلي أن اسرائيل ادخلت تحسينات فنية كبيرة على نظم الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات من طراز «هوك».

وقال الضابط الاسرائيلي إنه بفضل هذه التحسينات صار بامكان هذه الصواريخ اعتراض أهداف معادية تحلق على ارتفاع ٧٠ الف قدم أي اكثر بـ ٣٠ الف قدم من الصواريخ الأمريكية العادية من طراز «هوك» والتي يستخدمها الجيش الأمريكي في أوروبا.

وأوضح ان بين التحسينات التي ادخلت على صواريخ «هوك» جهازا الكترونيا كاشفا يمكن بواسطته اكتشاف أهداف معادية على مدى يراوح بين ٣٠ و ٤٠ كلم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, c/o Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

حصار عالمي واسلامي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ان نضع النقاط على الحروف: «فخارج الارض المحتلة هم مجاهدون وداخل الارض المحتلة هم مقاومون وحق المقاومة معترف به لجميع من انتهكت حرماته او استعمرت اراضيه». وطلب العاهل المغربي من الحاضرين قراءة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء.

بعد ذلك اعطى الملك الحسن الثاني الكلمة للسيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي استعرض جهود لجنة القدس ووقوفها الى جانب نضال الشعب الفلسطيني وسعيها من اجل تحرير القدس.

ثم وجه السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كلمة شكر في مستهلها العاهل المغربي وقال ان هذا الاجتماع الطارئ للجنة القدس هو من صميم هذه الوقفة الاخوية المؤمنة الصادقة تجاه الفلسطينيين الذين يواجهون الهجمة الصهيونية ضد الاطفال والنساء والحرمات بما فيها القدس الشريف الذي ما انفك الاسرائيليون يحاولون هدمه واحراقه او الصلاة فيه في خطة مستمرة لتحويل المسجد الاقصى الى ما يسمونه بـ «هيكل سليمان».

وبعد ان وصف السيد عرفات المأساة التي تقع حاليا داخل الاراضي العربية المحتلة وحملة الاعتقالات الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون قال ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي رد على الاحتلال الاسرائيلي وأن الموجات الثورية للانتفاضات المتكاثرة للشعب الفلسطيني ستستمر بغض النظر عما يمكن أن يدفعه من شهداء ودعا الى اتخاذ اجراءات عملية لتنفيذ القرار ٦٠٥ معتبرا ان مصادقة مجلس الامن على هذا القرار يعتبر تتويجا للجهود العربية والاسلامية وان امتناع امريكا لاول مرة وعدم استعمالها للفيتو ضد هذا القرار يعتبر خطوة متقدمة. واكد ان المنظمة طلبت من عدد من الدول رفض استقبال الفلسطينيين المبعدين عن الاراضي المحتلة مؤكدا ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام لتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وناشد الدول العربية والاسلامية دعم الشعب الفلسطيني معنويا وماديا.

ونقل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في كلمته امام لجنة القدس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته للملك الحسن الثاني وللجنة القدس بالتوفيق مشيدا بالخطاب البليغ للملك الحسن الثاني وبما تضمنه من توجيهات تتصف بالحكمة وبعد النظر.

وابرز الامير سعود الفيصل ان لجنة القدس تجتمع في ظروف عصيبة يواجهها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبعد ان ذكر بالقمم العربية والاسلامية التي تعاقبت في السنوات الاخيرة قال ان من شأن نتائجها ان تبعث الامل لتضافر الجهود لرفع معاناة الشعب الفلسطيني.

وتحدث في الاجتماع مندوبو العراق وبنجلاديش وباكستان والسنغال وتليت برقية امير دولة الكويت رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الى اللجنة التي حيا فيها الاجتماع وعبر فيها للحاضرين عن تمنياته بالنجاح والتوفيق.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عبر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن ارتياحه البالغ للنتائج الايجابية والجيدة لاجتماعات اللجنة والتي كان ابرزها البيان الختامي حيث وقفت موقفا مشرفا من الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. كما اوضح البيان الاجراءات العملية لدعم جهاد الشعب الفلسطيني وليس فقط مجرد المساندة العاطفية والتأييد الخطابي.

واضاف الامير سعود الفيصل في تصريحه قبل مغادرته للقصر الملكي بإيفران: «انه في المملكة العربية السعودية شهد الجميع الموقف الكبير والقوي الذي وقفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مساندة ودعم هذه الانتفاضة كما كان دائما مناصرا ومدافعا عن حقوق الشعب الفلسطيني وجهاده في سبيل تحرير وطنه، وقد جاءت هذه الانتفاضة في الوقت نفسه الذي بدأت فيه اعمال مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض فكان للقمة موقف مؤيد ومبارك للانتفاضة الفلسطينية وبكل ما اوتي المؤتمر ودوله من امكانات لمؤازرة ومناصرة الشعب الفلسطيني في جهاده الحق. وكان لي شرف ان انقل هذا الموقف وهذا الدعم الى لجنة القدس».

واختتم الامير سعود الفيصل تصريحه بالقول: «نحن سعداء جدا بما توصلت اليه اللجنة من توصيات نستبشر من ورائها خيرا في دعم الكفاح الفلسطيني المشروع لاستعادة حقوقه المغتصبة».

الى ذلك، فقد حملت انباء الوطن المحتل امس نبأ استشهاد مواطن فلسطيني آخر برصاص ضابط صهيوني داخل مخيم طولكرم، فيما استمرت الانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال.

مشاورات لاحتواء الخلاف الصحفي بمصر:

أحزاب المعارضة تدرس "قانونيا" موقفها تجاه تصريحات بدر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ رؤساء احزاب المعارضة المصرية التشاور حول تكليف رجال القانون من قيادات الاحزاب لدراسة ردود الفعل القانونية تجاه ما اعلنه اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري من قيامهم بتحريض الجماعات المتطرفة على التظاهر للاخلال بالامن وحصولهم على تمويل خارجي.

وكان اللواء بدر قد اعلن ان الوزارة تؤيد حرية التعبير عن الراي في اطار القنوات الشرعية دون الخروج او الاخلال بالامن والاستقرار، لأن كل قنوات التعبير الشرعية متاحة للاتجاهات السياسية المعارضة دون اي قيود.

من ناحية اخرى، بحث رؤساء احزاب المعارضة فكرة استقالة نواب حزبي الوفد والتحالف من البرلمان بسبب ما وصفوه بأنه تعنت بعض المسؤولين بالحكومة تجاه المعارضة، على ان يعرض الامر على الهيئات البرلمانية لحزبي الوفد والتحالف.

وكان المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي قد اعتذر عن السفر ضمن الوفد البرلماني المرافق للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الى العراق، بعد ان كان مقررا سفره كممثل لاحزاب المعارضة المصرية.

على صعيد آخر كان وزير الداخلية قد ابلغ بعض رؤساء احزاب المعارضة بتوفر معلومات تفيد وجود مخططات تخريبية تهدف الى استغلال حماس قوى المعارضة في التعبير عن موقفها تجاه احداث الاراضي المحتلة للاخلال بالامن والاستقرار وطلب منهم ان يقدروا موقف اجهزة الامن ومسؤولياتها في تأمين الوطن والمواطن، وان ذلك لا يمثل موقفا عدائيا ضدهم.

كما اكد الوزير في تعقيبه على المظاهرات الاخيرة ان اجهزة الامن سوف تتصدى لأي خروج عن الشرعية، ورفضها للمظاهرات التي يحظر القانون القيام بها.

على صعيد آخر بدأت اتصالات مكثفة على المستوى الحكومي والحزبي في مصر لاحتواء الخلاف الذي تصاعد بين الحكومة والمعارضة، بسبب القرار الذي اتخذته بعض المؤسسات الصحافية القومية بعدم الجمع بين العمل فيها والعمل او الكتابة في الصحف الحزبية.

فقد التقى المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة البرلمانية بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مساء امس الاول، وعرض عليه موقف المعارضة من هذا القرار ومطالبتها بضرورة وقف العمل به، واوضح الدكتور صدقي انه سيجري اتصالات مع مجالس لادارات المؤسسات الصحافية القومية ليحدد بعدها الموقف النهائي.

ومن ناحية اخرى يجري السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد اتصالات مع الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة لانهاء هذا الخلاف.

عرفات لـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يتعلق بطبيعة العلاقات بيننا وانما شعرت بالاطمئنان والراحة حيث جاء هذا اللقاء الذي تم على هامش لجنة القدس ليؤكد على مكانة العلاقة الطيبة التي تربطنا باشقائنا في المغرب ملكا وحكومة وشعبا وتجمعات واحزابا كعهدنا بهم».

وعقب السيد ياسر عرفات على ما نشرته «الشرق الاوسط» في عددها ليوم امس الاول حول اللقاء الذي تم في غزة مع ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية موضحا ان ميلر قد اجتمع بعدد من الشخصيات الفلسطينية بمقر القنصلية البريطانية بالقدس الشرقية وقد قامت ١١ شخصية فلسطينية بتسليم الوزير مذكرة شرحت فيها اسباب الانتفاضة الشعبية على اساس مطالب الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله.

واكدت المذكرة على ضرورة العمل من اجل تحقيق السلام مركزة على خمس نقاط ووقعها كل من السادة مصطفى النتشة، فايز بورحمة، جابر برامكي، ابراهيم القراعين، جاك خزمو، د. سري نسيبة، هشام عورتاني والدكتور صائب عريقات.



اسرائيل تواجه مجدداً ادانة المجتمع الدولي

قرار مجلس الأمن برفض إبعاد الفلسطينيين أمريكا توافق وخيبة أمل في تل أبيب

نيويورك - القدس المحتلة - وكالات الانباء: واجه العدو الصهيوني امس الادانة الثانية خلال اسبوعين من المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن وذلك بسبب ممارسلته الارهابية واعماله القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والنقطة الابرز وضوحا هذه المرة هي ان الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الكبيرة وجهت اثناء مناقشات مجلس الامن انتقادات حادة لها بسبب استخدام العنف في الاراضي المحتلة. ودعا مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول اسرائيل الى عدم ترحيل الفلسطينيين التسعة الذين كانت السلطات الاسرائيلية قد امرت بابعادهم متهمة اياهم بالتحريض على اعمال العنف والشغب.

وقد صدر قرار المجلس بالاجماع امس الاول بما في ذلك موافقة الولايات المتحدة التي قالت ان اسرائيل ستنتهك اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة المدنيين في زمن الحرب اذا نفذت قرارها بترحيل تسعة فلسطينيين معتقلين بتهمة التحريض على العنف.

واعاد المجلس تأكيد ان المعاهدة تنطبق على المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس.

وما يزال وضع القدس موضع خلاف وتعتبرها اسرائيل زعما عاصمة لها، وقال بنيامين نيتانياهو مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ان الفلسطينيين المعتقلين ليسوا مدنيين عزلا كما يصفهم البعض وانما هم منظمو اعمال العنف التي تناقصت بوضوح منذ اعتقالهم.

وسخر نيتانياهو من مطالبة اسرائيل باحترام اتفاقية جنيف في المناطق المحتلة زاعما ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي وضعت الاتفاقية موضع التنفيذ واقعيا.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه وهو الاول هذا العام بناء على طلب قدمه الاردن باعتباره الرئيس الحالي للمجموعة العربية في الامم المتحدة،

ووافق المجلس في اجتماعه على القرار الذي اقترحته الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا.

وعقب الموافقة على القرار بالاجماع قال هيربرت اوكون مندوب الولايات المتحدة ان واشنطن تعتقد ان «الاجراءات القاسية» التي تتخذها اسرائيل غير ضرورية للمحافظة على النظام.

وقال ايضا ان الولايات المتحدة ترى ان الفقرة الواردة في القرار والتي تتحدث عن «المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس تعبر عن وصف سكاني وجغرافي فقط دون ان تكون فيها اشارة الى مسألة السيادة.

وهذه هي المرة الاولى منذ ٦ سنوات التي تصوت فيها الولايات المتحدة لصالح قرار لمجلس الامن ينتقد اسرائيل. وكانت المرة السابقة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨١ عندما اعلن المجلس بطلان قرار اسرائيل بتطبيق القوانين الاسرائيلية في مرتفعات الجولان التي استولت عليها من سورية في حرب ١٩٦٧.

وقال المندوب الامريكي ان الاجراءات الاسرائيلية تساعد ايضا على زيادة التوتر بدلا من المساهمة في ايجاد مناخ سياسي يفضي الى المصالحة والتفاوض. واضاف قوله ان الولايات المتحدة تأمل ان تعيد حكومة اسرائيل النظر في الامر.

وقال انه من المعترف به ان للسلطات الاسرائيلية الحق في المحافظة على النظام في المناطق المحتلة وفي الاصرار على اطاعة القانون الا ان اعمال قوة الاحتلال يجب ان تتفق والقانون والعرف الدوليين.

ورد المندوب الاسرائيلي بتصريح ادلى به للصحافيين بقوله «بصراحة فان التصويت الامريكي خيب أملنا. فنحن نعتقد ان هذا كان يوما للنفاق في الامم المتحدة».

واضاف قوله انه في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين الذي قررته عصبة الامم كانت القوانين البريطانية تسمح بالترحيل وان مثل هذا الاجراء نفذ اثناء الحكم الاردني للضفة الغربية كما نفذته مصر في قطاع غزة.

وزعم المندوب الاسرائيلي «لن يؤدي هذا القرار الا الى تشجيع القوى المحركة للعنف والراغبة في المزيد من اعمال الشغب والمزيد من اراقة الدماء على استئناف نشاطها».

ووصفت اوساط دبلوماسية غربية تصويت المجلس بانه «اهانة جديدة» لاسرائيل خصوصا بسبب دعم الولايات المتحدة للقرار، وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت عن التصويت الشهر الماضي على القرار الذي استنكر القمع الذي تمارسه قوات الامن الاسرائيلية منذ بدأ الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكنها انتقدت مع ذلك بشدة تصرفات القوات الاسرائيلية.

وفي القدس المحتلة صرح آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بان اسرائيل «اصيبت بخيبة امل» ازاء تصويت الولايات المتحدة لصالح قرار مجلس الامن.

وادعى بازنر ان هذا القرار من شأنه فقط ان يشجع انشطة العناصر الفلسطينية الاكثر تطرفا التي تريد استمرار الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة واضاف قائلا ان كل ما نستخدمه من وسائل بما في ذلك الطرد لا يهدف سوى الى اعادة الهدوء.

وقال بازنر «المهم تصويت الولايات المتحدة لا يمثل نقطة تحول في العلاقات بينها وبين اسرائيل، نحن مختلفان لكن ليس ثمة ازمة بيننا».


اعضاء مجلس الامن يرفعون ايديهم بالموافقة الجماعية


المندوب الامريكي: نعم لادانة اسرائيل

نص قرار المجلس

● في ما يلي اهم ما ورد في القرار الذي وافق عليه مجلس الامن الدولي بالاجماع مساء امس الاول داعيا اسرائيل الى التخلي عن تدابير ابعاد تسعة فلسطينيين.

ان مجلس الامن:

- يؤكد مجددا مرة اخرى ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في اوقات الحرب المؤرخة في ١٢ اغسطس (اب) ١٩٤٩ تطبق على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

- يلزم اسرائيل بالامتناع عن ابعاد مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

- يطلب بصورة ملحة من اسرائيل القوة المحتلة ان تحترم الواجبات التي تفرضها عليها الاتفاقية.

- يقرر ان يبقى قيد الدراسة الوضع في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

اعلنت احتجاب صحفها:

المعارضة المصرية تدرس رد فعل الحكومة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض أن قرار المعارضة بحجب صحفها عن الصدور جاء بعد فشل الاتصالات التي اجرتها لمنع تنفيذ قرار عدم جمع الصحفيين بين العمل في الصحف القومية والصحف الحزبية.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتصال بالرئيس حسني مبارك والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة وصفوت الشريف وزير الاعلام، الا أن جميع الردود جاءت بالرفض.

ووفقا للقرار الذي اتخذه قادة المعارضة في اجتماعهم يوم الاثنين الماضي تحتجب صحيفة «الاحرار» عن الصدور يوم الاثنين المقبل.. ويعقد رؤساء الاحزاب اجتماعا في اليوم نفسه لمناقشة رد فعل الحكومة. ومن المقرر حتى الآن أن تحتجب بقية الصحف الحزبية المعارضة تباعا خلال الاسبوع المقبل.

وقال الدكتور رفعت السعيد عضو الامانة المركزية لحزب التجمع المعارض ان صحف المعارضة سترفع دعاوى قضائية ضد رؤساء تحرير الصحف القومية حيث ان العاملين بها حاصلون بالفعل على تصاريح من المجلس الاعلى للصحافة ومجالس ادارات المؤسسات الصحافية القومية.

وفي الوقت نفسه التزمت صحيفة مايو الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم بتنفيذ قرار عدم الجمع بين العمل في الصحف القومية والحزبية وظهر عددها الاخير خاليا من مقال رئيس تحريرها ابراهيم سعده ومقالات رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية التي اعتادت الصحيفة نشرها منذ اكثر من عامين.

ومن جانب آخر تستعد احزاب المعارضة لعقد مؤتمرها الموسع الثاني في فبراير (شباط) المقبل.

رئيس وزراء مالطا انهى زيارته لطرابلس

طرابلس - وكالات الانباء: افادت امس وكالة الانباء الليبية ان رئيس وزراء مالطا ادي فينيش ادامي غادر طرابلس مساء امس الأول في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة استقبله خلالها العقيد معمر القذافي.

وكان رئيس الوزراء المالطي وصل الاثنين الماضي الى طرابلس يرافقه وزيرا الداخلية والصناعة.

ووفق مصدر مطلع في مالطا فقد كان متوقعا ان يوقع ادامي خلال زيارته اتفاقا لتجديد شحنات النفط الليبية الى مالطا لمدة سنة.

فكرة

مصطفى أمين

في كل تقرير يرسله اي سفير اجنبي في القاهرة الى حكومته يقول: ان مصر اصبحت تتمتع بالاستقرار وان الدليل على ذلك هو حرية الصحافة فيها. فقد اصبحت حرية الصحافة في مصر هي الغطاء الذهبي للبنكنوت المصري. ولهذا يجب ان نحافظ على الحرية حتى نحافظ على الاستقرار، ويوم نعبث بحرية الصحافة انما نهز اوراق النقد المصرية في اسواق العالم.

وليس في هذا مبالغة، وسوف يلاحظ الصحافيون المصريون عندما يسافرون في الخارج كيف ان حرية الصحافة خدمت صورة مصر في جميع انحاء العالم، واننا لو انفقنا ملايين الملايين لنجمل الصورة التي شوهتها الهزيمة والديكتاتورية لما استطاعت ان تفعل شيئا بجانب انتصار ٦ اكتوبر وحرية الصحافة في مصر.

ان كلمة الاستقرار هذه هي التي تضاعف ايراداتنا من السياحة وهي التي تشجع رؤوس الاموال الاجنبية على الاستثمار وهي التي تجعل الدول الاجنبية تثق بنا عندما نعيد جدولة الديون.

والذي يريد ان يسيء الى سمعة مصر اليوم عليه ان يقيد صحافة مصر او يضع قيودا للحرية التي تتمتع بها صحافتنا. ولا نزعم ان صحافتنا اصبحت حرة مائة في المائة، ولكن المهم اننا بدأنا نتحرر، واننا نحاول كل يوم ان نخطو خطوة جديدة الى الامام.

ولا نستطيع ان نستدل على الاستقرار بان عندنا برلمانا، مادمنا حتى الآن لم نحقق الانتخابات الحرة، ولا نستطيع ان نفخر بالعدالة فلا تزال العدالة ناقصة ما دام فيها قوانين سيئة السمعة ومحاكم استثنائية. كل الدليل الذي نقدمه هو الورق الذي يحوي الآراء الحرة في بلادنا.

لهذا يخطيء الذين يطالبون بالقضاء على صحف المعارضة او الذين يحاربونها والذين يقيمون في طريقها العقبات والصعاب. ان المعارضة ليست امرا سهلا. انما هي تحتاج الى شجاعة وتضحية وصمود واستمرار. وقد كانت الاحزاب في الماضي تنفق على صحفها وكان بعض اعضاء الاحزاب يبيعون املاكهم ليسددوا ديون صحف احزابهم. فالمعارضة ليست ابهة وانما هي تضحية. وليست رفاهية انما هي بذل وتضحية وفداء.

وكل الذي تطلبه صحف المعارضة هو المساواة، فلا تكون الاعلانات الحكومية وقفا على صحف الحكومة، خاصة وان الحكومة تملك كل شركات القطاع العام. ولا يمنع الصحافي المعارض من حضور المؤتمرات الرسمية، ولا تقفل ابواب الحكومة في وجهه، فليس معقولا ان امنع المعلومات الصحيحة عن الصحافي المعارض وانما اطالبه بالا ينشر الا الحقيقة!

ان حرية الصحافة هي الغطاء الذهبي للبنكنوت المصري. ولذلك فنحن نقوي الجنيه المصري بالديمقراطية ونضعف الجنيه المصري بالاستبداد.

حملة عربية لاحباط ترؤس اسرائيل للمجموعة الأوروبية باليونسكو

باريس - «الشرق الاوسط»:

تجري الوفود العربية في منظمة «اليونيسكو» مشاورات عاجلة لمواجهة الموقف الذي استجد في الاسبوع الماضي حين اعلنت اسرائيل اصرارها على ترؤس المجموعة الغربية في المنظمة، والتي تعتبر المجموعة الانتخابية الاولى، إذ تضم ٢٨ دولة من بينها تركيا ومالطا واليونان وقبرص اضافة الى المجموعة الاوروبية والاسكندنافية وكندا وسان مارينو.

وكانت المشكلة ذاتها قد اندلعت في العام الماضي حين جاء دور اسرائيل لرئاسة المجموعة حسب الأحرف الأبجدية، إلا أن اعتراض اليونان والدول الاسكندنافية آنذاك ابعد اسرائيل وجعل الرئاسة تقفز مباشرة إلى اليونان.

وفي هذا العام استغلت اسرائيل اعتذار ايسلندا عن رئاسة المجموعة الغربية لتطالب بـ «حقها» في الرئاسة بتشجيع من بعض الأطراف وبالأخص واشنطن (رغم غيابها عن المنظمة) والمانيا الغربية.

ويبدو الموقف شديد الاحراج لبعض العواصم الاوروبية الصديقة للعرب وبالأخص باريس، إذ أن وجود اسرائيل سيشل العلاقات بين المجموعتين في وقت تقوم فيه العلاقات داخل «اليونيسكو» على اساس المجموعات الاقليمية، وهي المسألة التي اثارتها المذكرة التي أرسلها الرئيس الحالي للمجموعة العربية الدكتور عزيز الحاج إلى كل الوفود الغربية ورؤساء المجموعات والمدير العام لـ «اليونيسكو»، حيث بين ان الأمر لا يتعلق بالتدخل في الشؤون الخاصة لإحدى المجموعات، على اعتبار ان اسرائيل تمثل حالة خاصة جداً، مشيراً إلى ما يحدث حاليا في الأراضي المحتلة.

عرفات أوفد مبعوثاً لباريس:

مناقشات «ساخنة» حول حكومة المنفى ومبادرة سلام تتبناها منظمة التحرير

المنامة - ق.ن.ا: ذكر هنا أمس ان مناقشات ساخنة تجري الآن داخل منظمة التحرير الفلسطينية حول مسألة حكومة منفى ينتظر ان يعلن عنها في الأيام المقبلة سوف ترافق بالاعلان عن مبادرة سلام يتبناها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن مسؤول فلسطيني كبير لم يرغب في ذكر اسمه زار باريس مؤخراً بتكليف من عرفات قوله إن منظمة التحرير قد تجاوزت المناقشات القديمة حول حكومة المنفى وانها الآن بصدد الاعداد لاعلان موقف جديد.

واضاف هذا المسؤول الذي وصفته الوكالة انه عادة ما يرسل في مهمات سرية باسم عرفات، ان زيارته لباريس كانت من أجل توضيح هذه النقطة للدولة الفرنسية وعبرها للدول الأوروبية، موضحا أن منظمة التحرير كثيراً ما وجدت التشجيع من اوروبا لاعلان حكومة منفى لاتخاذ وضعية المفاوض الرسمي والمسؤول.

واكد هذا المسؤول ان الفرنسيين قد طلبوا مؤخرا واثناء انتفاضة الأراضي المحتلة من المنظمة اعلان موقف جديد من شأنه كسر الجمود الذي خيم على القضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة.

واضاف انه تلقى من المسؤولين الفرنسيين وعداً بمساعدة المنظمة للدخول في مباحثات سلام مع جميع أطراف المنظمة وانهم نقلوا إليه رغبتهم في أن يروا منظمة التحرير قد تخطت جمود المرحلة السابقة إلى ديناميكية جديدة للسلام.

وفي معرض تفسيره لهذه الديناميكية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط اوضح المسؤول أن منظمته تقوم الآن باتصالات كثيفة مع الدول العربية والشرقية ريثما يتم الاعلان عن مبادرة جديدة للسلام تتبناها منظمة التحرير مرافقة بالاعلان عن حكومة منفى.

وكان عرفات قد أعلن مؤخرا لصحيفة «واشنطن بوست» ان منظمة التحرير بصدد الاعداد لاعلان حكومة منفى فلسطينية مع مبادرة سلام جديدة. لكنه لم يوضح الطريقة التي سيتم بها ذلك ولا البنود التي تحتويها المبادرة بينما ترك انطباعا ان حكومة المنفى يجب ان تصحبها أرضية جديدة للعمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة، وهو امر يتوقف على النقاشات الساخنة التي تدور حاليا داخل اوساط منظمة التحرير.

المفوضية العليا للاجئين مهتمة بالأمر:

محادثات مع ميتران اليوم للنظر بقضية الايرانيين المعارضين

جنيف - كونا: اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة هنا يوم الأول من امس عن املها في ان يسفر الاجتماع المقرر عقده اليوم بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس المفوضية العليا جين بيري هوك في المساعدة في تسوية ازمة ١٧ ايرانيا مضربين عن الطعام وتم ترحيلهم إلى الجابون.

واعرب ناطق بلسان المفوضية الدولية عن امله في ان يسفر هذا الاجتماع عن احراز تقدم وازالة الصعوبات التي تعترض تسوية الأزمة.

وقد تجاهلت الحكومة الفرنسية حتى الآن نداءات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لاعطاء مزيد من المعلومات حول أسباب ترحيل اللاجئين ومنهم ١٣ ايرانيا وثلاثة اكراد من تركيا. كما رفضت بشدة العودة عن قرارها بترحيلهم.

واضاف الناطق أن حالة الايرانيين تتدهور يوما بعد يوم وأن قرارهم بمواصلة الاضراب عن الطعام حتى النهاية يجعل من الضروري ايجاد حل سريع جداً لهذه الأزمة.

وقامت سلطات الأمن الفرنسية فور القاء القبض على ١٧ ايرانيا في ٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بترحيلهم إلى الجابون بعد أن اتهمتهم بالتورط في نشاطات سياسية داخل فرنسا.

لكن اللاجئين الايرانيين قالوا إن سبب ترحيلهم من فرنسا كان تنفيذاً لاتفاق مع إيران مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ويطالب الـ ١٧ ايرانيا بالعودة إلى فرنسا لسماع اقوالهم في المحكمة والتحقيق فيما اذا كانوا قد ارتكبوا اية جرائم قد أدت إلى ابعادهم، وذكر الناطق انه بالرغم من النداءات المتكررة إلا أن الحكومة الفرنسية مازالت ترفض عودة اللاجئين الى فرنسا.

مسؤول يمني يشارك باجتماع في القاهرة

صنعاء - واس: غادر صنعاء أمس متوجها الى القاهرة نائب رئيس الوزراء رئيس مجلس السلم والتضامن بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي في زيارة لمصر.

واوضح الدكتور مكي في تصريح لدى مغادرته انه سيشارك في المؤتمر الذي ستعقده اللجنة المصرية للتضامن يوم العاشر من الشهر الجاري اضافة الى المشاركة في الاجتماع الرابع عشر لهيئة رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية والذي سيعقد في العاصمة المصرية في الفترة من ١٢ الى ١٦ من الشهر الحالي والذي يصادف الذكرى الثلاثين لانشائها.

الجيش العراقي يحتفل بذكرى تأسيسه

صدام: نرفض اي اقتراح لا يحقق اهداف القرار ٥٩٨

بغداد - وكالات الانباء: اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يدعو الى السلام العادل من موقف القوة وانه اليوم اقوى واكثر استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ الحرب العراقية - الايرانية.

واوضح الرئيس العراقي في خطاب وجهه بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي ان العراق قبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانه يهدف الى ايقاف القتال والانسحاب غير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى وتحقيق السلام الدائم وضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

واكد أن بلاده لن تقبل بأي اقتراح او خطة لا تؤدي الى تحقيق هذه الاهداف كما انها لن توافق على اي تعديل في القرار سواء من حيث الترتيب او من حيث المضمون او من حيث النتائج وان العراق لن يتنازل عن مواقفه المبدئية وحقوقه الواضحة والمشروعة مهما كانت الظروف. واشار الرئيس صدام حسين الى الاقتصاد العراقي مؤكدا انه اجتاز امتحانا صعبا وان خطة التنمية يتواصل تنفيذها.

واشاد في كلمته بمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال انها كانت بحق قمة ناجحة شكلت نقطة انطلاق جديدة في العمل العربي المشترك. ودعا الدول العربية الى التمسك بروح قمة عمان وأن تحول نتائجها وقراراتها الى واقع ملموس يتعزز على مرور الزمن محذرا من العودة الى الاجواء التي سبقت انعقاد القمة.

وعبر الرئيس العراقي عن الاعتزاز بالانتفاضة الشعبية الشاملة والباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة مؤكدا دعم العراق للمناضلين في الاراضي المحتلة ولمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وارسل عدد من كبار القادة العسكريين برقيات الى الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة. وقال نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الفريق أول الركن عدنان خير الله أن تنامي قدرة الجيش العراقي تجلت في وقوفه الشامخ ضد «شرور الاعداء» على مدى ٨٩ شهرا ليبقى العراق شامخا وحصنا منيعا.

واما رئيس اركان الجيش فقال في برقيته ان الايام المقبلة ستقنع حكام ايران بان الخيار الاوحد امامهم هو العودة الى الحق والقبول بالسلام. واضاف قائلا: (اننا سنذيقهم الامرين ونلحق بهم هزائم جديدة اشد وطأة عليهم او اقسى).

وقال قائد الفيلق الاول في برقية مماثلة (ان الجيش العراقي اكبر قوة واكثر ثباتا وأصلب عودا واستعدادا في تحقيق المعجزات والمآثر من اجل الحفاظ على خارطة الوطن العزيز).

وعبر قائد الفيلق الثاني في برقيته بالمناسبة عن استعداد الفيلق لقهر الصعاب من اجل انجاز النصر النهائي.

كما اعرب قادة الفيالق الاخرى وقائد سلاح الطيران في برقيات مماثلة عن استعداد قواتهم لمناطحة القوات الايرانية وصدها مدحورة.

● في نيويورك حث ممثلو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خافير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة على متابعة جهوده لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو لايجاد نهاية عاجلة للحرب العراقية - الايرانية.

وقال السيد ضرار عبد الرزاق الرزوقي نائب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة بأن ممثلي دول مجلس التعاون اطلعوا السكرتير العام امس الاول على البيان الختامي الذي صدر عن قمة الرياض، وان دي كويلار اعرب عن استعداده لمواصلة جهوده لتطبيق القرار الدولي لكنه لم يتم بحث اي مقترحات جديدة لانهاء الحرب.

قطر: تعديل احكام قانون الاجانب

الدوحة - ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر على مشروع قانون بتعديل قانون ينظم دخول واقامة الاجانب في قطر وعلى احالته الى مجلس الشورى.

ووافق المجلس ايضا على طلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مساهمة دولة قطر في مشروع تعليم اللغة العربية في مالطا كما وافق على سداد حصة دولة قطر في ميزانية كل من منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ومكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدوحة.

واستعرض المجلس نتائج المؤتمر الوزاري الثاني والثمانين لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» الذي عقد في فيينا في الفترة من التاسع الى الرابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، والموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء العدل العرب.

مؤتمر عمالي بطرابلس يدعم الانتفاضة الفلسطينية

طرابلس - وكالات الانباء: بدأ اتحاد نقابات العمال العرب ليلة امس الاول في العاصمة الليبية تحت شعار مساندة الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال.

وبحث المجتمعون مقترحات امانة الاتحاد العام بشأن تعبئة الجماهير العربية لمساندة الشعب الفلسطيني وبحث ما يدور من مساومات حول القضية الفلسطينية.

وطالبوا المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة بالنهوض بمسؤولياتهم الانسانية ازاء كفاح الشعب الفلسطيني.

رسالة لجابر من جورباتشوف

الكويت - كونا: تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة امس من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة التي نقلها نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنتس.

ويقوم بروتنتس بجولة في عدد من الدول العربية زار خلالها حتى الان كلا من سورية ومصر.

وذكر ان جولته تستهدف اطلاع زعماء الدول التي يزورها على مناقشات القمة السوفياتية الامريكية التي عقدت في واشنطن الشهر الماضي، وخاصة ما يتعلق منها بالنزاعات الاقليمية وبينها الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي. ووصل بروتنتس الى هنا الليلة الماضية.

استمرار استقرار النفط وانتعاش الأسهم

أسعار الدولار تسجل إرتفاعاً حاداً وسط أنباء عن اتفاق سري لحمايته

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الدولار مرة اخرى امس وسط انباء ترددت عن وجود اتفاق سري بين كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية بالتدخل لضمان استقرار اسعار الدولار في حدود تتراوح بين ١٣٠ الى ١٤٠ ينا يابانيا.

ونتيجة لتردد تلك الانباء بقوة في كل من العواصم الاوروبية والاسيوية، فقد اقبل التجار بشراهة على شراء الدولار، الذي كان يعتقد انه مستمر في الهبوط لا محالة.

وشهدت السوق ارتفاعا سريعا في اسعار الدولار لأعلى من ١,٦٥ مارك الماني وحوالي ١٣٠ ينا يابانيا، وهو المعدل الذي يعتقد ان البنوك المركزية الرئيسية في الدول الصناعية الغربية ستكون راضية بشأنه.

وكانت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الدولار:

- ١,٦٥٠٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٢٧٥.
- ١,٣٤٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٢٩٠.
- ١,٨٧٤٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٣٢٥.
- ٥,٦٤٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٥٠٨٥.
- ١٢٩,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٦,٩٠.
- ١٢٢٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١١٩٧.

● الاسترليني:

- ١,٨٠٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٢٨٠.
- ٢,٩٨٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٥١.
- ٢,٤٣٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٩٤.
- ١٠,٠٨٢٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٦٣١.
- ٢٣٣,٢٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٩٧.
- ٦,٧٧٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,٨٥٣.
- ٢١٨٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٨٧.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية، وان كان قد اتخذت اتجاها معاكسا عند افتتاح الاسواق الامريكية.

ففي لندن ارتفع سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب امس الى ٤٨١,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٤٧٨,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك امس انخفاضا بحوالي ٢,٥ دولار في الاونصة التي بلغ سعرها ٤٧٨,٤٠ دولار مقابل ٤٨٠,٩٠ دولار امس الاول.

واتخذت اسعار الفضة نفس الاتجاه تقريبا، فارتفعت في لندن بالجنيه الاسترليني الى ٣,٧٣٩٥ جنيه للاونصة مقابل ٣,٥٩٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول. لكن الاسعار انخفضت في نيويورك بالدولار الامريكي الى ٦,٧٧٥٠ دولار مقابل ٦,٨٤٥٠ دولار للاونصة عند اقفال امس الاول.

استقرار النفط

وفي سوق النفط بلغ متوسط اسعار التعاقدات لشحنات الشهر المقبل من بترول بحر الشمال خام برنت ١٧,٤٥ دولار للبرميل واستمر الطلب قويا على الشحنات الفورية لتغطية احتياجات محطات التكرير وزيوت التدفئة في الوقت الذي تتزايد فيه توقعات حدوث موجة صقيع شديدة في اوروبا امتدادا للعواصف الثلجية التي تشهدها الولايات المتحدة.

ولعبت مشتريات مكتب الاستثمارات الكويتية بالخارج تاثيرا ملموسا امس في رفع قيمة السهم الجديد لبريتش بتروليوم من ٧٢ بنسا الى ٧٨ بنسا. والجدير بالذكر ان قيمة القسط الاول من الاصدار الجديد كانت ١٢٠ بنسا، لكنها هبطت في السوق بسبب انهيار اسعار الاسواق العالمية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وحدد بنك انجلترا سعر ٧٠ بنسا للسهم كحد لضمان قيمة الاسهم المصدرة، واستعداده للشراء بهذه القيمة من المستثمرين الراغبين في ذلك. وانتهت المهلة التي كان بنك انجلترا قد منحها للمستثمرين للتعاقد مع البنك على هذا الاساس في الثالثة من بعد ظهر امس. وبذلك تكون اسهم بريتش بتروليوم قد خرجت من اطار ضمان بنك انجلترا.

استمرار الانتعاش بالاسهم

وقد شهدت سوق الاسهم البريطانية امس استمرارا لارتفاع اسعار معظم الاصدارات، خصوصا اسهم شركات التصدير والتمويل والتأمين والسيارات.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية مكاسب وصلت الى حوالي ١٢ نقطة، وان كانت المعاملات قد سجلت تراجعا لمعدل المكاسب بعد افتتاح سوق نيويورك. لكن مقياس فايننشال تايمز استمر فوق معدل ١٨٠٠ نقطة لأول مرة منذ انهيار الاسعار في اكتوبر الماضي.

وفي نيويورك بدأت المعاملات متذبذبة، وتحركت اسعار معظم الاسهم الى اعلى او اسفل بنسب ضئيلة وسجل مقياس داو جونز بعد ساعة من المعاملات ارتفاعا بحوالي ٣ نقاط فقط ليصل الى ٢٠٣٤,٥ نقطة.

وسجلت المعاملات في اسواق الاسهم الاخرى امس مكاسب كبيرة تجاوزت معدلا قياسيا في طوكيو، حيث ارتفعت الى ١٢١٥ نقطة ليصعد مقياس نكي داو الى ٢٢٧٩٠ نقطة.

وسجلت المعاملات في سوق فرانكفورت ارتفاعا في متوسط اسعار الاسهم، بحوالي ١١,٩ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي وصل الى ١٢٩٦,٤ نقطة. وتصدرت شركات السيارات قائمة المكاسب التي تحققت بالسوق. فارتفعت اسهم ديملر بنز بحوالي ١٧ ماركا الى ٥٩٠ ماركا. وبورش الى ٤٤٠ ماركا بزيادة ٢٣ وفولكس واجن الى ٢٢١ بزيادة ٤ ماركات.



معاملات صاخبة في سوق طوكيو للعملات تركزت امس على تلبية طلبات شراء الدولار

استمرار الخلاف الجزائري - الفرنسي بشأن اسعار الغاز

رفض احالة القضية للتحكيم الدولي والمطالبة بتجديد الاسعار على اساس تجاري

الجزائر - أ. ف. ب : صرح يوسف اليوسفي المدير العام لشركة «سونا تراك» (الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات) بان السعر الذي تقترحه شركة غاز دو فرانس للغاز الجزائري سيكون اذا ما وافقنا عليه «السعر الادنى في العالم». واضاف : «لايوجد سعر للغاز الطبيعي المسيل أدنى من ذلك الناتج عن الاقتراح والمنطق اللذين تريد فرنسا فرضهما علينا، كما رفض اليوسفي الاقتراح الفرنسي باحالة القضية للتحكيم الدولي.

والواقع ان مواقف الطرفين اللذين يتفاوضان منذ اكثر من عام ونصف العام مازالت متباعدة. فشركة الغاز الفرنسية تسعى الى ابقاء قاعدة ربط اسعار المواد الاولية باسعار المواد المصنعة منها «نتباك» مرجعا لتحديد الاسعار. الا ان المدير العام لسوناتراك اعتبر ان «العدالة التجارية والتوازن في المصالح لا يتوافقان مع اقتراح «نتباك» الذي يحاول بعض المشترين فرضه في ضوء تدني الاسعار الذي يعتبرونه لصالحهم». وأكد ان «هذا المنطق خارج عن العقد ونحن لا نقبل به».

ونفى اليوسفي بشدة ان تكون بلاده تطالب باسعار سياسية وقال : «ما نطلبه هو سعر تجاري صرف مطابق للذي حدد في العقد وللاسعار المطبقة في العالم بشأن تجارة الغاز الطبيعي المسيل. اعتماد السوق الدولي مرجعا أمر وارد بوضوح في العقد الذي يربطنا مع شركة غاز دو فرانس».

ويتمثل جوهر الخلاف في ان الجانب الفرنسي يعتبر ان الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٨٢ ينظم العلاقات مع شركة «سونا تراك» طالما انه لم يتم توقيع اي عقد جديد. اما الجانب الجزائري فيعتبر على لسان اليوسفي «الاتفاق المذكور ملغى لأن اتفاقا جديدا وقع بطلب من فرنسا في العام ١٩٨٦». ويضيف المدير العام للشركة الجزائرية «ان البند المتعلق بالاسعار هو الذي يرد اذا في اتفاق العام ١٩٨٦م. هذا الاتفاق هو الذي يجب ان يطبق في العام ١٩٨٧».

ويشير الجانب الجزائري الى ان شعورا متبادلا بضرورة معاودة الاتصال برز لدى الجانبين في مناسبة تبادل تمنيات السنة الجديدة الا ان اي موعد لم يحدد لاستئناف المفاوضات.

وفي ما يتعلق بامكانية اللجوء الى التحكيم الدولي الذي اقترحه وزير الصناعة الفرنسي الآن مادلين يرى اليوسفي ان التحكيم «لا علاقة له بالمسألة». ويوضح «الامر يتعلق باحترام بنود العقد. اما اذا ارادت غاز دو فرانس نقل القضية الى التحكيم الدولي، فهي حرة في ذلك. انا اعتبر انه يكفي احترام العقد الموجود وبنوده الواضحة».

وفي شأن تجديد العقود ابتداء من العام ١٩٩٠ وربما زيادة حجم مشتريات غاز دو فرانس من الغاز الجزائري قال اليوسفي «نحن موافقون ومستعدون للدخول في المفاوضات حول هذا الشأن. لكن للأسف سبق في الماضي ان ناقشنا الامر مع غاز دو فرانس ولاحظنا تحفظات شديدة».

جهود لتنمية الزراعة باليمن لتحقيق اكتفاء ذاتي بالغذاء

صنعاء - ر : تحاول اليمن جاهدة الحد من استيراد المواد الضرورية من الخارج والوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء لتقليل المصروفات وتصحيح ميزان مدفوعاتها وزيادة الدخل القومي.

وقد لجأت اليمن الى الاقتراض الخارجي لتنمية الثروة الزراعية التي قال عنها المسؤولون انها القاعدة الاساسية في سياسة اليمن منذ علم ١٩٨٤.

فقد وافق مجلس الشعب اليمني مؤخرا على اتفاقية مع الصندوق السعودي للتنمية يقدم بموجبها قرضا بمبلغ ٤٠ مليون ريال سعودي (١٠,٧ ملايين دولار) لتمويل جزء من تكلفة بناء كلية الزراعة في صنعاء التي تقدر تكاليفها بحوالي ٢٥٠ مليون ريال يمني (حوالي ٢٥ مليون دولار).

وقال الدكتور ناصر عبد الله العولقي عميد كلية الزراعة اليمنية ان البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة قدم ايضا قرضا يبلغ تسعة ملايين دولار واعطت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية اليمن منحة تبلغ ٢٩ مليون دولار.

وتوقع الدكتور العولقي ان يتم البدء في انشاء مباني كلية الزراعة في اوائل شهر مارس (آذار) المقبل.

وقال الدكتور العولقي انه بالرغم من عدم وجود المباني الخاصة بالكلية، فان الدراسة قد بدأت منذ العام الدراسي ٨٤/١٩٨٥ في مباني كليات اخرى وبلغ عدد الطلاب ٤٥٠ طالبا وطالبة ويتوقع ان تتخرج الدفعة الاولى من المهندسين الزراعيين في يونيو (حزيران) المقبل.

وتعتبر الزراعة القاعدة الاساسية في سياسة اليمن الشمالية التي اعطت للتنمية الزراعية الاولوية منذ عام ١٩٨٤. ويعمل في الزراعة حوالي ٧٣٪ من القوى العاملة

وتصدر صنعاء بعض المنتجات الزراعية مثل البن والخضروات والفواكه الى الدول المجاورة منها اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

وقد اعطى سد مارب التاريخي الذي تسهم الامارات العربية المتحدة باعادة بنائه بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار دفعة قوية في سبيل الاكتفاء الذاتي من معظم الخضروات والفواكه.

وتتركز الزراعة في المناطق الوسطى من اليمن ومارب ومناطق تهامة القريبة من البحر الاحمر وتتميز بانها تتضمن ثلاثة فصول مما يساعد على زيادة الانتاج.

كما تأمل اليمن ان يؤدي اكتشاف النفط الى التقليل من الاعتماد على التمويل الخارجي لمشروعاتها وخاصة المشروعات الزراعية ويزيد من مقدرتها على تسديد ديونها الخارجية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٠	٦,٨٨٤٥
مارك الماني	٢,٣١٢٠	٢,٣٠٧٧
فرنك سويسري	٢,٨٣٧٠	٢,٨٢٩٧
فرنك فرنسي	٠,٦٨٧٠	٠,٦٨٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٧٠	٠,٠٠٣١٤٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٥٤
جلدر هولندي	٢,٠٥٢٠	٢,٠٥١٩
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٧٥
دولار كندي	٢,٩٢	٢,٩٠٨٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٩٠	٠,٣٢٨٦
كرون سويدي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٥٨
كرون نرويجي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٤٨
فرنك بلجيكي	٠,١١٠٤٠	٠,١١٠٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,١٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠٦
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧٩	١٣,٧٧٩٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٢٤١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٨	٠,٤٨٠٩٨٧
كرون دنمركي	٠,٦٠	٠,٥٩٩٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤٠٦
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

رأسمال البنوك الاستثمارية بمصر يرتفع الى ١١,٥ مليار جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن البنك المركزي المصري ان عدد بنوك الاستثمار والاعمال في مصر وصل الى ٣٤ بنكا منها ١٠ بنوك تتعامل بالعملة المحلية والعملات الاجنبية و ٢٢ فرعا لبنوك اجنبية بالاضافة الى بنك يتعامل بالعملات الاجنبية فقط . وفرع يعمل بالمنطقة الحرة .

واوضح البنك المركزي في تقريره السنوي للبرلمان ان المركز المالي لهذه البنوك ارتفع من ٩,٨٥٩,٥ مليار جنيه في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٦ الى ١١,٤٥٩,٧ مليار في نهاية يونيو ١٩٨٧ بزيادة بلغت ١,٦٠٠,٢ مليار جنيه وبمعدل نحو ١٦,٢٪.

وذكر التقرير ان ارصدة الايداعات لدى البنوك بلغت ٣,٦٣٦,٩ مليار جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٧ بما يشكل حوالي ٣١,٧٪ من مجموع المركز المالي لها وحققت ارصدة الاستثمارات في الاوراق المالية زيادة بلغت ٣٩,٥ مليون جنيه بمعدل نحو ١٠,٩٪ .

واشار البنك في تقريره الى ان الاستخدامات الفعلية خلال السنة المالية السابقة بلغت ٦,٠٩١ مليار جنيه بهبوط قدره ٣,٣٣٧,٥ مليار جنيه ويرجع ذلك اساسا الى ضغط الاستخدامات نتيجة تأجيل سداد بعض الالتزامات بالنسبة لاعادة جدولة الديون فقد انخفض المسدد من الالتزامات والودائع بمقدار ١,٩١٦,٩ مليار جنيه او بنسبة ٦٦,٥٪ عن المقدر بالبرنامج والمسدد في نطاق التسهيلات المصرفية بمقدار ٧٥٨,٣ مليون جنيه والمسدد في نطاق تسهيلات الموردين بمقدار ٦٤٠,٣ مليون جنيه .

الموجز

الرئيس المصري يستقبل الخرافي

● القاهرة : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

٢,٥٪ رسوم على شركات النقل البريدي الخاصة في دولة الامارات

● ابوظبي : تقرر تحصيل رسوم بنسبة ٢,٥٪ اعتبارا من بداية العام الحالي على اجمالي دخل شركات النقل البريدي الخاصة العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة وعددها ١٢ شركة وذلك لصالح الهيئة العامة للبريد.

٥ ملايين جنيه استرليني قرض للأردن

● عمان : تم امس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها بريطانيا قرضا بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني للأردن لتمويل بعض المشروعات الانمائية لدعم الخطة الخمسية الاردنية.

ويعتبر هذا القرض الذي وقعه عن الجانب الاردني الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن الجانب البريطاني سفيرها لدى عمان جون كولز استكمالا لقرض سابق قدمته الحكومة البريطانية بقيمة ١٠ ملايين جنيه استرليني للغرض نفسه.


بعض رجال شرطة مكافحة الشغب في عاصمة السلفادور وهم يراقبون تحرك احدى المظاهرات التي نددت بالعمليات العسكرية التي قامت بها الحكومة في مناطق من الريف السلفادوري مؤخرا.

بسبب سياستها الرافضة لتوقيع عقوبات: نيجيريا تتظاهر لاستقبال ثاتشر احتجاجاً على تصريحاتها الأخيرة

نيروبي - كونا: عقدت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر اجتماعا مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي استمر حوالي الساعتين في اطار زيارتها الحالية للعاصمة الكينية ولم يدل اي من الزعيمين باية تصريحات عقب الاجتماع.

وذكرت انباء صحفية ان ثاتشر وصفت المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا بأنها امر مقيت للغاية وذلك عشية بداية جولتها الافريقية، وقالت ان فرض مثل هذه العقوبات لن يساهم في حل ازمة السود في جنوب افريقيا بقدر ما يساهم في تجويعهم.

وتطالب الاغلبية الافريقية من السكان السود والدول المناهضة للانظمة العنصرية في العالم المجتمع الدولي بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية رادعة على نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا لاجباره على التخلي عن الاحكام العرقية والعسكرية والاقرار بالحقوق الوطنية والسياسية لأهل البلاد من السود.

ويتوقع المراقبون ان يسبب التصريح الذي ادلت به ثاتشر وجددت فيه معارضتها لفرض عقوبات اجبارية على النظام العنصري في افريقيا حرجا كبيرا لمضيفيها الافارقة.

وقد حاول عدد من الدبلوماسيين البريطانيين والمسؤولين في الدول الافريقية التي تشملها جولة ثاتشر التغطية على التصريح والتقليل من قيمته.

وقد ثار عدد من نقابات العمال في نيجيريا التي تعتبر المحطة الثانية والاخيرة لثاتشر احتجاجا على موقف ثاتشر الذي اعتبرته مواليا للانظمة العنصرية وقررت القيام بمظاهرات معارضة لها عند قدومها الى بلادهم.

ولم تقم ثاتشر الا بزيارتين للقارة الافريقية منذ توليها رئاسة الحكومة البريطانية عام ١٩٧٩ بعد زيارتها لمصر وزامبيا.

وتتنافس فرنسا وبريطانيا على السيطرة على التوجهات الافريقية حيث انشأ كل منهما منظمات تضم مستعمراتهما السابقة مثل الكومنولث ومنظمة الدول الناطقة بالفرنسية.

وتأتي جولة ثاتشر الافريقية في اعقاب جولات افريقية قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعدد من كبار مسؤوليه استهدفت استمالة الدول الافريقية لدعم التوجهات والسياسة الفرنسية في منظمة الوحدة الافريقية على حساب السياسة البريطانية المنافسة لها في هذه القارة.

وجدير بالذكر ان كينيا نالت عام ١٩٦٣ استقلالها من الاستعمار البريطاني بعد نضال طويل قاده كينياتا الذي حكم البلاد حتى عام ١٩٧٨.

مارجريت ثاتشر

الصحافي الفرنسي كان جاسوسا:

تضارب الانباء بشأن الموقف حول خوست

موسكو - اسلام اباد - أ.ف.ب: اكدت وكالة تاس السوفياتية امس ان الحياة استعادت طبيعتها الهادئة في محيط مدينة خوست التي خرقت القوات السوفياتية والافغانية الاسبوع الماضي، حسب قول الوكالة، الحصار المفروض حولها من قبل الثوار الافغان.

وقالت الوكالة السوفياتية الرسمية ان أسعار المواد الغذائية والحاجات الضرورية انخفضت في السوق المحلية وان ٨٦٠٠ طن من البضائع تم ارسالها الى هذه المنطقة منذ اعادة فتح طريق جارديز خوست.

اما المجاهدون فأكدوا من جهتهم ان المواجهات مستمرة في اودية زادران وحول القمم الاستراتيجية المحصنة التي يسيطرون عليها. كما اشاروا الى ان معارك متفرقة تدور على طول طريق جارديز خوست.

واعلنت تاس من جهة اخرى ان لغما من صنع امريكي زرعه مجهولون عثر عليه في ساحة مير في ميدان وسط كابول وجرى تعطيله.

من ناحية اخرى اكدت وكالة بختار الافغانية الرسمية ان الصحافي والمصور الفرنسي الان جيبو الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات الاثنين الماضي في كابول لم يكن صحافيا، وذكرت انه عميل اجنبي يرشد جواسيس اخرين قادمين من الولايات المتحدة وباكستان وفرنسا وبريطانيا للدخول الى افغانستان.

واضافت بختار ان العملاء المحترفين كانوا يتسللون الى افغانستان تحت ذرائع عدة.. اطباء ومساعدين طبيين ومندوبين صحافيين ورجال دين وانهم كانوا يقومون بنشاطات تخريبية.

وكان الصحافي الفرنسي الذي يعمل في شكل خاص لوكالة سيجما اعتقل في سبتمبر (ايلول) الماضي في شمال افغانستان. ونفى الصحافي المتخصص في شؤون العالم الثالث كل تهم التجسس الموجهة اليه في مقابلة حديثة اجرته معه صحيفة سوفياتية. الا انه حكم عليه بالسجن عشر سنوات يوم الاثنين الماضي على يد محكمة ثورية خاصة في كابول.

وحسب الوكالة الافغانية فان الان جيبو كان يحمل خرائط نشرت في فرنسا واعطاه اياها جهاز رسمي فرنسي. ونقلت الوكالة ان وزارة الدفاع الافغانية اعتبرت هذه الخرائط وثائق سرية مشيرة الى ان الصحافي الفرنسي كان يهتم بتحركات القوات المسلحة ويجمع معلومات بالشيفرة وتقديرات حول نشاطات المواقع العسكرية ومكانها.

جدير بالذكر ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارتنادزه زار افغانستان امس الاول، بينما يجري وكيل وزارة الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست محادثات بالعاصمة الباكستانية.

انباء صحفية:

اعدام عسكريين سوفياتيين بالمانيا الغربية

بون - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة بيلد تسايتونج الالمانية الغربية امس ان عسكريين سوفياتيين اعدما رميا بالرصاص لانهما تسببا في مقتل ٤ اشخاص تحت عجلات شاحنتهما وهما في حالة السكر.

واشارت الصحيفة الى ان الشبان الالمان الاربعة كانوا عائدين بسيارة صغيرة من حفلة موسيقية احياها بوب ديلان عندما صدمتهم شاحنة عسكرية سوفياتية فاندلعت النار في سيارتهم وقتلوا حرقا، وقام حراس احد السجون القريبة بتوقيف السائق وهو برتبة رقيب والملازم الذي كان يرافقه وكلاهما في حالة سكر، وحكمت احدى المحاكم العسكرية السوفياتية باعدامهما.

اطلاق النار على نائب هندوراس وصحافيين بالقرب من نيكاراجوا

كاتاكاماس - هندوراس - أ.ف.ب: تعرض النائب الهندوراسي زيلايا وفريق من الصحافيين مساء امس الاول لاطلاق نار في قاعدة اجواكيت في وسط غرب هندوراس على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا من نيكاراجوا.

وكان النائب والصحافيون ومن بينهم مراسل فرانس برس الخاص دومينيك بوتي يسعون الى التأكد من عدم وجود رجال من الكونترا في المنطقة المذكورة.

ولم يؤد اطلاق النار الى سقوط جرحى رغم ان احدى الرصاصات اخترقت هيكل سيارة النائب واستقرت على بعد ٣٠ سنتيمترا من ركابها.

ووقع الحادث لدى مرور النائب على مقربة من قاعدة اغواكيت اذ قام احد الجنود باطلاق رشق من رشاشه في اتجاه سيارة زيلايا. واخترقت رصاصة احدى واقيات الصدامات واستقرت على بعد ٣٠ سنتيمترا من المقعد.

وقبل وقوع الحادث كان النائب قد ابرز الى الجندي نفسه اوراقه الرسمية. الا ان الجندي رفضها واكد ان لا قيمة لاوراق من هذا النوع في المنطقة.

واعرب النائب الهندوراسي عن استيائه الشديد ازاء عدم احترام صفة ممثلي البلاد وطالب السلطات العسكرية بالقيام بتحرك نشط لضمان حرية التنقل.

وكان مراسلون محليون قد اشاروا الاثنين الماضي الى ان الكونترا دمرت ودفنت في القاعدة الهندوراسية طائرات ومروحيات معطلة تملكها من اجل اخفاء اي معالم لوجود المتمردين النيكاراجويين في الهندوراس.

مقتل ٤٩ في حادث سقوط حافلة صينية من فوق جسر

بكين - ر: ذكرت تقارير واردة الى العاصمة الصينية بكين ان ٤٩ شخصا قتلوا عندما سقطت حافلة مزدحمة بالركاب من على ارتفاع ٢٤ مترا من فوق جسر في جنوب غربي الصين.

وقالت صحيفة اخبار كانتون المسائية ان ٨٥ شخصا كانوا في الحافلة التي صممت لكي تقل ٤٨ شخصا.

واضافت الصحيفة ان ٣٦ شخصا آخرين جرحوا في الحادث الذي وقع بالقرب من مدينة يبين في اقليم سيتشوان في اواخر الشهر الماضي.

اليابان تتدخل لاجراء حوار بين الفيتناميين ورجال المقاومة الخمير

طوكيو - أ.ف.ب: صرح مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية في طوكيو بأن اليابان تستعد لدعوة الامير نورودوم سيهانوك لكي يسهم في ايجاد حل ينهي النزاع في كمبوديا وفي اجراء حوار بين الفيتناميين ورجال المقاومة الخمير.

وذكرت صحيفة يوميوري اليومية في عددها المسائي امس ان وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو وجه امس الاول تعليمات الى وزارته للاعداد لزيارة الامير في اقرب وقت ممكن.

ورفض مسؤول من وزارة الخارجية في رده على اسئلة الصحافيين ان يؤكد هذا النبأ بشكل مباشر ولكنه اوضح ان الوزير يؤيد فكرة دعوة الامير سيهانوك.

واضافت الصحيفة اليابانية نقلا عن مسؤولين في الوزارة ان طوكيو تريد ان تلعب دور الوسيط من اجل اجراء حوار مباشر بين فيتنام والمعارضين الكمبوديين الذين يضمهم ائتلاف ثلاثي الاطراف يشمل الخمير الحمر الذين اطاح بهم الفيتناميون.

اسرائيل ستدفع ثمن تعنتها واستهتارها بحقوق الآخرين

نشرت صحيفة «الديلي تلجراف» مقالة افتتاحية عالجت فيها تطور الاحوال في الاراضي المحتلة في ضوء تصريحات ديفيد ميلر، الوزير في وزارة الخارجية البريطانية. قالت الصحيفة:

اسرائيل لا تحترم آراء الاخرين. فقد قال احد الموظفين الاسرائيليين في هذا الاسبوع بينما تدفقت امواج الاحتجاج العالمي ضد طرد تسعة فلسطينيين نشطين من الاراضي المحتلة اثر اضطرابات الشهر الماضي، ان اسرائيل لا تعبأ بأحد. لقد عارضت الولايات المتحدة هذه الخطوة. انضم السيد ديفيد ميلر، الوزير في وزارة الخارجية البريطانية الى الجوقة المعادية لاسرائيل والآخذة بالنمو بادانته للاحوال الفظيعة واللاانسانية السائدة في مخيم للاجئين عندما كان يقوم بزيارته في قطاع غزة.

وربما تجد اسرائيل مبررا في قولها بأن هؤلاء التسعة، ولأكثرهم سوابق في السجن، كانوا ممن حرضوا جزئيا على اضطرابات الضفة الغربية وغزة، رغم ان هذه الاضطرابات قد وقعت بصورة تلقائية حقا وبنحو غير متوقع. ومع ذلك فبخرق اتفاقية جنيف التي تنص صراحة على منع مثل هذا الطرد، وباستخفافها بحليفها الامريكي الوطيد وحلفائها الاقل اعتمادا في اوروبا، قامت اسرائيل بالسحب مرة اخرى من رصيد يعتبر ثمينا بالدرجة التي تعتبر ارادتها على البقاء راسخة. هذا الرصيد هو عطف معظم الدول الغربية على الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط (!).

ويبقى الاسرائيليون مقتنعين بأن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة (ولاسيما باقتراب الانتخابات الرئاسية) سيزودهم بالاموال والاسلحة التي تحافظ على بلادهم في وضع عائم، وسيضمن لهم التأييد الامريكي في اي ازمة. ربما كان الحال كذلك، ولكن القليل من اليهود الامريكيين يعطون اسرائيل في هذه الايام تأييدا غير مشروط بنقد. وهذا سبب واحد من الاسباب التي مكنت حكومة ريجان ان تجرؤ على انتقاد اسرائيل علنا.

الاحتلال الاسرائيلي المستمر للضفة الغربية وغزة، وهو الاحتلال الذي يكاد يصبح دمجا، سيؤدي فقط الى اطالة عدم الامن الداخلي لاسرائيل. ان شمعون بيريز، وزير خارجية اسرائيل، يتصرف في صالح بلاده على احسن وجه في دفع حكومته الى عقد مؤتمر دولي بشأن مستقبل الضفة الغربية. وفي مثل هذا المؤتمر سيمكن، او لا يمكن، فضح تشدد الدول العربية المجاورة في رفضها تقديم ضمانات الامن لاسرائيل. وفي هذه الظروف، ان اسرائيل هي الخاسرة في نهاية المطاف.

«ديلي تلجراف»

السوفيات يستغلون المشكلة الافغانية ليشقوا طريقهم الى ايران !

في مقالة مسهبة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، كتب روبرت كبلان قائلا :

بنفس الدرجة التي لا يسمح فيها الكونجرس الامريكي لحكومة ريجان بأن تفعل ما تريد في امريكا الوسطى، يقوم الكرملين الآن باستغلال الوضع الجغرافي لشق طريقه بالقوة الى ايران. وقد وقعت حديثا اتفاقيات سوفياتية ايرانية لمد خط أنابيب يربط الدولتين وكذلك خط سكة حديدية الى الخليج.

وجاء ذلك في وقت اصبحت البنية الاساسية للقوة العسكرية السوفياتية في اجزاء افغانستان المتاخمة لايران على اقوى ما تكون. ومن عناصر ذلك، القوات المدرعة والرادار ومطارات الطائرات في تلك الهضبة التي تكاد تكون خالية من السكان.

وأدت التجهيزات السوفياتية للعراق الى مساعدة العراق في الحصول على الوسائل التي تمنع النقل الجوي المدني الى ايران عبر الاراضي العراقية. وأدى ذلك الى اجبار الايرانيين على مطالبة السوفيات باستعمال الاجواء السوفياتية. هذا وان تخلي ايران حديثا عن المجاهدين الافغان في غرب افغانستان يكشف عن مدى قدرة السوفيات على الضغط على ايران.

ولم يعد من الغريب ان يخيب جورباتشوف أمل مراقبي مؤتمر القمة بامتناعه عن تحديد وقت للانسحاب من افغانستان، رغم ان وضع الجيش الاحمر في ذلك البلد اصبح اكثر سوءا من يوم الى يوم.

هناك ما هو اهم في افغانستان بالنسبة للزعيم السوفياتي. وفي الحسابات الجيوسياسية، تجد ان كل يوم جديد يقضيه السوفيات في كابول، يساعد على تحسين اوضاعهم في ايران لسنوات. فلننسى حكاية آثار احتلال افغانستان وعلى تشويه صورة موسكو في البلدان الاسلامية، الملالي يحكمون بالارهاب والتخويف الجسمي يؤثر فيهم اكثر من اي شيء. ورغم ان انسحاب السوفيات سيساعد على تلطيف الجو العام بين طهران وموسكو، فانه سيضعف من قوة الضغط السوفياتي.

ويدرك السوفيات ان دورا بارزا في ايران ينتظرهم الآن تاريخيا.

«فايننشال تايمز»

ريغان

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن تجدد المظاهرات العنيفة في قطاع غزة مما ادى الى استشهاد مواطن واصابة ثمانية بجروح ، وعلى نفس الصعيد عالجت الصحف ايضا القرار الذي اتخذه مجلس الامن ضد قرار اسرائيل ابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- اتهام شابين عربيين باقتحام معسكر للجيش وسرقة الذخيرة منه ، ومقتل احد هذين الشابين .
- عرقلة العمل في شركة العال في اعقاب ابعاد فني عن عمله .
- طرد ملغوم يصل الى عضو الكنيست مناحيم بوروش من تركيا .
- بريطانيا تؤيد انتقادات ميلر على الاوضاع في القطاع .
- الولايات المتحدة تدعو الى ضبط النفس ومضاعفة جهود السلام .
- الاف الطلاب الجامعيين يتظاهرون في القاهرة ضد اسرائيل ، والشرطة تفرقهم بالغاز المسيل للدموع .
- عضو برلماني اسباني يقول خلال زيارته للبلاد ان اسرائيل تبدي لامبالاتها من تقديم الفتيان الصغار من الاراضي المحتلة الى المحاكم .
- رئيس الاركان الاسرائيلي يقول ان السيطرة على الاراضي المحتلة ، هي شرط لكل حل سياسي ، وهي ممكنة فقط من الداخل .
- عائلات المعتقلين في سجن عتليت يشكون من ان ابناءهم يتعرضون للضرب والاذلال والنقص في المواد الغذائية .
- خمسة فلسطينيين خططوا لتفجير طائرة في اسرائيل .
- ميخائيل ايتان يقول ان العرب في اسرائيل - سرطان في الدولة .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة منها موضوع الميزانية وتصريحات نائب وزير الخارجية البريطانية ميلر وموضوع التطورات الخطيرة في الارض المحتلة وكتبت صحيفة «على همشمار» حول هذا الموضوع تحت عنوان «حكومة عمياء» تقول: تعتقد حكومة اسرائيل ان ما يحدث في الاراضي المحتلة سينتهي بواسطة اوامر الابعاد وتكثيف التواجد العسكري وهذه مؤشرات على العمى السياسي تجاه حقيقة ما يحدث في الاراضي المحتلة .

وحول تصريحات ميلر كتبت «هآرتس» تقول: بالامس نشرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا اعلنت فيه تضامنها وتأييدها لتصريحات ميلر التي ادلى بها في اعقاب زيارته لمخيم جباليا في قطاع غزة .

واشارت الصحيفة في نهاية مقالها الافتتاحي الى استعداد اسرائيل لتقبل النصائح اذا ما صدرت من رغبة طيبة وصادقة لان الانتقادات الشديدة لا تحقق النتائج المطلوبة لتحسين الظروف السائدة في الاراضي المحتلة .

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

كانت المواضيع الرئيسية الثلاثة التي شغلت الصحافة البريطانية امس تصريحات الوزير ديفيد ميلر وتأييد الحكومة له، والارتفاع المفاجيء للدولار وتحسن اسواق الاسهم والبورصات، وتردي الاحوال في الاراضي المحتلة، وقرار مجلس الامن بشأن اسرائيل.

وبالنسبة للموضوع الاول اعطته صحيفة «الانديبندنت» صدر صفحتها الاولى فاوردت التصريحات المختلفة التي صدرت في اسرائيل وبريطانيا بشأن ما قاله الوزير البريطاني، واكد التقرير على عزم بريطانيا على تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وتناول المقال الافتتاحي للجريدة ايضا هذا الموضوع فقال المحرر ان انفجار السيد ميلر شيء يمكن فهمه في ضوء الاوضاع التي شاهدها بنفسه في غزة.

وتناولت «الجارديان» ايضا نفس الموضوع في مقالها الافتتاحي وايدت فيه موقف الوزير ولكنها رأت انه تجاوز الحدود في حدة سلوكه وكلامه.

ونشرت «التايمز» صورة على صفحتها الاولى لمظاهرات الطلبة في بيروت مع العلم الفلسطيني وتحت صورة ياسر عرفات. واوردت بجانبها قرار مجلس الامن الذي ايدته الولايات المتحدة في دعوة اسرائيل الى الغاء امر طرد الفلسطينيين التسعة من الاراضي المحتلة. وبالاضافة الى ذلك اوردت «التايمز» اربعة تقارير اخرى عن الاحوال في غزة وحياة اللاجئين وتصريحات السيد ميلر.

وجعلت «الديلي تلجراف» ارتفاع الدولار موضوعا رئيسيا لها بعنوان ان المضاربين قد حرقوا اصابعهم في توقعاتهم باستمرار انهيار هذه العملة.

ونشرت الصحف البريطانية في اماكن بارزة تقارير عن امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بعدم فرض الضرائب على العاملين الاجانب في المملكة العربية السعودية.

ونشرت الصحف رسوما وتقارير مختلفة عن زيارة تاتشر لافريقيا واشارت الى مصاعبها في هذه الزيارة بسبب تمنعها عن فرض العقوبات الاقتصادية على افريقيا الجنوبية.

واوردت الصحف ومنها «الديلي تلجراف» انباء سير محاكمة عباس علي حمادي في المانيا الغربية.

وفي ميدان الشؤون الداخلية، نشرت الصحف نبأ استقالة احد القضاة من منصبه في ايرلندا الشمالية بسبب عدم حصوله على مايكفيه من الحماية الامنية وخوفه من ارهاب الايرلنديين الجمهوريين.

كما اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بتكرر حوادث الاختناق بسبب احتراق المواد الكيمياوية والاصطناعية الداخلة في تركيب الاثاث والمفروشات الحديثة. وطالبت الصحف بمنع استعمال هذه المواد.

واوردت «الديلي تلجراف» تصريحات وزيرة الصحة التي حذرت فيها الامهات من التدخين بحضور اطفالهن الصغار وقالت ان ٦٠,٠٠٠ طفل يموت سنويا بسبب تدخين امهاتهم.

ونشرت «التايمز» تقريرا من مراسلها السياسي عن الاتجاه الى توحيد جيوش اوروبا الغربية وتشكيل ما سمته بالجيش الاوروبي. وقالت ان آخر الاستفتاءات الصحفية التي جرت تكشف عن اكثرية مؤيدة لتوحيد اوروبا الغربية.

وفي تقرير اقتصادي للجريدة، تظهر المعلومات ازدهارا كبيرا للصناعات المرتبطة ببضائع الترف والمتعة.

الصحف الامريكية

كان من الطبيعي للصحف الامريكية ان تعطي اسبقية خاصة لانتعاش الدولار وما ادى اليه من انتعاش في اسهم الشركات الامريكية.

واوردت «الوول ستريت جورنال» تقريرا ضافيا عن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الغاء خطة فرض الضرائب على العاملين الاجانب. وخصصت الصحيفة مقالها الافتتاحي الاول للاتفاقية التجارية بين كندا والولايات المتحدة، الاتفاقية التي تصون حرية التجارة بين البلدين. وقال المحرر ان المؤمل ان تصبح هذه الاتفاقية نموذجا لعلاقات مشابهة مع دول اخرى.

واتخذت «الانترناشنال هيرالد تريبيون» قرار مجلس الامن الذي شاركته فيه الولايات المتحدة بشأن طرد الفلسطينيين موضوعا رئيسيا لها تحت عنوان «الولايات المتحدة تخفف من انتقاد اسرائيل». واوردت الجريدة تقارير مختلفة عن الاحوال في الاراضي المحتلة واصابة المتظاهرين الفلسطينيين.

وواصلت الصحافة الامريكية تقاريرها عن سياسة الانفتاح والتحرر التي تبناها جورباتشوف. فاوردت «الانترناشنال هيرالد تريبيون» تقريرا مسهبا من باري جيمس يتحدث فيه عن الاصلاحات القضائية الجارية في الاتحاد السوفياتي لصيانة حقوق المفكرين المعارضين وانهاء اسلوب زجهم في المصحات العقلية بحجة اختلالهم النفسي.

وجاءت «الواشنطن بوست» بتقرير من الكويت عن تصريحات كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي ورفضه لفكرة قيام بلاده بدور شرطي الخليج.

وخصصت «الانترناشنال هيرالد تريبيون» افتتاحيتها الاولى لموضوع فلسطين والاحوال السائدة في غزة ومحاولة اسرائيل طرد بعض الفلسطينيين. وقال الكاتب ان اسرائيل قامت بمثل هذا العمل من قبل وتتمسك بحقها بصيانة امنها باسلوبها الخاص وتتمتع بتأييد الجمهور عندها، ولكن هذا المنحى يعتبر منحى باطلا ومناقضا للقواعد الدولية. وقال الكاتب ان السلام الذي تريده اسرائيل يبدو هو السلام الذي يوافق فيه العرب على سيطرتها على الاراضي المحتلة.

ونشرت مجلة «تايم» تقريرا مصورا عن الاضطرابات في الاراضي المحتلة وعزم اسرائيل على قمعها بالقوة. وعالجت المجلة في تقرير آخر حرب الخليج فأشارت الى استمرار ايران بالمماطلة واستعرضت الخطوات المطروحة حاليا ومنها المساعدة العسكرية المصرية لدول الخليج واتفاق الدول الكبرى على فرض حظر على ايران وحماية امن الملاحة البحرية. واشار التقرير الى مقررات قمة عمان في هذا الشأن.

زيارة ثاتشر لأفريقيا والمصالح البريطانية - الافريقية

كتبت صحيفة «الفايننشال تايمز» مقالة افتتاحية عن زيارة مارجريت ثاتشر لأفريقيا قالت فيها :

قبل ما يقرب من ٣٠ سنة، استحوذ هارولد ماكميلان على مشاعر افريقيا السوداء عندما قال لبرلمان افريقيا الجنوبية ان «رياح التغيير» تهب على القارة. زيارة السيدة ثاتشر لكينيا ونيجيريا التي تجري حاليا ليست بتلك السفرة الافريقية التي قام بها سلفها، ولكنها مع ذلك تعطي فرصة اخرى لرئيسة الوزراء لتتمعن في ما يجري في هذه القارة المضطربة.

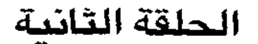
من المهم جدا تعزيز الروابط بين بريطانيا وأهم شركائها في افريقيا. هناك كثير عن المواضيع التجارية الثنائية التي تود السيدة ثاتشر مناقشتها في محادثاتها مع الرئيس دانيال اراب موي والرئيس ابراهيم بابنجيدا. وعلى كل فينبغي عليها وعلى الرئيسين الافريقيين ان يغتنموا الفرصة لمراجعة مجموعة المشاكل التي تواجه القارة وهي في قبضة ازمتها الاقتصادية التي ضاعفت من آثارها المجاعات والمنازعات الأهلية وعدم الاستقرار السياسي.

ان استمرار الانسداد في افريقيا الجنوبية وامكانات الخارجين في المساعدة على حل المعضلة ستكون موضوعات تحتل جانبا كبيرا من محادثات ثاتشر مع الرئيس موي والرئيس بابنجيدا. بيد ان من الضروري عدم السماح للخلافات المحتمة في كيفية التعامل مع بريتوريا في ان تهيمن على المحادثات.

ولن يعني ذلك ان يكون تبادل وجهات النظر بشأن افريقيا الجنوبية امرا عقيما. لكل من الطرفين الكثير مما يمكن تعلمه من الطرف الآخر. وستستغل ثاتشر الفرصة لتعيد تأييد وجهة نظرها المعروفة جيدا بأن فرض العقوبات الاقتصادية ضد افريقيا الجنوبية سيؤدي الى نتائج معاكسة وازدياد ازمة البطالة بين المواطنين في افريقيا الجنوبية واحتمال تعرض الدول المجاورة الى عمليات انتقامية من بريتوريا.

ولكن مما لا يعرفه الناس كثيرا ان رئيسة الوزراء ستتذكر لهما برنامج التدريب الجاري في المملكة المتحدة لتدريب المواطنين السود في افريقيا الجنوبية، وكذلك المساعدة الكبيرة التي تقدمها للدول الافريقية الجنوبية السوداء

«فايننشال تايمز»



الحلقة الثانية

لندن - برمنجهام - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى :

بالرغم من مرور حوالي ثماني سنوات على سفر زينة ونادية الى اليمن بمحض رغبتهما وبالرغم من ان بقاءهما هناك كاد يكون في حكم الأمر الواقع بفعل الزواج والانجاب.. فجأة وبدون مقدمات اشتغل الاعلام البريطاني كعادته عندما تكون هناك قضية زائفة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بقيم العربي وعقيدته.

طبعا وبدون مقدمات افتعل هذه القضية وتبناها وذرف عليها الدموع ورش عليها بهارات درامية وأخلاقية وانسانية لجعلها تحتل الصدارة في كافة أجهزته.

والسؤال الذي لا بد من طرحه: من هو وراء هذه الضجة الاعلامية؟ هل الصدفة وحدها هي التي كانت وراء ذلك؟ ام ان مصداقية الاعلام الغربي وموضوعيته التي طالما تشدق بها في مناسبة أو غير مناسبة هي التي فرضت عليه ملاحقة هذه القضية؟ وماذا عن عشرات القضايا المأساوية التي تفتت الصخر والتي تحدث هنا وهناك ويمر عليها الاعلام كعابر سبيل؟ ام ان القضية حركتها أصابع خفية لتسرق انظار الرأي العام البريطاني مما أحدثه اطفال الحجارة في الأرض المحتلة ومن الاضطهاد اليومي الذي يعانيه هؤلاء الصامدون من طرف أبشع قوة احتلال عرفها التاريخ المعاصر... ومتى عرف السبب بطل العجب!

ولنعد ونسأل ما هي حقا قضية الفتاتين اليمنيتين وما هي قصتهما؟

«الشرق الأوسط» تتبعت خيوط القضية من جذورها وسمعت كل ما يتعلق بها من أفواه الذين عايشوها.

اليمنيتان زينة ونادية .. الى صنعاء وان طال السفر

مشهد آخر للطبيعة الساحرة والبيوت الخاصة الفارهة في «مقبنة» اليمنية، مسقط راس المغترب اليمني لاكثر من ثلاثين عاما ووالد الفتاتين السيد مثنى محسن

استعرضت «الشرق الاوسط» في الحلقة الاولى قضية الفتاتين اليمنيتين التي افتعلتها وسائل الاعلام البريطانية وشوهت - من خلال العناوين الرئيسية في الصحف الشعبية - قضية «المهر» الذي يعتبر أمراً مشروعاً في الاسلام ووصفته بأنه بمثابة عملية «بيع».

كما استعرضت حديث سفير الجمهورية العربية اليمنية في لندن السيد أحمد ضيف الله حيث وصف المعالجة الاعلامية لقضية الفتاتين بأنه أمر مزعج ولا يمت للحقيقة بصلة، مشيرا الى ان الاسلام يرفض ان يلحق اي ظلم بأي انسان سواء كان مسلما أم لم يكن، فكيف الحال مع بناتنا كما ذكر ان السلطات اليمنية سمحت لوالدة مريم علي بزيارة ابنتيها، لكن بالطبع سنترك للفتاتين وزوجيهما أمر تقرير ما يرغبون به طالما هم على وفاق حسبما صرحتا به مؤخرا.

أما الوالد مثنى احمد محسن، فقد روى قصة ارسال زينة ونادية الى اليمن والاسباب التي دفعته الى ذلك، ونفى بشدة ان يكون قد زوجهما لقاء مبلغ من المال.

وأكد مثنى أحمد محسن الذي هاجر من اليمن ليستقر في برمنجهام ثاني أكبر المدن البريطانية منذ اكثر من ثلاثين سنة ان نادية وزينة على وفاق مع زوجيهما، واذا اعترضتهما بعض المشاكل مع أسر زوجيهما فذلك أمر عادي وليس مستعصيا على الحل. وهذه بقية القصة.

نترك والد الفتاتين مع غروب الشمس لننتقل الى منزل الوالدة التي تسكن في حي آخر من احياء ثاني اكبر مدن بريطانيا، ندق الباب، تفتح فتاة الباب، نسأل عن السيدة مريم، تجيب الفتاة، غير موجودة، ولن تعود قبل ظهر غد، وهل تكونين ابنتها، تجيب : نعم،

نعرفها على انفسنا، ترحب، نسألها عن اخبار شقيقتيها، ترد، لقد اشارت علينا الوالدة بعدم الكلام، وهل انت التي تحدثت اليهما عبر الهاتف بالامس، تقول لا، انها شقيقتي عائشة، وأين عائشة ؟ غير موجودة، قد تعود بعد قليل.

تطلب منها صورا لزينة ونادية، تقول انها بحوزة الوالدة. ورسالة

او اي شيء ارسلاه مؤخرا، تعتذر ثانيا ١٨ سنة، وتقول والدتي حملت معها كل شيء متعلق بموضوع عائلتي.

برهة، وتطل عائشة، تسأل ما

الامر، نتحدث معها، فتروي قصة اتصال شقيقتيها من اليمن بها وتقول:

- لقد اتصلت بنا زينة (٢٣ سنة) وقالت انها «تتطلع بشوق الى لقاء الاسرة في برمنجهام والعيش مع الوالد والوالدة، كل شيء يسير على

ما يرام، لا يهم كم ستستغرق القضية .. المهم اننا الان خارج القرية ونعيش في المدينة .. حضر

شخص لطيف الى القرية واخذنا معه الى منزله في مدينة تعز واخبرنا اننا سنقيم معه في منزله، انه مسؤول في الحكومة اليمنية، السفارة البريطانية اتصلت بنا

واستفسرت ما اذا كان كل شيء على ما يرام، نحن هنا مع بعض انا ونادية والاطفال الثلاثة، زوجانا معنا كذلك، وقد نحضر معهما الى بريطانيا.

ونسأل عائشة، ماذا عن الشريط الذي ارسلته زينة، فترد، لقد سألتها، لكنها قالت، انها قصة قديمة لا نريد فتحها، ثم بعدها مباشرة تحدثت معي نادية (٢٢ سنة) بلهجة سكان برمنجهام وبصوت هادىء وقالت «انا بخير

وتتطلع خلال شهر او شهرين لزيارة اهلي».

وهل سألتيها اذا كانت تود العيش في بريطانيا تقول عائشة لقد

قالت لا اظن ذلك، لان زوجي يعمل في السعودية، ولكن سأزور الوالدة والوالد والاسرة وبعد ذلك كل شيء سيكون على ما يرام. كل ما تريده ان نخرج من القرية.

وتضيف عائشة «لقد كان اتصالهما بنا مفاجئا، ولم اصدق في البداية انهما تتحدثان الي، لانني لم اسمع صوتيهما منذ ان ودعتهما

في العام ١٩٨٠، لقد سألت زينة هل ما اذا كان احد خلفها يرغمها على الكلام في الهاتف، ضحكت زينة، وقالت انه ليس بمقدورها الانتظار طويلا حتى ترانا،

الحكومة اليمنية قدمت لهما كل مساعدة ممكنة، وابلغت زينة استعدادها لدفع تكاليف السفر للوالدة اذا رغبت بالمجيء الى هنا واذا اتفقتا مع زوجيهما على الحضور الى بريطانيا، فان الحكومة كذلك مستعدة لتقديم كل مساعدة ممكنة بما فيها كلفة السفر بالطائرة «لنا ولازواجنا وللاطفال».



الوالد امام محله

بسم الله الرحمن الرحيم
الوالد العزيز الحبيب مثنى احمد محسن
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد [illegible]
[illegible] نادية الحمد لله لا [illegible]
[illegible]
[illegible]

بعد ثماني سنوات على سفرهما أثيرت هذه الضجة.. لماذا ؟

ومن حديث زينة يبدو ان مشكلتها ليست مع الزوجين بقدر ما هي مع اسر زوجيهما وهذا الشيء طبيعي يحدث في اي مجتمع. المهم

الام مريم علي

ان كل شيء على ما يرام، وانهما خارج هذه القرية، الحياة فيها

صعبة جدا، احباط وتعب وبيت عمي هو سبب تعبنا، لقد تفاهمنا مع زوجينا على كل شيء، وما حدث في الماضي اصبح من الماضي.

وحين نسأل لماذا بعد ثماني سنوات تثار مثل هذه الضجة، مع ان الوالدة كانت في وداع بنتيها في

المطار، تقول السيدة صوفي صديقة

الام وتكاد تكون مستشارتها في القضية: «بعد ان ايقنت مريم انها

كتبت الى الخدمات الاجتماعية المسؤولة عن رعاية نادية لاسباب

خاصة وأن علمت بأن زواج بناتها تم من خلال اتصال امرأة انجليزية متزوجة من رجل يمني، بعد تركها لمثنى، انتقلت مريم الى منزل تابع للبلدية، وبدأت اتصالها بمفتشة اجتماعية هي ماري بورشل في برمنجهام، ثم اتصلت بالخارجية البريطانية وكان جوابها سلبيا، ثم منظمة الدفاع عن الاطفال التي تتخذ من جنيف مقرا لها، بعدها كتبت رسالة الى الملكة والحقتها برسالة الى قنصل بريطانيا في صنعاء الذي كان جوابه ان الفتاتين تحملان الجنسية اليمنية الان وليس بمقدور السفارة تقديم ادنى مساعدة.

في العام ١٩٨٢ تولى محامون من برمنجهام الكتابة الى وزارة الداخلية، ولم يتأكد اذا ما كانت قد تولت الداخلية الرد على الرسالة، في نفس العام منظمة الدفاع عن الاطفال اتصلت بالسفارة البريطانية في صنعاء، وقد تولى الرد نائب القنصل البريطاني السيد دنلوب، حيث اعرب عن اسفه لعدم قدرته على تقديم اية مساعدة في هذا الموضوع. مع نهاية العام اصطدمت سيارة بصندوق هاتف كانت تتصل منه مريم فأقعدها حتى نهاية ١٩٨٣ في الفراش واثر على الحملة التي كانت تقوم بها، لاسيما وان جمعية الدفاع عن الاطفال اخذت وقتا استغرق حتى نهاية العام ١٩٨٥ لتتمكن من ارسال بعض المال لمريم لتقوم بالسفر الى اليمن.

في ابريل (نيسان) من العام ١٩٨٦، سافرت مريم الى صنعاء برفقة ولدها محمد ١٣ سنة، وهناك

التقت بمسؤول كبير في السفارة البريطانية، وقد وصفته مريم بأنه لم يساعدها، وانه قال لها ليس من الحكمة القدوم الى هنا، البنات الان متزوجات.

بعدها مباشرة غادرت مريم من صنعاء الى تعز العاصمة الثانية لليمن، وبعد سبع ساعات من السفر وصلت الى القرية التي تعيش فيها الفتاتين وبدأت بحثها عن محمد عبد القادر بن عبد القادر، الذي حذرها من الذهاب الى القرية. ساعتين من السفر، وتصل مريم الى منطقة مقبنة حيث التقت بنتيها، لتبرز عقبات جديدة، لا جوازات سفر معهما، سائق الجيب

الذي اقل مريم من صنعاء الى القرية رفض مساعدتها، اهل القرية لن يسمحوا للفتاتين بمغادرة

القرية مع امهما، السفارة البريطانية لم تقدم ادنى مساعدة، زينة سجلت شريط الكاسيت «الشهير» وارسلته بواسطة الام الى جمعية حماية الاطفال، وانتقلت القضية من شخص الى اخر، ومن جمعية الى اخرى، الى ان فتحت ملفها احدى صحف برمنجهام ومن

ثم انتقلت عدواها الى كل وسائل الاعلام البريطانية على مدى الاسابيع الاخيرة، فاستغلت هذه القضية العائلية بشكل يسيء الى سمعة العرب والمسلمين.

نادية مثنى محسن إلى اليسار مع طفلتها البالغة من العمر احد عشر شهرا وشقيقتها زينة تستمتعان بالنظر إلى الطبيعة الخلابة في «مقبنة» في الريف اليمني حيث فضلتا الزواج من قريبين لهما في بلدهما الاصلي عوضا عن الحياة الغربية غير الاسلامية في المهجر

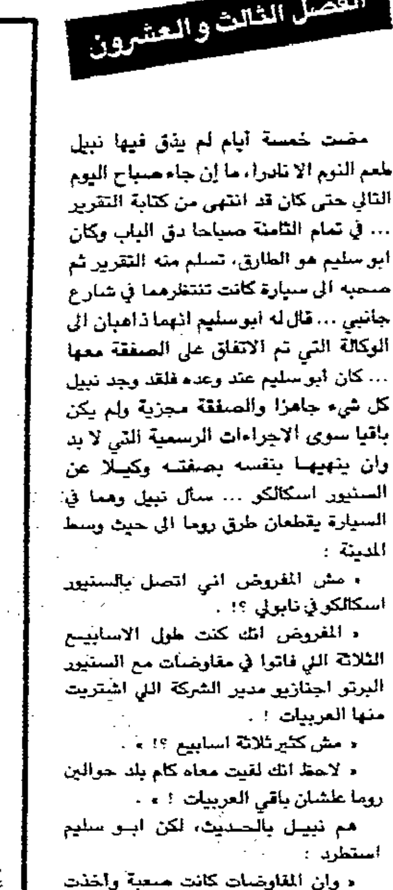
زينة

قصة الشريط المسجل قصة قديمة ولا نريد الخوض فيها الان

الحكومة اليمنية قدمت لنا كل مساعدة ممكنة بما فيها كلفة السفر

مشكلة زينة ونادية ليست مع زوجيهما وإنما مع الاسرة وهذا شيء طبيعي

ليس سوى الطاعة العمياء



بريشة : سالم صلاح

الفصل الثالث والعشرون

مضت خمسة أيام لم يذق فيها نبيل طعم النوم الا نادرا، ما إن جاء صباح اليوم التالي حتى كان قد انتهى من كتابة التقرير ... في تمام الثامنة صباحا دق الباب وكان ابو سليم هو الطارق، تسلم منه التقرير ثم صحبه الى سيارة كانت تنتظرهما في شارع جانبي ... قال له ابو سليم انهما ذاهبان الى الوكالة التي تم الاتفاق على الصفقة معها ... كان ابو سليم عند وعده فلقد وجد نبيل كل شيء جاهزا والصفقة مجزية ولم يكن باقيا سوى الاجراءات الرسمية التي لا بد وان ينهيها بنفسه بصفته وكيلا عن السنيور اسكالكو ... سأل نبيل وهما في السيارة يقطعان طرق روما الى حيث وسط المدينة :

• مش المفروض اني اتصل بالسنيور اسكالكو في نابولي ؟! •.

• المفروض انك كنت طول الاسابيع الثلاثة اللي فاتوا في مفاوضات مع السنيور البرتو اجنازيو مدير الشركة اللي اشتريت منها العربيات ! •.

• مش كثير ثلاثة اسابيع ؟! •.

• لاحظ انك لقيت معاه كام بلد حوالين روما علشان باقي العربيات ! •.

هم نبيل بالحديث، لكن ابو سليم استطرد :

• وان المفاوضات كانت صعبة واخذت وقتا طويلا ! •.

قال ابو سليم هذا وهو يدس يده في جيبه كي يخرج مظروفا متوسطا منتفخا بالأوراق ... قدم المظروف لنبيل الذي تمهل وهو يتناوله متسائلا :

• ايه ده ؟! •.

• دي الايصالات وتذاكر السفر والفواتير بتاعة المطاعم واللوكاندات في البلاد اللي انت زرتها برّة روما، ولاحظ ان كلها باسمك !! •.

انتاب نبيل ضيق مفاجيء، فلقد خاب ظنه في ان المظروف كان متخما بالأوراق المالية .. ساد الصمت لثوان قال بعدها أبو سليم :

• ولازم طبعا في الكلام يوم اللي جايين تسافر البلاد اللي المفروض انك رحتها وتشوف اللوكاندات اللي نزلت فيها، علشان اسكالكو لو سألك، تبقى عارف كل حاجة ! •.

• طب احنا رايحين فين دلوقت ؟! •

• رايحين عند سنيور البرتو اجنازيو، مدير الوكالة اللي انت اتفقت معاها على العربيات، وده حايديك مكتب في شركته علشان تستعمله لحد ما تخلص كل الاجراءات اللي فاضلة :

• مكتب ؟! •.

كانت دهشة نبيل كبيرة .. لكن ابو سليم عاجله :

• لاحظ ان فيه شوية اجراءات لازم تتم، صحيح هي حاجات خاصة بالتسجيل والعقود، لكن الراجل حط لك سكرتيرة علشان تفهمك على كل حاجة وتسهل لك الاجراءات كمان ! •.

قال ابو سليم هذا وهو يرمي نبيل بنظرة جانبية من عينه، فتهرب هذا من نظرات الرجل مدمدما في حدة وضيق :

• يعني اتصل باسكالكو والا لا ؟! •.

لم يجبه أبو سليم، وانما انطلقت من عينيه نظرة حادة متسائلة، أجاب عليها نبيل هاتفا :

• ما هو مش معقول يابو سليم اروح مصر واشتغل واعمل كل اللي مطلوب مني واكتر ... ولما ارجع ما الاقيش حتى كلمة الحمد لله على السلامة ! •.

• الحمد لله على السلامة ! •.

قالها ابو سليم باسما فلم يتمالك نبيل نفسه من الابتسام، فعاد الرجل الى الحديث :

• البرتو اجنازيو ده مدير اكبر وكالة لبيع العربيات المستعملة، مش في روما بس، انما في ايطاليا كلها ... والفرع الرئيسي للوكالة في ميلانو، لكن البرتو ممكن ينفعك في الكلام يوم اللي حا تقعدهم هنا لو حاولت تتعلم منه هو بيشتغل ازاي .. لأن ده حا ينفعنا في المستقبل ! •.

ادرك نبيل أن وراء حديث ابو سليم ما وراءه ... عندما تحدث اليه بالامس وعندما سلمه التقرير منذ أقل من ساعة لم يقل كلمة حول زيارته للقاهرة ... تهاوت أحلامه وتقلصت وهو يرى الرجل يتجاهل هل الحديث حول ما حسبه ضربة موفقة .. استدار بجسده كله نحو ابو سليم وقد اراد حسم الأمر حسما نهائيا :

• يعني ما قلتليش رايك يابو سليم ؟! •.

• في ايه ؟! •

• في التقرير اللي في جيبك ! •.

• مش لما اقراه ؟! •.

احس نبيل برغبة عارمة في الثورة، ولكنه كبح جماح غضبه وسأله :

• طب رأيك ايه في الكلام اللي قلتهولك امبارك بالليل ؟! •.

• عاوز تعرف رأيي في ايه بالضبط يا نبيل •.

• عاوز اعرف رأيك في اللي حصل مع سامية ! •

• مش لما تيجي سامية ! • !

اسقط في يد نبيل. كشف الرجل الغطاء بقسوة عن كل الحقائق مجرد عارية فاذا هو يرتجف ... لم يكن هناك ما يقوله وان كان صدره يغلي بغضب مكبوت واحساس مشين بالعار، وزفر ذات لحظة هاربا مما هو فيه :

• يعني أكلم اسكالكو والا بلاش ؟! •.

• وبلاش ليه ؟! •.

• هو انت ما تقولش كلمة تبل الريق ابدا ؟! •.

• مش مهم الخطوة الاولى يا نبيل ... المهم النتائج ! •.

• بس ان عملت اللي علي ! •.

• كل ده علشان خمسميت دولار عاوز تتزلهم من اللي عليك ؟! •

قال نبيل سالم فيما بعد إنه أحس بوضوح في ذلك الصباح ان الرجل يربطه باحكام الى عجلة تسعى الى حيث لا يدري، انتابه اليأس من كل شيء لكنه كان فاقد الحيلة ... توقفت السيارة امام بناية هائلة من تلك البنايات التي اقيمت حسب الاسلوب الامريكي والتي كانت تبهر نبيل كلما مر باحداها ... في مدخل البناية اختطفت عيناه اسماء لعدد من الشركات ذات السمعة العالمية ... خرج من المصعد في الدور الثالث والعشرين ودلف خلف ابي سليم من باب كان يفضي الى عالم يشغي بالحركة والحياة، وجد نفسه يخوض في غابة من الحسان والشبان ذوي الاناقة الملحوظة ... قبل ان يدخل الى مكتب السنيور البرتو اجنازيو كان يتصوره كهلا تعدى الخمسين من عمره لكنه وجد نفسه امام شاب في الثلاثينات وسيم شديد الاناقة فتساءل كيف غابت عنه السينما الايطالية، صافحه البرتو في حرارة من كان يعرفه منذ سنوات خلت، عندما قدم ابو سليم كلا منهما للآخر هتف البرتو ضاحكا :

• تستطيع ان تعتبرني من الآن صديقا لك سنيور جيزي ! •.

لم يمكث ابو سليم سوى دقائق تركهما بعدها كي يتفقا على اتمام اجراءات صفقة وصلت الى مائتي سيارة ... هم نبيل بسؤال ابي سليم قبل انصرافه ... متى سيلتقيان، لكنه تراجع خوفا من نظرة قد تصيبه من عيني الرجل الذي اصبح همزة الوصل الوحيدة بينه وبين عالمه هذا الجديد الذي كان يطل عليه من الطابق الثالث والعشرين في احدى بنايات روما الحديثة ... غادر البرتو مقعده واعد لنبيل فنجانا من القهوة الايطالية المركزة حمله اليه بنفسه، ثم جلس اليه وراح يشرح له طبيعة الصفقة ... استمر الحوار بينهما لاكثر من نصف ساعة خرج بعدها نبيل بانطباع ادهشه اشد ما تكون الدهشة ... كان يشعر بالفعل ان هذا الشاب الوسيم الثري قد اصبح صديقا له ... تذكر فريدريك الالماني وكيف قادته صداقته له الى المخدرات ومن المخدرات الى التجسس فالى اين يقوده هذه المرة البرتو اجنازيو هذا الذي يشبه نجوم السينما، عندما ناداه نبيل ذات مرة

• سنيور اجنازيو • هتف هذا معترضا :

• تستطع ان تناديني البرتو ! •.

عندما انتهى الحوار حول الصفقة ومجموع السيارات وما الى ذلك، قال البرتو :

• ... ... وكما ترى ، لم يعد باقيا سوى الاجراءات القانونية، وهي اجراءات معقدة بعض الشيء لكن انطونيللا سوف تساعدك وتسهل لك الامور ! •.

• انطونيللا ؟! •.

هكذا تساءل نبيل فقال البرتو :

• هذا هو اسم سكرتيرتك طوال مدة اقامتك في روما، وهي فتاة طيبة ودؤوب ! •.

ثم ضحك وهو يدور حول المكتب ويرفع سماعة التليفون كي يطلب رقما داخليا :

• لا يعيبها شيء سوى حيويتها وصرامتها اثناء العمل ... أما بعد العمل ... ...

قطع حديثه مع نبيل وتحدث في التليفون :

• انطونيللا ... ان سنيور جيزي هنا ! •.

قبل أن ينصرف نبيل مع انطونيللا من مكتب البرتو صاح هذا :

• اياك ان ترتبط بأي موعد في المساء، فانت مدعو الليلة على العشاء ! •

قادته انطونيللا الى المكتب الذي خصص له فوجد نفسه في غرفة كالحلم ... في صدر الغرفة مكتب وأمام المكتب مقعدان وثيران ومن خلفه ستارة تصف مسدلة على حائط زجاجي يطل على المدينة العريقة ... كانت هناك موسيقى تنشر الحانها الخافتة في الجو كي تختلط بشذى ورود وضعت على جانب من المكتب بينما زينت الحيطان بلوحات تشي بقيمتها حتى لهؤلاء الذين لا يتذوقون فن التصوير ! .

وقف نبيل في منتصف الغرفة دهشا فاغر الفم دون أن ينطق بحرف .. انتبه الى الفتاة التي كانت تقف الى جواره وكانت ترميه بنظرة اخترقت عظامه حتى النخاع، ابتسم لها فاشارت الى ملف انيق فوق المكتب ممتلىء بالأوراق، سبح صوتها الى اذنية كالنغم :

• هذه هي الأوراق الخاصة بالصفقة ولا بد أنك مشوق لقراءة ما فيها ! •.

خطا نبيل نحو المكتب فتابعه صوت انطونيللا متمسحا به :

• لقد علمت انك لا تتقن الايطالية بالقدر الكافي ! •.

• التفت نحوها في دهشة فاستقبلته ابتسامتها في رقة :

• لا تشغل بالك بمثل هذا الأمر. فأنا هنا لتلبية كل رغباتك ! •.

وصلته الرسالة واضحة أشد ما يكون الوضوح، مد يده في الدوسيه فاستطردت وهي تشير الى مظروف متوسط الحجم أنيق اللون والورق :

• أما هذا المظروف الصغير فهو يخصك أنت ! •.

لفتت الجملة نظره وامتدت يده الى المظروف الذي ما ان لامسته اصابعه، حتى تيقن انه محشو بالأوراق المالية ... رفع عينيه نحو انطونيللا التي قالت بابتسامة شديدة العذوبة :

• انه مصروف الجيب لثلاثة اسابيع مضت ! •.

مرة اخرى تصله الرسالة واضحة فابتسم هامسا في اقتضاب :

• جراتسي ! •.

هل تأمر بشيء سنيور جيزي ؟!

هم بشكرها لكنه تذكر اسكالكو فهتف :

• هل استطيع التحدث الى سنيور اسكالكو في نابولي ؟! •

• بالتأكيد !! •

قالت هذا وهي تسبح مغادرة الغرفة فوجد نبيل نفسه يهتف بصوت عال : • ايه ده ؟! •.

كان موقنا اشد ما يكون اليقين ان وراء كل هذا يكمن هدف لابي سليم لا يستطيع الآن ادراكه، ومهما كان الأمر ومهما كان الأسلوب أو الهدف فلا بد له من الاعتراف ان ابا سليم كان يحقق له احلامه .. استخفه مع السعادة زهو بالغ فطرد الوساوس من رأسه وفض المظروف فاذا رزمة من ورق النقد الايطالي من فئة الخمسة آلاف ليرة تطالعه ... اعاد المظروف الى جيبه مبتسما فلقد ادرك السر في أن ابا سليم لم يعرض عليه مالا ... انكب في حماس فوق الملف وراح يقرأ اوراقه بقدر ما اسعفته معرفته باللغة الايطالية .. دق جرس التليفون واعلنته انطونيللا بان سنيور اسكالكو على الخط ... جاءه صوت الرجل مغموسا في القلق :

• نبيل ... اين انت ؟! • ... وأين كنت طوال تلك الأيام ؟! ... ولماذا لم تتصل بي من قبل ؟! ... لقد حاولت الاتصال بك في روما عبثا فأنا لا أعرف حتى الآن في أي فندق نزلت ... ... •.

تركه نبيل حتى افرغ شحنة انفعاله ثم زف اليه بشرى التعاقد على مائتي سيارة بأسعار مجزية تماما ... سرعان ما ابتلع الرجل قلقه وغلفت اللهفة نبراته وهو يسأل ويستفسر ... راح نبيل يجيبه حينا ويراوغه حينا وقد اضطجع على مقعده وهو يدخن في التذاذ، راح ينظر الى كل ما حوله وقد استعاد ثقته بنفسه .. سأله سنيور اسكالكو ان كان في حاجة الى المال فضحك نبيل قائلا :

• سوف يصبح عليك ان تدفع مبلغا طائلا فيما بعد، فكل الايصالات والتذاكر في جيبي ! •.

• ومتى تعود الى نابولي يا نبيل ؟! •.

• عندما انتهي من كل الاجراءات .. الى اللقاء ! •.

كما يفعل الامريكيون وأرباب الاعمال وضع السماعة دون ان ينتظر ردا من الرجل، حاول من جديد ان يفك طلاسم تلك الاوراق التي امتلأ بها الملف فلم يستطع ... طلب انطونيللا فجاءته تسعى كي توضح له ما خفي عليه .. كانت جادة كل الجد مستقيمة كل الاستقامة مؤدبة غاية الادب ... مضت ساعتان انجزا فيها الكثير من العمل فأحس برغبة مفاجئة في مغادرة المكان :

• الا استطيع ان القي نظرة على بعض من تلك السيارات ؟! •.

• بالطبع سنيور جيزي ؟! •.

ابتسم في محاولة للتبسط قائلا :

• تستطيعين ان تناديني نبيل ! •.

التفتت اليه بسرعة واطلقت عيناها نظرة كأنها لسان من نار. قالت :

• ليس هنا ... ليس في أوقات العمل ! •.

هذا وجه آخر يتسلل الى حياته فكيف حال مارشيللا وكيف غاب عنه ان يتحدث اليها أو حتى يسأل اسكالكو عنها، استأذنته انطونيللا لدقائق فاستغرق في افكاره وكان اكثر ما ادهشه انه تذكر • شيرلي هايمان • ؟ ... كانت هي البداية فأين تكون النهاية ... عندما غادر المبنى الى الجراج قدمت له انطونيللا سلسلة صغيرة بها مفتاح واحد، تناولها منها متسائلا :

• ما هذا ؟! •.

• انها مفاتيح سيارتك التي ستستعملها طوال وجودك في روما ! •.

قالت هذا وهي تدور حول سيارة انيقة ايطالية، دلف الى السيارة وجلست الفتاة الى جواره ... انتبه نبيل وهو يغادر الجراج بالسيارة الى سطح الارض الى حقيقة غابت عنه وان كان قد احس بها ... ان هذه الفتاة الجالسة الى جواره في صمت تتصرف وكأنها تعرفه وتعرف ما يريد بالضبط بل تكاد تعرف كيف يفكر ... راحت ترشده اثناء الطريق حتى وصل الى ساحة هائلة في اطراف المدينة .. ساحة رصت فيها مئات السيارات المستعملة والناس يسعون من حولها وفيما بينها وهم يسألون ويجربون ويتناقشون ويفاصلون وتختلط كلماتهم لتصنع في المكان جوا خاصا ... استقبله المسؤول عن الساحة في حرارة واحترام، لكنه عندما صافح انطونيللا انحنى على يدها كي يقبلها، فتساءل نبيل سالم : من تكون هذه الفتاة ؟!

قادته انطونيللا الى مجموعة من السيارات في أحد اركان الساحة، سورت بسور رقيق من الحبال وكتبت عليها انها مباعة ... كانت الصفقة مجزية الى حد لا يصدق، كان معنى ان تتحقق صفقة بمثل هذه الاسعار، ان سنيور اسكالكو سوف يكسب مبلغا باهظا ... وجد نبيل نفسه يتساءل دون قصد منه، ان كان هذا هو الثمن الذي يدفعه الاسرائيليون للرجل كي يسمح لهم باستعماله واستعمال جراجه في نابولي ؟! ... ازاح الافكار جانبا وهو يجري في عقله عملية حسابية عن نصيبه من الصفقة وكان المبلغ الذي سيجنيه فوق كل خيال ... حان وقت الغداء فصحبته الفتاة الى كافيتريا في نفس الساحة تناولا فيها الشطائر الايطالية ... طوال اليوم وحتى عودتهما الى المكتب التزمت انطونيللا بحدود الأدب ولم ترفع الكلفة لحظة ... عندما انتهى يوم عمل كامل وهم بالانصراف، ذكرته بموعد العشاء مع البرتو .. اسقط في يده فهو لم يسأل البرتو اين سيكون العشاء ومتى سيلتقيان ... وكأن انطونيللا قرأت افكاره قالت :

• سألت سنيور اجنازيو عن الموعد والمكان، وكان رده انه سيمر عليك في الفندق حوالي الساعة السابعة ! •.

ودعها وقاد السيارة الى الفندق واخذ يستعد لتلك السهرة، حلق ذقنه وتحمم وارتدى اغلى بذلة عنده ... في السابعة وعشر دقائق دق جرس التليفون وكان المتحدث البرتو من بهو الفندق ... عندما التقيا كانت بصحبة البرتو غادة شديدة الجمال ... ما إن وصلوا الى ذلك المطعم ذي الطابع الخاص والذي يقوم عند سفح تل تكسوه الخضرة، حتى سأله البرتو :

• ليست لك صديقة في روما ؟! •

اجاب نبيل بالنفي فصاح هذا مهرولا :

• أنا آتيك بها ! •.

بعد أقل من نصف ساعة، انضمت اليهم انطونيللا وكانت ترتدي فستانا ذا لون شاحب فكأنها احدى أميرات الرومان خرجت من التاريخ كي تصحبهم ليلة ... كانت انطونيللا التي جاءت في المساء انسانا آخر ... كانت ... كانت سفينته التي ابحرت به الى عالم فريد في نوعه !

... ...

... ...

في تلك الليلة عاش نبيل ساعات وكأنها حلم، اكل ورقص ومرح واحس أن البرتو هذا صديق قديم قدم العمر نفسه ... ذات لحظة صاح من خلفه صوت أجش عريض كان يرحب بالبرتو الذي نهض الى صاحب الصوت وكان رجلا ضخم الجثة ضخم التقاطيع عالي الصوت، قدم البرتو الرجل الى نبيل قائلا :

• سنيور جارديني. واحد من أهم الصحفيين في ايطاليا ! •.

صافح الرجل نبيل بحرارة وكان البرتو يقدمه للرجل بقوله :

• هذا سنيور جيزي، صديق قديم فرعوني الأصل ! •.

• مصري ؟! •.

هكذا هتف الرجل وهو يقبض على يد نبيل وكأنه يتشبث به، اجاب نبيل :

• نعم ! •.

• هل لك علاقة بالصحافة ؟! •.

كان السؤال مفاجئا فتلعثم لثوان لكنه قال :

• ليست علاقة مباشرة على أي حال ! •

جلس جارديني الى جواره ملتصقا به، راح ينفث دخان سيجارته الامريكية في وجهه، وقال لنبيل :

• ان لي صديقا انجليزيا انشأ في روما وكالة جديدة للانباء ... وهو ليس ثريا كما ان رأسماله محدود، لكنه يريد مراسلين لمنطقة الشرق الأوسط ! •.

• ولكني لست صحفيا ! •.

• لقد قلت ان لك علاقة غير مباشرة. فما كنه هذه العلاقة ؟! •.

هم نبيل بالرد لكن الرجل لاحقه :

• استمع الي جيدا، ان ادريان صديق عزيز ... وهو ... ... •

قاطعه نبيل :

• من هو ادريان هذا ؟! •

• انه صحفي انجليزي ... الم اخبرك الآن ! •

• وماذا استطيع من اجله ! •

بدا على الرجل التذمر، فنهض وهو يقول :

• ان كنت تعرف من يصلح لأن يكون مراسلا له في مصر، فلم لا تساعده ؟! •

قفزت سامية ـ بالطبع ـ الى ذهن نبيل وكان الرجل يستطرد مشيرا الى البرتو :

• ان هذا الشيطان الوسيم يعرف كيف يجدني ... الى اللقاء ! •.

قال الرجل هذا ثم مضى ... هم نبيل بسؤال البرتو لكن هذا كان قد نهض كي يراقص صديقته وكأن الأمر لا يعنيه في كثير أو قليل ... التفت نحو انطونيللا وكانت هذه تنظر اليه في عتاب صارخ ... دعاها الى الرقص فلبت الدعوة، احتواها بين ذراعيه فكأنه يحتوي حلما. راح يخطو فوق ارض المرقص وكأنه يسبح فوق السحاب !

●●●

قالت لي سامية فهمي انها ـ في تلك الايام ـ اندفعت تجهز للسفر وكأنها تستعد للزفاف، ارتبطت فكرة السفر في رأسها بداية بشراء السيارة ... نعم ... لكن الفكرة بعد مرور أيام كانت تختمر وتتوالد في ذهنها فاذا هي تكتشف الآن شوق عارم لرؤية الدنيا خارج مصر ... عادت لبعض الكتب فهالها ان ايطاليا زاخرة بما يمكن ان يزار. اصبحت زيارة ايطاليا هدفا من اهداف السفر حتى قالت لأمها ذات ليلة :

• أنا لازم ازور الاماكن دي يا ماما ... مش ممكن اروح ايطاليا ولا ازورش الفاتيكان وبركان فيزوف وبيزا وبرجها المايل وفينيسيا وفلورس وكنوز الفن اللي هناك ! •.

كانت الساعة قد تعدت العاشرة وكانا قد تناولا طعام العشاء معا لاول مرة منذ أيام طالت الى اسابيع ... امام التلفزيون جلستا وقد تدثرت كل منهما بروب من الكستور، امام كل منهما كان كوب الشاي تتصاعد منه ابخرة بعثت بالدفء الى جسديهما والى الجلسة معا ... كان من طبع السيدة اقبال حسين انها اذا ناقشت امرا ووصلت في المناقشة الى نهاية، سواء بالسلب أو الايجاب، الا تعود مرة اخرى ... غير ان سامية قالت فجأة :

• ماما .. أنا عاوزة اتكلم ! •.

ضحكت السيدة اقبال حسين ضحكة خفيفة وهي تقول :

• ما تتكلمي يا سامية ... انتي عاوزة اذن ؟! •.

• ايوه !! •

هكذا قالت سامية وهي تنهض الى التلفزيون كي تغلقه. عادت الى مكانها كي تجلس القرفصاء الى جوار امها وكأنها عادت طفلة من جديد ... ادركت السيدة اقبال ما الذي كانت سامية ترمي اليه، طافت بملامحها سحابة من ضيق فلم تكن راغبة في مناقشة امر علاقة ابنتها بنبيل سالم، طردت عنها الضيق وابتسمت قائلة :

• عاوزه اناقش فكرة السفر معاكي ! •.

• ما احنا ناقشناها ! •.

• من زاوية واحدة ! •.

• وهو فيه زاوية ثانية ؟! •

وهكذا انطلقت سامية تتحدث عن رغبتها في رؤية المعالم الفنية في ايطاليا، هتفت امها ذات لحظة :

• تفتكري نبيل حايسيب شغله علشان يوديكي الحتت دي كلها ؟! •.

• ونبيل ماله يا ماما ؟! •.

• امال حاتجيبي فلوس منين ؟! •.

• مانا مسافرة ومعايا فلوس ! •.

• علشان تشتري بها عربية ! •.

• ما هو ده اللي انا عاوزه اتكلم معاكي فيه ! •.

وهكذا اعتدلت السيدة اقبال حسين ملتفتة بكليتها نحو ابنتها .

• اتكلمي يا سامية ! •.

• أولا انا مش حاسمح لنبيل ان يدفع قرش صاغ واحد لا في اللوكاندة ولا في الفسح ولا في ثمن العربية ! •.

• يا بنتي لاحظي ان ... ... •.

• عارفه اللي الفلوس اللي حاخدها يادوبك تجيب عربية اي كلام وتكفيني كام ليلة في لوكاندة درجة ثالثة ! •.

يبقى مفيش قدامك غير انك يا تشتري العربية ... يا تتفسحي ! •.

• انتي ايه رأيك ؟! •

اجتاحت ملامح السيدة اقبال ابتسامة عبرت عن سعادة تفوق الوصف، انطلق من عينيها وهي تحتضن ابنتها بنظراتها ذلك البريق الذي اختفى طويلا ... قبل ان تجيب، طافت بملامح سامية سحابة من قلق مكبوت، اعتدلت في جلستها ومدت يدها الى كوب الشاي قائلة :

• مش بس كدة يا ماما ... فيه حاجة ثانية اهم من الفسحة ! •

• انا لو رحت ايطاليا، حاعرف نبيل عايش ازاي هناك ! •.

• تاني يا سامية ! •

اسمعيني للآخر يا حضرة الناظرة ... ماليش حد غيرك اتكلم معاه ! •.

• قولي يا بنتي ... قولي ! •

• نبيل لما جه هنا كان باين عليه مرتاح قوي ... كان بيبعزق الفلوس ببساطة غريبة ! •

لزمت السيدة اقبال الصمت، راحت تتطلع الى ابنتها التي استطردت :

• هو كان مرتاح من بره ... انما من جوه ... ... •

قالت هذا ثم صمتت، ولم تكن في حاجة الى ان تكمل فقالت السيدة اقبال :

• امر طبيعي ! •

• ليه ؟! •

• لانه عاش في غربة ولأن الشغل في البلاد دي محتاج لحاجات كثيرة احنا ما نعرفهاش ! •.

• اهو أنا عاوزة اسافر علشان اعرفها ! •

• انتي حا تسافري امتى ؟! •.

• الفيزا حا تطلع بكره ! •

• ونويتي على السفر امتى ؟! •

• مش عارفة يا ماما ... مش عارفة ! •

قالت هذا وهي تميل برأسها نحو صدر امها، وكان الصدر في استقبالها بكل ما يملك من حنان !! .

●●●

انقضت خمسة أيام ونبيل يعمل بلا كلل، توطدت علاقته بالبرتو كما كانت انطونيللا هي ذراعه الايمن ... سافر الى تلك المدن التي كان المفروض ان يسافر اليها، عاين السيارات وشاهد الفنادق التي كان من المفروض انه نزل فيها ... كان يعمل ويعمل بحماس ونشاط وكأنه يهرب من واقعه الى واقع صنعه لنفسه حتى استطاع ان يلم بالكثير من خفايا تجارة السيارات المستعملة وخباياها ... حتى اذا كان صباح دق جرس التليفون فوق مكتبه وعندما رفع السماعة جاءه صوت انطونيللا تقول :

• هناك من يدعى سنيور باروخ يريد التحدث اليك ! •

انقبض قلب نبيل بعنف وقد اعاد اليه اسم بأروخ ذكرى ايامه الأولى في ايطاليا ووجه ذلك الرجل الذي ظل يعتصره لعشر ساعات كانت هي العذاب المقيم، عندما حولت انطونيللا الخط التليفوني اليه جاءه صوت ابو سليم :

• ازيك يا بلبل ! •.

كان يعلم ان ابا سليم لا يحدثه الا اذا كان ما يدعو الى ذلك، ترك له قيادة الحديث حتى سأله الرجل ان كان قد ذاق البيتسا الايطالية الاصلية، كان السؤال غريبا لكن نبيل ادرك ان الرجل يريد ان يلتقي به ... التقيا في المساء وصحبه الرجل الى مطعم خارج المدينة بدا له وكأنه قصر صغير من تلك القصور الرومانية التي يرجع تاريخها الى قرون مضت ... كان المطعم منعزلا في غابة صغيرة، ما إن دلفا اليه حتى قوبلا بعاصفة ايطالية من التحيات أطلقها صوت اجش لرجل ضخم الجثة ضخم التقاطيع لم يكف عن تدخين اللفائف الامريكية، كان الرجل هو السنيور جارديني الذي صافح نبيل وكأنه صديق قديم، تلعثم نبيل وهو يرى نظرات ابي سليم تنطلق من عينيه كالشرر، تهرب من الرجل امسك بذراعه قائلا :

• لقد اخبرت ادريان بالحديث الذي دار بيننا وهو في انتظار رد منك ! •

ما ان جلس نبيل الى جوار أبي سليم حتى زمجر هذا من بين شفتيه :

• ايه الحكاية ! •

القت نظرات ابي سليم وصوته الرعب في قلب نبيل الذي قال :

• ده راجل قابلته وانا باتعشى مع البرتو اول ليلة ! •.

• ما قلتليش ليه ؟! •.

• لاني ما شفتكش غير النهاردة يا ابو سليم ! •

وكان نبيل قد بدأ يقص على الرجل كل ما فعله وما صادفه وما مر به وما حدث طوال تلك الايام التي انقضت ... حتى اذا فرغ من حديثه عن السنيور جارديني وما دار بينه وبين البرتو حول ذلك، قال الرجل وعيناه تلمعان من الفكرة فاجأته :

• وانت مالك ؟! •

• هي ايه الفكرة يا ابو سليم ؟! •

انت مش بتقول ان سامية حاتيجي علشان تشتري عربية ؟! •

• ده اللي قالتهولي في التليفون ! •

• خلاص ... لما تيجي عرفها على جارديني او ادريان ده واهي تكسب لها قرشين كويسين ! •

هم نبيل بالحديث فاستطرد ابو سليم :

• وبدل ما تشتري عربية كهنة، تشتري عربية عليها القيمة ! •

• طب ازاي اعرفها عليهم وانا حابقى في نابولي ؟! •

• بسيطة ! •

• انت مش لك مكتب في الشركة هنا مع البرتو ؟! •

• أيوه ! •

• وسكرتيرة ؟! •

• أيوه ! •

هم ابو سليم بالحديث فلاحق نبيل :

• اوعى تنسى ان ده كله مرهون بفترة وجودي في روما وانا ما اعرفش سامية جاية امتى !! •

• ما هو سامية لو جت، انت لازم تستقبلها في المطار ! •

• تمام ! •

• وبعد ما تتم الصفقة، حا يبقى من حقك تطلب من اسكالكو اجازة كام يوم ! •

• وافرض ! •.

• خلص صفقة العربيات انما ما تسحبهاش كلها ! •.

• يعني ايه ؟! •

• اكيد حاتلاقي كام عربية عاوزة شوية تصليح او اعادة نظر ! •.

• ولما آجي روما اقدر استعمل المكتب •.

• والسكرتيرة كمان لانه حايبقى عاوز يخلص منك ! •.

اضاءت الفكرة في راس نبيل تماما، راح ينظر الى ابي سليم في دهشة وخوف معا، كان تفكير الرجل شيطانيا الى حد يبعث على الذهول، بدا لنبيل داهية يستطيع ان يطوع كل شيء واي شيء لما يريد ... جاءت فطائر البيتسا وهو مستغرق في حلم فرض نفسه عليه فرضا، تخيل سامية وهي تخطو الى الشركة وتمر بانطونيللا وتدلف الى المكتب وترى البرتو ... انتبه ذات لحظة فاذا ابو سليم قد انكب بكليته وراح يلتهم فطيرة البيتسا بشراهة وكأنه لم يأكل منذ اسابيع ... ادرك ان كل شيء قد اصبح واضحا تماما امام عينيه ليس في حاجة الى تفسير او اعمال تفكير ... ادرك ان كل ما حدث منذ وصل الى ايطاليا كان مخططا، أحس ـ بشكل بدا له في البداية غامضا ـ ان هناك مخططا دقيقا ليس كل هؤلاء، حتى هو ـ سوى أدوات تسعى لتحقيق هذا المخطط ... واحس، بل ايقن، ان سامية لا بد آتية، ... من قدرها ... فانتابته راحة عميقة، زفر بعدها وقبل ان يبدأ طعامه، قال ابو سليم وكأن الامر مجرد شيء عارض :

• تعمل حسابك تسافر بكره على نابولي ؟! •

هم نبيل بالاعتراض لكن الرجل اردف :

• اسكالكو بدأ يقلق ! •

فاطبق شفتيه، فلقد كان مدركا، انه الآن لا يملك سوى الطاعة العمياء !!!

البقية في الاسبوع القادم

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها : صالح مرسي

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع «حرب الخليج في حاجة الى قرار دولي حاسم»

ايقاف حرب الخليج مسؤولية الدول الاسلامية قاطبة

كتب الاستاذ الدكتور عبد العزيز الصويغ مقالا في جريدة «الشرق الاوسط» ١٩٨٧/١٢/٢٤ تحت عنوان «حرب الخليج في حاجة الى قرار دولي حاسم» ولقد ذكر نقطتين هامتين : ما اوردته «واشنطن تايمز» عن الوضع الداخلي في ايران وذكر ايضا بأن التصعيد في الحرب يهدد الامن والاستقرار العالمي. والاستاذ الدكتور، كما اسمع، احد علماء السياسة العرب ولذلك اود ان اوضح نقطة هامة في سياق الحديث عن حرب الخليج المدمرة، ولكن قبل ذلك اوضح نقاطا هامة :

١ ـ ان حرب الخليج حرب مدمرة ضحاياها المسلمون فيجب ان تتوقف.

٢ ـ ان واجب ايقاف الحرب على المسلمين وخاصة الدول الاسلامية قبل غيرها بالمشاركة الفعالة لأن الضحايا مسلمون والدول الاسلامية قاطبة مسؤولة عن ايقافها.

بعد ذلك نتطرق الى حديث الاستاذ الكبير، من منطق النظريات السياسية والاستراتيجية فان التعامل مع اي نزاع لا بد وأن ندرس القوى الفعالة الصانعة للقرار داخل البلد الذي نتفاوض معه ومعرفة قوته وترسيخ اقدامه داخل النظام الذي يحكمه ومدى التأييد الشعبي له ومدى سيطرته على الاوضاع الداخلية سواء الجيش او الاقتصاد او القوى السياسية الفعالة، ولعل نظرية الردع الاستراتيجي تقوم على عدة عناصر اهمها الادراك، وهو عامل فعال في جلوس الطرف الآخر على مائدة المفاوضات او عدم جلوسه، استمرار الحرب ام عدم استمراها، فمثلا اسرائيل قبل ١٩٧٣ كانت تعتقد ان هزيمة ١٩٦٧ ستجعل العرب يجلسون على مائدة المفاوضات مع اسرائيل بسبب الهزيمة ومن منطلق نظرية القرار الرشيد ولكن الواقع غير ذلك فكانت حرب ١٩٧٣ وبعد ذلك خرجت الدراسات تشير بأن اسرائيل تجهل النفسية العربية فحتى لو كان العرب في ميزان خاسر، فقد كان لا بد من دخول الحرب متجاوزين ايضا نظرية القرار الرشيد من وجهة النظر الغربية، لذلك يعتبر الادراك اهم عامل في نواحي الردع الاستراتيجي، هل يفكر الطرف الآخر كما تحسب انت، وهل تقييمه للامور والنتائج نفس التقييم في التعامل معه. النقطة الاخرى ايضا ان الدراسات الغربية الحديثة عن ايران وخاصة الدراسات السياسية والاستراتيجية تعطي تقارير مخالفة لجريدة «واشنطن تايمز»، فمثلا لقد اصدر ديليب هيرو كتابا بعنوان Iran Under Ayatollah ثم بعد ذلك اصدر دراسة اخرى حديثا عن اثر حرب الخليج على ايران دراسة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى ايضا اكثر خبراء التعامل مع ايران لهم تقارير تختلف ايضا في تقييم الوضع الداخلي، لذلك عند عرض وجهة النظر لا بد وان تعرف الاوضاع الداخلية حتى نستطيع ان نحكم على تطورات الحرب وامكانية ايقافها، فالجيش الايراني ايام الشاه قد حدث تغيير جذري في تركيبته، فهناك الحرس الثوري والباساج اضافة الى الجيش نفسه، الا ان الجيش قد تعرض الى عملية تصفية من العناصر السابقة في السنة الاولى من الثورة، فقد تم تسريح حوالي ٧٥٠٠ ضابط من الجيش الايراني وقس على ذلك في السنوات التالية ثم مازال الحذر من عدم تسييس الجيش وابعاده عن الاوضاع السياسية، اضافة الى تطور قوة الحرس الثوري لدرجة اصبح يملك اسلحة ثقيلة تنافس الجيش الايراني نفسه وفي استعمال تكتيك عسكري واستراتيجية اخرى الى جانب دور الجيش، اضافة الى ان ايران قد قامت بتجييش الشعب بمعنى ان النفسية العسكرية قد سيطرت على تحويل انظار الشعب الى المشاركة في النواحي العسكرية عن طريق التطوع او التبرع واساليب ذلك متعددة. اما الجانب السياسي، فقد أدت الحرب الى تعبئة الشعب الايراني سياسيا والى اسقاط اجنحة داخل الحكم عند رفعها ايقاف الحرب بل ان الحرب ادت الى تأييد شعبي للنظام والحكومة الايرانية واسقاط بعض الاجنحة مثل بازرجان وبني صدر وغيرهما حتى ادت الى اضعاف شعبية المعارضة الخارجية ولا مجال للتفصيل في ذلك، اما الجانب الاقتصادي، فان اقتصاد ايران تأقلم مع الحرب ولعل اشارة الميزان العسكري ١٩٨٨/١٩٨٧ يعطي ان الديون على ايران لا تتجاوز بليون دولار مقارنة مع بعض الدول الاخرى ثم استغلال الحرب في فرض بعض القيود على الاستيراد والعملة الصعبة بل ان ديون ايران كانت ١٥ بليون دولار ايام الشاه اصبحت عام ١٩٨٣ ١،١ بليون دولار فقط، ومع ان الحرب قد اوقفت التنمية وابعاد القوى البشرية والاموال من التنمية داخل ايران، فان خسارة ايران طوال الـ خمس سنوات الاولى من الحرب ٣٠٠ بليون، ومع ذلك فان الاقتصاد الايراني تستغله الحرب لصالحها، اما الجانب الاجتماعي، فان الحرب ادت الى ظهور طبقات اجتماعية كاملة للمشاركة مع النظام وهروب طبقة من السلطة الى خارج البلاد. ما تريد ان نصل اليه في هذه النقطة ان الحرب ادت الى تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية قد تؤدي الى استمرار النظام السياسي في ايران الى فترة بعيدة المدى وهو ما اشار اليه جيمس بل احد خبراء ايران والذي لعب دورا كبيرا اثناء تقييمه لوضع الشاه السابق ايام كارتر. لذلك نرى ان الولايات المتحدة وكل دراساتها طبعا المنشورة لا تخرج عن هذا النطاق، بل ان بيع الاسلحة لايران سرا انما ليس فقط الى اطلاق الرهائن كهدف في حد ذاته كما اشار تقرير تاور، بل ان تقرير تاور قد اخفى اشياء كثيرة في التعامل مع ايران.


ريجان.
جورباتشوف.

اما التصعيد الذي اشار اليه الاستاذ الفاضل فإننا نخالفه الرأي في ذلك لسببين : (١) اننا نعيش في هذه الحقبة التاريخية من تطور النظام الدولي من النظام المبني على القطبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى نظام دولي جديد هو النظام التعددي بمعنى ظهور الصين، اوروبا الغربية، العالم الثالث كقوة وان اهداف هذه القوى ليست واحدة بل ان مصالحها واهدافها متباينة لذلك ليس هناك ما يؤدي الى صراع تدخل في حرب شاملة او غير ذلك.

(٢) ان الدولتين الرئيسيتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تعرفان تماما ان حرب الخليج تبقى محدودة داخل نطاق معين ولكل منهما حساباته السياسية والاستراتيجية من وراء استمرار الحرب او عدم التدخل مباشرة في ذلك، فالاتحاد السوفياتي عقد صفقة اقتصادية مع ايران، الصين صفقات اسلحة، الولايات المتحدة صفقات اسلحة سرا، اضافة الى استيراد ١١٪ من احتياجات البترول في يوليو (تموز) الماضي من ايران واستمرار التبادل التجاري غير المباشر وقس على ذلك فرنسا وبريطانيا. إذن اذا اخذنا ذلك التصعيد، فان الدول ذات القرار الفعال ليست على استعداد للدخول في تصعيد قد يؤدي الى المجابهة اطلاقا وانما تعرف ان استمرار الحرب على نطاق محدود لا يهدد المصالح الامريكية والسوفياتية.

- اما الوجود العسكري، فان الولايات المتحدة الامريكية تشعر بأن حرب الخليج تحقق لها اهدافا عسكرية كانت منذ زمن طويل تبحث عن هذه الفرصة ولقد صرح احد المسؤولين الامريكيين بأن الحرب حققت اهداف امريكا العسكرية التي تسعى اليها ولا داعي للدخول بالتفصيل في ذلك. وان الوجود العسكري اصلا يسمح لايران بتصدير البترول بحرية من الخليج علما بأن العراق لا يصدر البترول عن طريق الخليج. لذلك فالوجود العسكري حماية للمصالح الايرانية وتصدير البترول من اجل العائدات لاتفاقها على الحرب والاقتصاد الايراني وهو ما تريد ايران، اما ما نكر عن وجود القوات الدولية، كما صرح بذلك الاتحاد السوفياتي، فان ذلك اكثر ضمانا من وجهة النظر السوفياتية للتقليل من النفوذ العسكري الامريكي اولا ومن اجل استمرار تدفق البترول الايراني ثانيا، اما تصعيد حرب المدن، فان ذلك ايضا افاد النظام الايراني لأنه أسكت بعض الاصوات المنادية بوقف الحرب داخل ايران، واذا نظر اليها من نظرية توازن القوى، فانها لا تؤدي الى تغيير في ميزان القوى الدولي او على الاقل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حتى تؤدي المجابهة بل ان الحرب لم تؤد الى الآن الى تغيير في الميزان العسكري الاقليمي لذلك فانه من منظار نظرية توازن القوى، فانها مازالت حرب استنزاف من طرف لآخر لم تؤد الى التأثير في قلب نظرية توازن القوى الاقليمية. وقد أشار مسؤول امريكي قبل اسبوع مضى بأن المصالح الامريكية غير مهددة في الخليج وحتى فإن عدم وجود القوات الامريكية هناك لا يؤثر على مجريات المصالح الامريكية، اضافة الى ان الحساب الايراني والامريكي بأن التدخل العسكري في ايران غير مرغوب من كل الاطراف لأن ذلك يعني تدخل السوفيات.

وعلى ضوء ذلك، فان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لا يعتقد بأن يدخل الى مرحلة التنفيذ لعدم اجماع الدول الكبرى عليه بل حتى عدم اجماع الحلفاء انفسهم على ذلك اضافة الى ان الانتخابات الامريكية القادمة حساسة جدا للفترة القادمة وخاصة بعد فضيحة ايران ـ جيت.

إذن ما العمل لايقاف الحرب، ان الحرب مسؤولية تقع على الدول الاسلامية لأن ليس هناك مصلحة مهددة للدول الكبرى للتدخل فيها مباشرة، ثم ان التصعيد الدولي ليس مطروحا لأن الذي يتحكم في التصعيد الدولي ليس اطراف النزاع بل القوى الكبرى وهي لن تسمح بذلك، لذلك فان الأمر يتطلب عقد مؤتمر اسلامي تقوم فيه الدول الاسلامية غير العربية خاصة مثل تركيا، باكستان، ماليزيا، نيجيريا وغيرها بارسال قوات خاصة بين الطرفين وكقوات ايضا لاستمرار الملاحة ومحاولة التدخل الفعلي لايقاف الحرب.

أحمد البرهان
باحث في الشؤون الدولية

«خطبة ما قبل الميلاد» بدأت تتلاشى

تعقيبا على مقال الاستاذ خالد القشطيني الشائق بالعدد ٣٢٩٦ اود ان انقل لك حقيقة واقعية بالنسبة للخطبة في اليمن. فهي حقيقة ان جاز تسميتها «خطبة قبل الميلاد».

فالاخ ابو فؤاد يعتبر محظوظا لأنه كلف امه وخالاته بان يخطبن له يعني امر تكليف بناء على طلبه. اما عندنا فالعكس تماما بدون تكليف وبدون اي احراج، فمجرد ان الخالة او الجارة تكون حاملا في شهرها الاول، وقبل ان يتحدد نوع الجنين. تتقدم الاسرة المصونة بطلب النسلية الرفيعة، فان كان المولود ذكرا فيكون له الشرف بان يحمل اسم جاره او احد ذويه ويقام الذبح والعزائم وان كانت المولودة بنتا فذلك عز الطلب الا انها الخطبة.

نعم انها الخطبة انها شبه رسمية وتستمر حتى تستوفي عقدها الاول وما تدخل في عقدها الثاني حتى تتكلل بالنجاح. ونادرا ما تنتهي الخطبة بالفشل.

الا ان هذه الظاهرة الاجتماعية بدات تتلاشى بعد ظهور الاستقلال وبناء صرح الحرية الديمقراطية وارسل البعثات التعليمية ليتعلموا «كيفية الانتقاء» نعم كيفية الانتقاء!!!

م/ عبد القادر ابو الريش
جدة

تعليق على مقال «رسميا .. كان ماو مجنونا»

العالم المعاصر لا يخلو من المجانين

بعد أن فارق الزعيم الصيني ماوتسي تونج الحياة توالت عليه الاتهامات كما يحدث عادة .. يقول الكاتب فاروق لقمان في مقاله الذي نشر على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٥ تحت عنوان رسميا .. كان ماو مجنونا .. جاء ذلك على لسان الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني الحاكم أو من مصادر صينية أو صحفية أخرى خلال الأعوام العشرين الأخيرة من حكمه .. فهل يصدق هذا القول على رجل كان لأيام خلت كما قرأنا وقرأ العالم أجمع محرر الصين الأكبر وباني نهضتها الحديثة .. أم أن من مات في هذا العصر لا يجد سوى التشهير او القدح أو تنهشه الجوارح بدلا من المديح والاطراء .

أو ليس ماو ورفاقه وعلى رأسهم صن يات صن هم الذين قضوا على أكبر آفات العصر كالأفيون والمخدرات التي كان يرزح تحت تأثيرها الشعب الصيني والتي كانت السبب الرئيسي في تخلفه على مدى العصور .

أو ليس ماو ورفاقه هم الذين عاشوا في الادغال والجبال والخنادق على مدى أربعين عاما قبل أن يتسلم السلطة في عام ١٩٤٩ .

وكما حدث في بكين حدث في موسكو ومصر وفي مناطق كثيرة من دول العالم الثالث ... فلقد هاجم خروشوف سلفه ستالين .. وهاجم بريجينيف سلفه خروشوف .. وها هو قيصر الكرملين الجديد جورباتشوف يكيل الاتهامات للقياصرة السابقين ... حتى لينين وماركس وانجلز لم يسلموا من هذه الاتهامات .

هذا القدح أو التشهير حدث للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عهد السادات وحدث للسادات بعد حادث المنصة .. وسمعنا أن أحد الزعماء الأفارقة كان يأكل لحوم البشر بعد أن أطيح به ... هذا قليل من كثير ... ويحدث عادة بعد أن يلفظ الرؤساء أنفاسهم الأخيرة أو على اثر انقلاب عسكري يبدأ بالقرار أو البيان رقم واحد ولا ينتهي هذا القدح عادة الا بعد أن يفارق البطل الجديد الحياة او يظهر آخرون على خشبة المسرح .. وتتوالى المسرحيات ويتوالى التصفيق للقادمين بينما تنصب اللعنات على الراحلين ويختلط الحابل بالنابل فلا يستطيع الانسان أن يميز بين الصالح والطالح واحترنا من هو البطل الحقيقي ومن يلعب دور المهرج أو دور المجنون يقول الأخ لقمان في مقاله إن العالم المعاصر لا يخلو من المجانين ويبدو لي أن بعض المجانين الحقيقيين كانوا من العباقرة .

نزار الرملي

كتاب

قادم من خلف الايام

اني قادم

قادم اليك يا حبيبتي
امتطي جراحي بلوعة (الذكرى)
من خلف الايام

قادم

لتكون الرؤيا واقع معاش
لارد لك ضحكات الطفولة المنسية
لاروي عطشك وعطشي
لننهي يا حبيبتي
غربتنا الطويلة

قادم

لاحملك الى موطننا المفقود
لنبكي سويا حتى
نغسل الاحزان
ولنلعب ونلهو حتى
ننام
وستستمر الاقصوصة ما حيينا
ولن تلعب بنا الازمان
بعد اليوم

قادم

لاحيي الافراح من حولك
واشاركك فيها
لابدد السكون المخيف
لاكمم الافواه الثرثاره
واخرس الالسن
لابتر الاصابع الآثمه

قادم

لامسح على جراحك
العميقة لتبرا
وسنسمع من جديد
همس صوتينا نردد
الكلمة الغافية
في حضن الزمن ا ح ب ك

قادم

لابيع ما تبقى من عمري
حتى ولو كان مصيري الفشل
من اجلك اقبل بكل شيء
وفي سبيل رضاك

قادم

لازيل الاشواك الدامية بيدي
عن موطىء قدميك
لتتقدمي خطوة اخرى
ومني الوف الخطوات

محمد فهد القحطاني ـ الرياض

قصة قصيرة

رحلة مع الصمت

جاورته المقعد في واحدة من رحلاتي التي امتد زمنها ما زاد عن العشرين ساعة، ولما كان قد أفلت من يدي ان اصطحب معي كتابا يؤنسني في مثل تلك الرحلة، فقد استقر بي الرأي ان اضرب بمرساتي في ميناء جاري، لم يكن يشغله امر مادي منظور، ولو انني رايته وكأنه مسؤول عن ادارة دفة هذا العالم بما دل عليه صمته المطبق ونظره المحدق في الافق من خلال نافذة سيارة الاتوبيس التي نستقلها.

حاولت كثيرا ان الفت نظره الي ببعض من التأدب لأستدرجه الى منحي بعض من محاكاته للأشياء التي اشعر بصراعه لها، ولكني أخفقت، فمرت الساعات الاولى بطيئة، ثقيلة، وكأنها دهر، ولما كنت أصلا من ذوي الصبر النافد، فقد غاظني صمت جاري، فقررت ان استفزه عله يحمل عني جزءا من اثقال الاستفزاز التي ألقى بها صمته على اعصابي دون علمه بذلك، فبدأت التذمر من صمت أخيا بصوت مسموع، وقلت الحمد لله الذي حباني القدرة على التحدث مع البكم وفهم الاشارات المتعارف عليها في التحدث معهم، فتململ في مقعده وكأنه يعلن احتجاجه على جهلي، فشعرت ببعض من الغبطة لأني بدأت بثرثرتي خطوة في طريق الانتصار على صمته، ولكنه لم ينطق ببنت شفه، ولما كنت قد لاحظت نفوره من دخان سيجارتي عند بداية رحلتنا، فقد منحتني هذه السيئة فرصة هذه المرة لانتفع منها، فقررت ان اعاود اشعال سيجارة، ومع ما يكتنفني من حالة عصبية امام صمت الاخ، فقد بدأت انفث دخان سيجارتي بعصبية اكثر فتكونت سحابة من الدخان ازعجتني انا، فكيف به وهو غير مدخن، ولكني شعرت بالسعادة وانا أرقب فيه الرغبة ان يطلب مني الكف عن التدخين، ولكنها بقيت أيضا رغبة صامتة قضى بها على آخر فرصة للصبر في نفسي الثائرة، فافتعلت سقوط سيجارتي من يدي باتجاه شخصه الكريم مما اخرجه اخيرا عن وقار صمته المطبق فقال : يا أخي لقد كتمت انفاسي بسيجارتك والآن تريد أن تحرقني، ودون أن اقدر حالته العصبية التي هو عليها، قلت بدون ادنى تدبر للكلمات موجها حديثي له، يعني انت لست أبكم وتقدر على النطق !! فقال بشيء من الصبر: هل أن لك أن تعرف ذلك؟ وهنا ادركت انه يتوجب علي ان احذو الحكمة وإلا وقعت معه في صدام حقيقي، فابتسمت وقلت : يا أخي ان صمتك كان سببا في كل ما حدث، لم اطقه فافتعلت كل ما يمكن ان يخرجك عن صمتك، وكما ترى فالطريق طويل وفيه متسع للصمت اذا ما تعبت من الحديث، فأرجو ان نتعاون على قضاء جزء من الوقت علنا لا نشعر بطول المسافة ارضاء للمقولة : «تحملني أو احملك» فقال : لا بأس، عماذا تريدني ان أتحدث، فقلت : في اي امر تراه، المهم ان لا تصمت، لأنه لا موجب للصمت مع علمك بطول وقت الرحلة، فقال معقبا، لا موجب للصمت، هذا صحيح، ولكني اعتدته يا أخي في كل مراحل حياتي لأن الناس من حولي وضعوا صخرته على فمي منذ يوم ميلادي حتى يومي هذا. فعجبت لأمره، وقلت مخاطبا صاحبي، ولكن كيف ! ومن هم أولئك الناس الذين اجتمعوا على هدف واحد وهو الزامك بالصمت طول الدهر، فقال : الحكاية طويلة، بدأت كما قلت لك منذ ايام ميلادي الاولى، فقد كان والداي يسرعان، ويشتى السبل في حالة بكائي، الى خفض صوتي حتى اصمت نهائيا، فإما ان انام ثانية او ان أحاكيهما ولكن بصمت، ولما ترعرعت ودخلت المدرسة وجدت المدرس وكأنه ينفذ توصية لوالدي، فما ان ابدا بطرح اسئلتي ومناقشته، حتى يعاجلني بزجره لي عن كثرة السؤال، وما ان يخرج من غرفة الدرس، حتى ينتصب الطالب «الحارس للأمن» والذي تم تعيينه رائدا للفصل ممسكا بقلم وورقة ليسجل عليها اسم كل من ينبس ولو بكلمة واحدة، فأبقى ويبقى معي معظم الزملاء في صمت مطبق الا من بعض من آثروا الجزاء على الصمت. وعندما كبرت، وجدت الحراس كثيرين وكلهم مجندون للابقاء على ديمومة صمتي. وتنهد وغاب في صمته مرة اخرى

اسماعيل ابو حجله



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير



الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
مدير التحرير
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN AL-OMEIR MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

العودة الى فلسطين مرة أخرى

● ● كلام الامير سلمان بن عبد العزيز، ودعوته الى اعادة مشروع «إدفع ريالا تنقذ عربيا»، هي في مجملها وتفاصيلها، دعوة للعودة الى الخطاب السياسي الموجز الذي افتقدناه فترة من الزمن في ظل صراعاتنا، وخلافاتنا، بل وشعورنا بالمهانة والاستسلام.

لقد مضى وقت طويل من الزمن وأجهزة الدعاية الغربية والاسرائيلية، توزع في ادمغتنا وعقولنا، ان القرار السياسي العربي، يصنع بين مختبرات عواصم متعددة ومعاملها: من واشنطن، الى باريس، ومن باريس الى تل ابيب، واحيانا في ديار تمتاز بقزمية سياسية واضحة، لا ناقة لها ولا جمل في الحل السياسي، ما بين شرقية او غربية.

لقد أوهمتنا تلك الاجهزة وصدقناها، ان انبلاجة الصبح العربي، ليست الا خيالا واحلام يقظة. واصبحنا نفتش في الصحف، والكتب، ومراكز الدراسات عن مستقبلنا، وكان اولئك يجيدون رسم الدور او تمثيله، حتى كانت ملحمة الصامدين في البصرة وبغداد، والجيش العراقي البطل الذي رفض ان يكون الا سيفا عربيا مصقولا يدافع عن الكرامات العربية، وعن الحق العربي، ويقف في وجه الهجمة المتخلفة المختبئة تحت عمائم الآيات، وعصاباتهم.

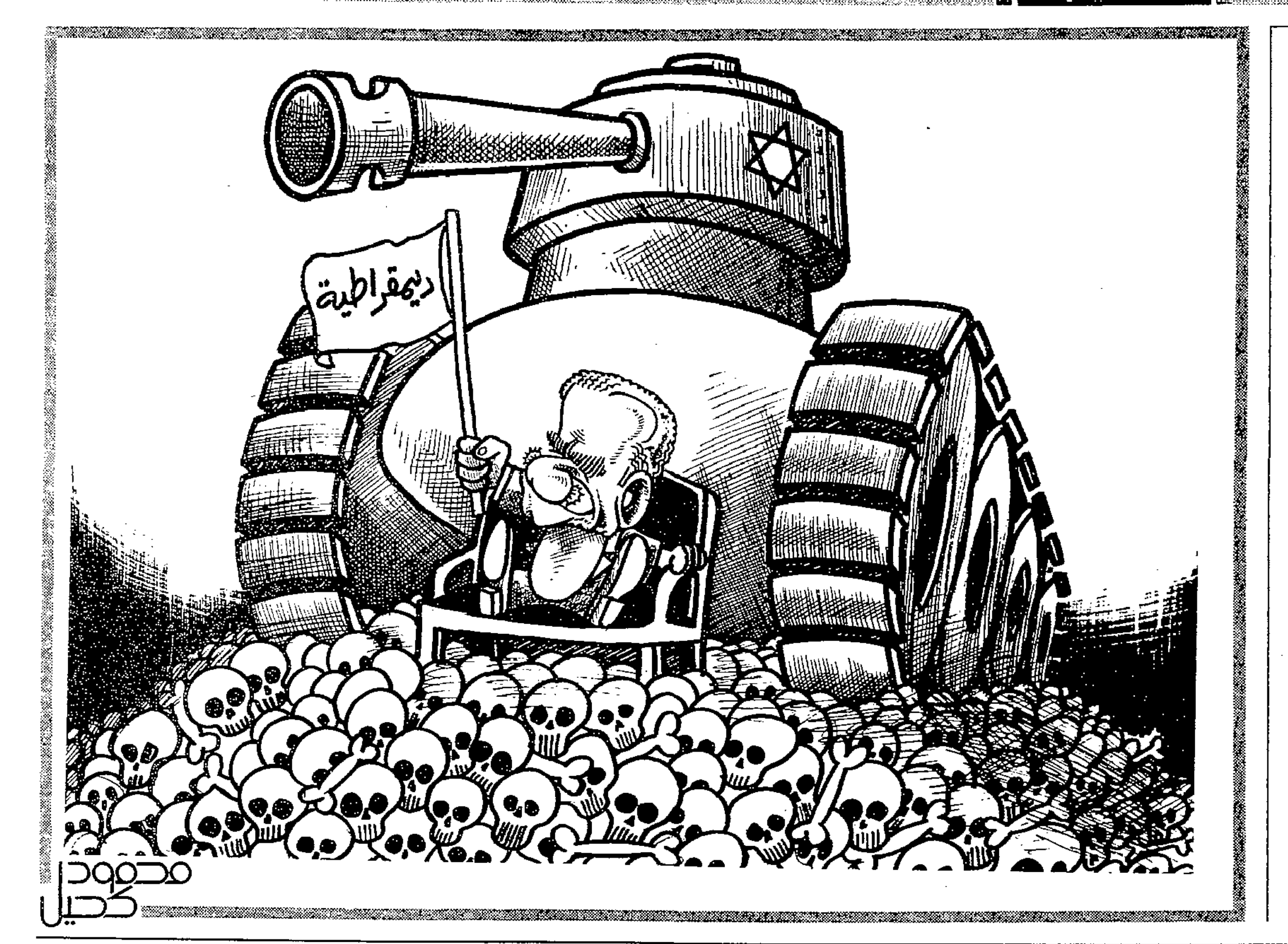
ثم جاءت ثورة اطفال الحجارة التي كشفت لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود. واعلنت ان قرارنا بايدينا، وفي رؤوسنا، وان الانسان هو المحرك الاول، والراسم الاول، حتى ولو تجرد من كل الاسلحة، وهربت منه اضواء الكاميرات ومحطات التلفزيون.

وها هو اليوم سلمان بن عبد العزيز يعلن اعادة المشروع العربي، مؤكدا مرة اخرى ان الجزيرة العربية، كانت ومازالت وستظل، اما حنونا، ومقاتلا متقدما، في اي معركة عربية، لها امتدادها العربي، وشرفها الاسلامي.

إن دعوة إدفع ريالا تنقذ عربيا، دعوة جاءت في الصميم، في الوقت الذي يتابع فيه العالم بإعجاب، الصمود العربي، والكفاح العربي، والانتفاضة التي يقوم بها اهلنا، وقومنا، في ارضنا الاسلامية العربية المحتلة.

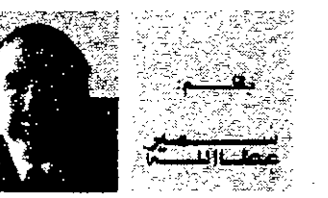
ونحن واثقون انها لن تكون شعارا، لان بلدا كالسعودية، ليست في حالة عشق مع الشعارات والمزايدة، ولم يعرف تاريخها يوما من الايام ان قالت ولم تفعل، بل ان كلمتها واحدة، وصادقة، وهي امينة مع نفسها، ومع موقفها، ومع قدرها الحضاري.

«الشرق الاوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية

السادة الذين تنتخبهم الناس وينتخبون أنفسهم!



بقلم: سمير عطا الله

قبل ان يغير الجنرال ديغول قانون الانتخاب في فرنسا كان هناك ناد من «الوجهاء» هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية. وهذا النادي كان قائما في لبنان ايام الانتداب الفرنسي وظل قائما بعد الاستقلال مع انه غير مسجل في الدستور ولا في «الميثاق الوطني». انه هيئة غير منظورة، غير مرئية، لا يقر بها احد ولا يعترف اصحابها بوجودها لكنها هناك، اكبر من اي حزب وأقوى من اي برلمان وأكثر نفوذا من اي حكومة.

وهذا النادي هو نادي «الوجهاء» كما في الجمهورية الفرنسية الرابعة! او هو بالاحرى نادي «العائلات» التي تختار دائما من بينها رئيسا للبلاد وتختار ايضا نوابا ينتخبونه. وقبل الاستقلال عرف لبنان بترو طراد وشارل دباس وهما من العائلات البيروتية الارثوذكسية الكبرى

وعرف حبيب السعد وهو من «باشاوات» الجبل، ولقب باشا نادر في لبنان، بعكس مصر، ونادر خصوصا خارج المدن. ولكن هناك ايوب ثابت، وهو من عائلة عريقة والرئيس البروتستانتي الوحيد في تاريخ لبنان وقد عرف عنه تقشفه الشديد لدرجة انه اصلح عجلات سيارته اربع مرات، معرضا نفسه للخطر، فلما فاتحه صاحب الكاراج بالأمر، قال له: «يا ابني نحنا دولة صغيرة وفقيرة والموازنة تعبانة». وكان هناك ايضا الفرد نقاش وهو «شارل حلو» العهد الانتدابي، كذلك كان هناك اميل اده، الرجل الفاصل بين مرحلتين.

أما بعد الاستقلال، فكان هناك بشارة «خليل» الخوري وكميل «نمر» شمعون وفؤاد «عبد الله» شهاب وشارل حلو احد اركان البورجوازية السياسية وصهر الاريستوقراطية اللبنانية. ثم كان هناك سليمان فرنجية.

ولم تختل هذه القاعدة، في الانتداب والاستقلال، اي منذ قيام «لبنان الكبير»، الا مجيء الياس (ماذا) سركيس، وهو محام ناجح كادح من عائلة جبلية متواضعة، لكن الياس سركيس كان قد قطع بنفسه المسيرة الطويلة الى «النادي»

وبالتالي قطع ما يسميه العميد ريمون اده «نهر الروبيكون» في السياسة اللبنانية. فهذا الطالب البسيط الذي سيصبح محاميا ثم موظفا، كان هو ايضا اختيار فؤاد شهاب للرئاسة منذ اللحظة الاولى. وكما فعل شارل ديغول مع جورج بومبيدو حين عينه منذ البداية «وصيفا» له وراح ينقله في المناصب،

هكذا فعل شهاب مع سركيس الذي انتقل من «ديوان المحاسبة» ليصبح مديرا عاما لغرفة الرئاسة، ثم مرشحا للرئاسة، ثم اصبح عضوا كامل العضوية عندما صار حاكما للبنك المركزي، وهو المنصب الذي يحتله المرشحون وصانعو الرؤساء ايضا كالاستاذ فيليب تقلا.

بعد الياس سركيس دارت الرئاسة دورتها وعادت الى «النادي» من جديد مع بشير «بيار» الجميل ثم مع أمين «بيار» الجميل. ومن هنا فالسؤال الآن هل ستبقى الرئاسة في المرة المقبلة ضمن هذا الاطار ام لا، خصوصا وان قوى كثيرة وأشياء كثيرة قد تغيرت. والحقيقة انه اذا «كانت الناس على دين ملوكها» فان هرمية الحكم في لبنان تتشابه دائما. وبالتالي فان «النادي» لم يكن وقفا على اهل الرئاسة الاولى وحدهم بل كان هناك ناد حصين آخر للرئاستين، الثانية والثالثة، اي مجلس النواب والحكومة. وبسبب افتقاره الى الخلفية «العائلية» الضرورية، فان الياس سركيس هو الوحيد الذي لم يستطع ان يطلب من احد اعضاء نادي رؤساء الحكومات مشاركته في الحكم. وهكذا جاء الى الرئاسة الثالثة للمرة الاولى طائر من خارج السرب ـ وان كان من العائلات البيروتية العريقة ـ هو الدكتور سليم الحص، وبعده استعان سركيس «بطاريء» آخر هو المحامي شفيق الوزان. وأكثر من ذلك فان رفاق سركيس في القصر كان معظمهم من «العصاميين» لأنه لم يكن يريد ضمنا ان يعاني من عقدة «ابن المزرعة».

أما خلال رئاسات اهل النادي، فكانت الدورات منتظمة وتقليدية: بشارة الخوري، احمد الاسعد، رياض الصلح، كميل شمعون، سامي الصلح، احمد الاسعد، فؤاد شهاب،

رشيد كرامي، صبري حماده، شارل حلو، صبري حماده، عبد الله اليافي، سليمان فرنجية، صائب سلام، كامل الاسعد. وفي عهد امين الجميل تغير التقليد فقط بالنسبة الى الرئاسة الثانية حين صار حسين الحسيني، وهو احد ابرع السياسيين، رئيسا لمجلس النواب.

كان هذا النادي مغلقا تقريبا: أهله الناخبون وأهله المنتخبون ايضا! ولذلك كان مجلس النواب بدوره... مجلس المجلسين، او بالاحرى «مجلس المبعوثان» كما كانت الحال ايام الاتراك. يغيب نائب، فيأتي ابنه، واذا كان لا ابن له يأتي الاكثر استحقاقا في العائلة. وهناك قلة قليلة استطاعت «التسلل» الى البرلمان لأن «الكبار» لم يقبضوا المرشحين عن جد كما حدث مع عبد الله الحاج في الخمسينات ومع نجاح واكيم في اوائل السبعينات (البرلمان الاخير). اما خلافا لذلك،

فكان كل «رئيس كتلة» نيابية هو الذي يختار نوابه ثم يطلب من نوابه ان يختاروا... الرؤساء. وعندما حميت معركة الرئاسة في العام ١٩٧٠ بين الرئيسين فرنجية وسركيس كان كل رئيس كتلة يتصرف وكأنه يرأس جمهورية كاملة... وبالفعل فاز الرئيس فرنجية يومها بصوت واحد. وبعد فوزه، ادعى خمسون نائبا مرة واحدة ان كل واحد منهم هو صاحب هذا الصوت.

غير ان هذه الكتل تغير دورها او وضعها الآن. فالكتلة الجنبلاطية، او كتلة نواب الشوف يتزعمها الآن الاستاذ وليد جنبلاط وهو غير نائب، وكتلة الرئيس صائب سلام تعيش بعيدة عن رئيسها المقيم طوعا في جنيف في حين يقوم نجله تمام بدوره المحلي، وهو ايضا غير نائب وكتلة الرئيس كامل الاسعد لم تعد تماما كتلة الرئيس كامل الاسعد. وكتلة «نواب البقاع»

التي يتزعمها الوزير السابق جوزف السكاف تتحكم ببعض افرادها دوافع غير سكافية تماما. وكتلة «الكتلة الوطنية»

بعيدة عن عميدها ريمون اده وايضا عن نائب جبيل الآخر احمد اسبر. وكتلة حزب الكتائب تفرقت لأن نائبين منها، هما ادمون رزق ولويس ابو شرف، قد أقصيا عن الحزب. ويبقى هناك، بين الكتل الاساسية، كتلة «الموارنة المستقلين» وهي لم تعد كتلة ولا مستقلة، لأنه مع اقتراب موعد الانتخابات اصبح كل فرد منها مرشحا!

لكن الى اي مدى سوف يظل النادي قائما في انتخابات الرئاسة المقبلة؟ وهل هذه الكتل سوف تأتمر بأوامر رؤسائها ام بأمر «واقع الحال»؟ وهل من الشروط الاساسية هذه المرة، ان يكون المرشح للرئاسة، كما كان دائما، من اعضاء النادي؟

هناك الآن، طبعا، خريطة الحرب، وفي هذه الخريطة تغيرت امور كثيرة وقامت «مجموعات ضغط» كثيرة. ولم يعد العامل السياسي او الحزبي او العائلي وحده يتحكم بالنواب بل حتى العامل «الجغرافي» اصبح له دور ايضا. وقد يرتفع في لبنان غدا، وبكل بساطة، شعار «قل لي اين تسكن اقول لك من ستنتخب». لكن هناك مخارج كثيرة لدى اهل السياسة. وفي معركة رئاسة المجلس الاخيرة استطاع نواب كثيرون ان ينفلتوا من العامل «الجغرافي»، غير ان ثمة حقيقة لاتزال قائمة حتى الآن وهي ان اكثرية المرشحين لاتزال من اهل «النادي» مع ان طالبي الانتساب كثيرون، بعضهم مضحك كالعادة، وبعضهم في حجم هذه الكراسي التي تشبه اليوم اسرة الفقراء الهنود!

هذه الدنيا



يكتبها: احمد بهاء الدين

بعد احداث غزة
الولاء المزدوج ـ ٢

الغريب في التقرير الذي تحدثت عنه امس، والذي كتبه مستشار اسحق شامير للشؤون العربية، ان لغته تنم عن ان اسرائيل افترضت ان سكون من تسميهم «العرب الاسرائيليين» اي الفلسطينيين الذين بقوا في اسرائيل ولم يهاجروا سنة ١٩٤٨، معناه ليس «الولاء الرسمي» لكل من حمل باسبور اسرائيل وصار من مواطني الدولة، ولكنها افترضت انه ولاء قلبي مطلق. بمعنى ان هذا الفلسطيني سيظل الى الابد يتحمل ما يحدث له من اضطهاد في صورة وضعه كمواطن من الدرجة الثانية، وغير مهتم بما يصيب أهله وشعبه الاصلي في الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧.

من هنا يطرح هذا التقرير، ايضا ما يمكن ان يسمى قضية «الولاء المزدوج» بالنسبة لهم، وكيف يمكن التعامل معها.. وحكاية «الولاء المزدوج» اقترنت دائما باليهود، ومنذ قامت دولة اسرائيل بالذات، وصار ثمة ملايين اليهود من امريكان وأوروبيين يحملون جنسية بلدهم التي يعيشون فيها، وجنسية اسرائيل، وحين كنا نثير قضية «الولاء المزدوج» خصوصا في النفوذ الاسرائيلي في امريكا، وعملهم لحساب مصالح اسرائيل قبل مصالح امريكا ـ والآن الولاء المزدوج في روسيا، للذين يجهرون بانهم يريدون ان يكونوا اسرائيليين فقط وليسوا سوفيات ـ كانوا يعتبرون هذا من قبيل الكفر، ويدافعون بشدة عن حق المواطن الامريكي اذا كان يهوديا ان يهتم بأحوال اليهود من ابناء جلدته، في امريكا كانوا او في موسكو او في اليمن..

الآن، على ضوء هذا التقرير، يستنكرون هذا الامر بالنسبة للفلسطيني العربي، ويناقشون حقه في الشعور بمشاكل ومعاناة ابناء جلدته ليس في الهند والسند، ولكن المجاورين الملاصقين له من اهله واقربائه وانسابه يتصورون انه من واجب العربي الفلسطيني ان يرى اهله يذلون ويهانون ويقتلون ويشردون ولا يهتم بهم لأنه يحمل جواز سفر اسرائيليا! هم لهم حقوق فوق البشر، ومشاعر يجب ان يرعاها العالم ويعترف بها لهم.. ولكن هذه الحقوق ليست مسموحا بها لأي شعب آخر..

واشنطن ـ تل أبيب (٢)

الجذور

بقلم الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ

ان مراجعة تاريخ الحركة الصهيونية في بداياتها الاولى تظهر عمق الارتباط بين تلك الحركة وصانعي السياسة الامريكية في واشنطن لسنوات طويلة قبل انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين. فلقد كان لواشنطن دور عظيم في زرع الدولة اليهودية في فلسطين لا يقل بأي حال عن الدور الذي لعبته بريطانيا. فلقد باركت حكومة الرئيس الامريكي ويلسون وعد بلفور الذي اصدره وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧م واعطى موافقته على نشره والتصديق عليه من قبل الحكومات الحليفة. ونجح الصهاينة عام ١٩٢٢م في الضغط من اجل ما اطلق عليه «مشروع لودج فيش» الذي تبناه كل من مجلسي الكونجرس والشيوخ الامريكي. ويتضمن هذا المشروع الذي اقر في ١١ سبتمبر ١٩٢٢م ما يلي: «تؤيد الولايات المتحدة الامريكية انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وقد اصبح واضحا بأنه لن يتم شيء ما يمس الحقوق المدنية والدينية للجماعات الغير يهودية التي تعيش في فلسطين وان الاماكن المقدسة والمواقع والابنية الدينية في فلسطين سيتم حمايتها على نحو طبيب». واعتبر الصهاينة التوصية المشتركة للكونجرس بمثابة نجاح ميداني فحسب، الا انهم في الوقت نفسه كانوا يتطلعون الى

استجابات وتأييد مستقبلي اي خلال الاعوام القادمة. وكانت الخطة المواتية للخطوة الثانية بعد بضعة اعوام فقط، وذلك عندما تم تنظيم اللجنة الامريكية الفلسطينية في مايو ١٩٣٢م من اجل تأييد الحركة الصهيونية واهدافها. واعلنت اللجنة ان وظيفتها هي:

«تمشيا مع التوصية المشتركة للكونجرس الامريكي التي تم اقرارها في ١٩٢٢م وتضمنت موافقة الولايات المتحدة على انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، ومن اجل خلق رأي عام واع في [illegible]

فلسطين خاصة بعد نجاح الاختراق الصهيوني للساحة الامريكية وانضمام الكثير من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الى اللجنة الامريكية الفلسطينية التي اظهرت تعاطفا متعاظما مع القضايا الصهيونية.

ولقد كان ديفيد بن جوريون، اول رئيس وزراء لدولة اسرائيل، على راس التيار الجديد الذي كان يطالب بالتطلع الى الولايات المتحدة لتدعيم المطالب اليهودية بدولة لهم في فلسطين خاصة وأن الورقة البيضاء البريطانية سببت قدرا كبيرا من [illegible]

التأييد السياسي لحكومة الولايات المتحدة من ناحية بهدف الضغط على بريطانيا وضمان اهتمام، وموافقة والمساعدة المالية ليهود امريكا من ناحية اخرى.

وقد كتب ديفيد بن جوريون في مقالة بعنوان: «نحن نتطلع الى امريكا» معبرا عن هذا الاتجاه في الاستراتيجية الصهيونية الجديدة حيث قال:

«لقد كنت على يقين من ان مركز القرار قد تحول من اوربا الى امريكا. لقد كانت هذه هي الفئة اليهودية الوحيدة (يعني يهود امريكا) التي كان لها نفوذ هام ـ ربما كان قاطعا ـ اذا استطاعت تعبئة كافة قوتها في الكفاح من اجل مستقبل الشعب اليهودي في موطنه». وعلى الرغم من ان الجالية اليهودية لم تكن تتعدى ٣٪ من مجموع السكان في الولايات المتحدة، فانها حققت اهمية سياسية كبرى. وكان عام ١٩٤٢م بمثابة

نقطة تحول في الاستراتيجية الصهيونية الجديدة من قاعدة الصهيونية الجديدة بالولايات المتحدة الامريكية. ووصلت الحركة الصهيونية الى ذروة نجاحها فيما عرف باسم برنامج بالتيمور عام ١٩٤٢م الذي اعلن «ان النظام العالمي الجديد الذي سوف يأتي عقب النصر لا يمكن ان يقوم على أسس السلام والعدل والمساواة ما لم تحل مشكلة اليهود الذين لا وطن لهم بصفة نهائية». كما طالب المؤتمر «ان يتم فتح ابواب فلسطين وان يوكل الى الوكالة اليهودية لتنظيم الهجرة الى فلسطين [illegible]

الآن واضحة. وقد سار برنامج بالتيمور جنبا الى جنب وبشكل مركز مع النشاط الصهيوني وذلك بيد كبار الساسة في الولايات المتحدة الذين حملوا لواء تدعيم مبادىء الصهيونية السياسية والمتمثل في استقلال اليهود في فلسطين وبناء اقتصاد قادر على التدفق الهائل ليهود اوربا.

وفي هذا الوقت تقريبا.. كانت اسطورة الابادة المنظمة لملايين اليهود (على يد النازي في المانيا) قد دفعت الكثير من الناس الى قناعة مؤداها ان اليهود ينبغي ان يكون لهم دولة خاصة بهم. وابتداء من عام [illegible]

حكومة الولايات المتحدة الامريكية: «لاستخدام مساعيها الحميدة واتخاذ الاجراءات المناسبة حتى النهاية حتى تصبح ابواب فلسطين مفتوحة للدخول غير المشروط امام اليهود في تلك الدولة، وان تتاح الفرصة كاملة للاستعمار حتى يستطيع الشعب اليهودي في النهاية ان يعيد انشاء فلسطين كدولة يهودية ديمقراطية».

وكانت هذه التوصية بمثابة «نقطة انطلاق ثورية» فلقد كسب الصهاينة التأييد الامريكي الشامل بالنسبة للدولة اليهودية. الا ان الجهود الصهيونية لم تثمر حقا الا مع تولي هاري ترومان سدة الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية، الذي اعتبر عهده بمثابة المرحلة الذهبية للحركة الصهيونية ولجماعات الضغط اليهودية في واشنطن استطاعت خلاله ان تضع الاسس الرئيسية لشكل العلاقات الصهيونية الامريكية للسنوات القادمة.

ولقد كان لدور الولايات المتحدة في تمرير [illegible]

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ⑨ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ⑩ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ⑪﴾ / هود.

صدق الله العظيم

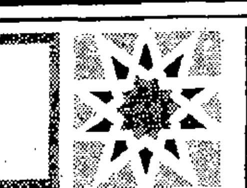
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٣	٥,١٣	٥,١٩	٥,٣٦	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٥	٥,٥١	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,١٠	٥,٣٥	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٢
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٣	٦,٣٤	٧,٠٥	٨,٢٨	٦,٥٤	٧,٤٠	٨,٠٣
الظهر	١٢,٣٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٤١	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٣	١١,٤٤	١١,٤٨	١٢,١٧	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,١٥	١,١٢	١١,٥٤	١٢,٣٣	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٢	٣,٢٨	٢,٣٤	٢,٥٩	٢,٥١	٣,٥٢	٣,١٥	٣,٠٠	٢,٤٦	٣,٣٤	٢,٤٢	٢,٤٨	٣,١٣	٣,٢٠	٢,٢٨	٢,٤٤	٣,٣٥	٢,٣٣	٣,٠٤	١,٥٣
المغرب	٥,٥٤	٥,٤٩	٤,٥٣	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٢٢	٥,٣٨	٥,٢٠	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٠١	٥,٠١	٥,٤٠	٦,٠١	٤,٥٠	٥,١٤	٥,٥٤	٤,٥٢	٥,٢٤	٤,١١
العشاء	٧,٢٤	٧,١٩	٦,١٤	٦,٥٠	٦,٣٣	٦,٣١	٧,٠٨	٦,٥٠	٦,٢٧	٧,٢٢	٦,٢١	٦,٣١	٧,٠٥	٧,٠١	٦,١٤	٦,٣٤	٧,٣٦	٦,١٦	٦,٥١	٥,٥٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٣	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,١٤	٦,٣٦	٦,٣٩	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٨,٤١	٧,٣٦	٨,٤٢	٨,٣٦	٨,١٦	٧,٤٣	٨,١٤	٨,٢١	٨,٠١	٨,٣٨	٨,٣٤	٦,٥٨	٨,٤٧	٨,١١	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,٥٨	١٢,١٨	١٢,٥٠	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠٢	١٢,١٤	١٢,٣٣	١٢,٢١	١١,٥٥	١٢,١٧	١٢,١٠	١٢,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٠٤	١٢,١٦	١١,٥٨	١٢,٢٩	١٢,١٣
العصر	٢,٥٤	٢,٣٨	٢,٣٨	٣,٤٧	٢,٤٩	٢,٠٠	١,٥٤	٢,٢٤	٢,٢٠	١٢,٥٩	١,٤٢	٢,٤٢	٢,٢٩	٢,٣٥	٢,٢٧	٢,٤٥	٢,١٨	٣,٢٠	٢,٢٢
المغرب	٥,١٣	٤,٥٦	٤,٥٧	٦,٠٦	٥,٠٨	٤,٢٠	٤,١٢	٤,٤٣	٤,٣٩	٣,١١	٣,٥٩	٥,٠١	٤,٤٧	٤,٥٤	٤,٤٧	٥,٠٤	٤,٣٨	٥,٤٠	٤,٤١
العشاء	٦,٥٥	٦,٣١	٦,٤٠	٧,٣٧	٦,٤٩	٦,٠١	٥,٥٨	٦,٢٦	٦,٢٠	٥,٠٦	٥,٤٨	٦,٢٤	٦,٣٣	٦,٣٥	٦,١٨	٦,٣٣	٦,١١	٦,٥٩	٦,٢٠

دعاء اليوم

أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.



قضية ورأي

الدكتور عبد الله مبروك النجار

المدرس بالجامعة الازهرية

تواضع العلماء وغرور الجهلاء

من المبادىء التي ما فتىء كبار العلماء، وفطاحل الفقهاء يرددونها لأبنائهم ويتصحون بها تلامذتهم، مبدأ التواضع في طلب العلم، فتواضع العالم، هو المدخل لزيادة علمه، وشدة احترامه في الوقت نفسه، لانه يدل على نفس متزنة، وشخصية سوية، بقدر ما يدل على عالم اثر فيه علمه، وآمن أن علم المرء حجة عليه، ومن ثم فانه لا يغتر ، ولا يعتقد في نفسه انه اكثر من غيره فهما، أو انه انضجهم عقلا وأرجحهم رأيا، وكان الامام الشافعي رضي الله عنه مثلا أعلى في تواضع العالم الذي لا يشق له غبار في كل فنون اللغة والفقه والتشريع، وباختصار في كل علوم الاسلام، وهو فتى قريش الذي ملأ طباق الأرض علما، هذا الامام الجليل والعالم الفاضل رسم دستور التواضع للعلماء من خلال عبارة أثرت عنه يقول فيها: « إن الراي الذي اقوله صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب » .

إن ذلك التواضع من قمة العلم بلا منازع يجب أن يكون مثلا يحتذى وقدوة تتبع، فلم يوجد من العلماء ولن يوجد من يمكن أن يصل الى مثل مرتبة الشافعي وغيره من الائمة الذين بينوا احكام دين الله، ومهدوا لنا طريق البحث والفهم لأحكام هذا الدين القويم، ومع ذلك كانوا بقدر علمهم ونبوغهم آية في التواضع، وقمة في الخلق .

وقد أرشد الله طلاب العلم من عباده أن يحرصوا على تلك الفضيلة من خلال قوله تعالى « **وقل رب زدني علما** »، فمعنى ان يدعو الانسان ربه بزيادة العلم أن يكون متواضعا في طلبه، لأن من يطلب المزيد في العلم لا يشعر بأنه قد وصل الى مرتبة الكمال فيه، وإنما هو في مرتبة النقص التي تجعله يطلب مزيدا من العلم، ومزيدا منه الى ما لا نهاية، ثم انه مهما وصل في العلم، فان هناك من هو اعلم منه، قال تعالى : « **وفوق كل ذي علم عليم** » والتواضع علامة التقوى التي أمر الله بها في طلب العلم، وقال بشأنها: « **واتقوا الله ويعلمكم الله** » .

ومن يطالع هذه النصوص الواضحة والدلائل الثابتة، وينظر الى قمم العلم في الاسلام كالائمة الأربعة وغيرهم من كبار الفقهاء والمفسرين والمحدثين، يجد ان التواضع في طلب العلم، وفي إبداء الرأي فيه زينة للعالم ومكرمة اخلاقية وشرعية، فضلا عن كونه مطلوبا شرعا من الله عز وجل، وانه باب الفتح من الله لحسن الفهم والتوفيق فيه والعصمة من الزلل والشطط والهوى .

والذي أود أن اقوله: أين هذا التواضع المأمور به من تصرفات البعض ممن اذا كتبوا في قضية شرعوا أولا في تحقير رأي غيرهم، ثم يقيمون لانفسهم مجدا على أنقاض ما حقروا، انهم من المتعالمين المغرورين، الذين يظنون أن ما عندهم من علم لم يصل إليه أحد ؟

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي :

من حديث الأزهر

(١١)

انا لم يكتب لي الله شرف الانتساب الى الأزهر ، ولكنه وفقني فكتبت عنه ، ما لم يكتب مثله الا القليل من ابنائه ، وانا اشير هنا الى مقالات منها ثلاث :

الاولى : انـي كنت سنة ١٩٤٧ (١٣٦٦هـ) مقيما في مصر ، وكنت اشرف على مجلة الرسالة في غياب الاستاذ الزيات ، وكان الشيخ محمود ابو العيون الذي صار بعد سكرتير الازهر (اي ناموسه) ، ينكر ما كان قد فشا في مصر في تلك الايام ، من التكشف والاختلاط ، وما يجري فيها على ساحل البحر وفي الملاهي ، وكانت المجلات الفاسقة تتكلم عنه ، وتنال منه ، ثم وقع ان تطاول عليه بعض جهلة الشبان ، واصابوه بشيء من الاذى ، فكتبت في عدد يوم الاثنين التاسع عشر من ربيع الاول سنة ١٣٦٦هـ في الرسالة مقالة عنوانها (بمناسبة حادث الشيخ ابو العيون) .

وكأن هذه المقالة لم ترض الاستاذ العقاد ، فكتب في العدد الذي بعده يرد علي .

ثم جاء الاستاذ صبحي الصالح (الدكتور الشهيد صبحي الصالح) فكتب يدافع عني .

وقد رأيت أن في هذه المقالات تاريخا ، وان فيها نفعا ، فاخترت فقرات منها اودعتها هذا الفصل .

والمقالة الثانية كتبتها بعد ان تسلم الاستاذ الزيات الاشراف على مجلة الازهر ، بعد خالي محب الدين الخطيب ، فألف لجنة من العلماء والادباء للكتابة فيها ، وجعلني واحدا من اعضائها ، فكتبت مقالة عنوانها (تحية ووصية الى شباب الازهر) نشرتها مجلة الازهر سنة ١٩٥٥م. والثالثة نشرت في مجلة (المسلمون) سنة ١٩٥٨م تعليقا على اقتراح الدكتور طه حسين المعروف للبت في امر الازهر وكان عنوان مقالتي : (ماذا يراد بالازهر) .

* * *

كان مما قلت في المقالة الاولى :

ما عرفنا علماء الازهر الا ملوكا ، لا امر فوق امرهم ، ولا كلمة بعد كلمتهم ، اذا قال واحدهم لبت الأمة ، واذا دعا هب الشعب ، واذا انكر على الحكومة منكرا ازالت الحكومة المنكر واذا امرها بمعروف اطاعت بالمعروف .

فكانوا هم السادة ، وهم القادة ، وهم أولي الامر : هذي حكومة مصطفى باشا تستجيب سنة ١٨٩٩م لرغبة الانجليز في اضعاف القضاء الشرعي ، فتضع مشروعها المشهور ، لتعديل اللائحة الشرعية وضم اثنين من اعضاء محكمة الاستئناف الاهلية الى المحكمة الشرعية العليا ، ويبلغ من ثقتها بقوتها ، وتأييد مجلس الشورى لها ، ان لا تبالي باحتجاج الحكومة العثمانية على المشروع ، وكانت لها السيادة اسما على مصر ، ثم تعرضه على المجلس ، وكان من اعضائه الشيخ حسونة النواوي ، الذي جمعت له مشيخة الازهر وفتوى الديار المصرية ، فيقول كلمة موجزة في انكار المشروع ، وينسحب من المجلس ، ويتبعه القاضي التركي ، فتكون هذه الكلمة كافية لقتل المشروع ، فيرده المجلس كله بالاجماع .

وتحاول الحكومة انفاذه على رغمه ، فلا تجد عضوا استئنافيا واحدا يقبل الانضمام الى المحكمة العليا : عرضت ذلك على الشيخ محمد عبده ، وكان من اعضاء الاستئناف الاهلي ، وعلى سعد زغلول ، واحمد عفيفي ، ويوسف شوقي ، ويحيى ابراهيم ، فأبوا جميعا .

وتمشي كلمة الشيخ في الناس مشي النار في الحطب ، فتهب الأمة كلها تؤيدها حتى ترضى الحكومة بالهزيمة وتسترد المشروع .

ولم يكونوا يخشون في الحق لومة لائم ، ولا يخافون غضبة جبار : هذا حسين باشا الجزائرلي ، يصل مصر فيفر منه امراؤها الى الوجه القبلي ، فيأخذ اموالهم كلها ، ولا يرضيه في عتوه وجبروته ان يستولي على عروضهم ، حتى يسطو على اعراضهم ، فيقبض على نسائهم واولادهم ، ويسوقهم الى السوق ليبيعهم زاعما انهم ارقاء لبيت المال ، وكانت الاحكام عرفية ، وسيوف الظلم مصلتة، ولواء البغي مرفوعا ، ولكن ذلك لم يمنع علماء الأزهر من انكار هذا المنكر ، ولم يرهبوا بطش الباشا وهم يروون ان افضل الشهداء رجل قال كلمة حق عند امام جائر فقتله بها ، فمضوا اليه ، وتكلم منهم الشيخ محمد ابو الانوار وقال له : انت اتيت الى هذه البلدة وارسلك السلطان لاقامة العدل ، ورفع الظلم كما تقول ، اولبيع الاحرار ، وامهات الاولاد وهتك الحريم ؟ فقال : هؤلاء ارقاء لبيت المال . قال : هذا لا يجوز ولم يقل به احد ، فغضب اشد الغضب ، وطلب كاتب ديوانه وقال : اكتب اسماء هؤلاء واخبر السلطان بمعارضتهم لاوامره . فقال له الشيخ محمود البنوفري : اكتب ما تريد بل نحن نكتب اسماءنا بخطنا .

ولقد نقلت هذا الخبر من تاريخ الجبرتي ، اي من يومياته التي كان يؤرخ فيها لذلك العهد .

وكانت اشارتهم للحكام أمرا ، وطاعتهم عليهم فرضا ، حدث الشيخ محمد سليمان ، في كتابه الجليل الذي سماه «من اخلاق العلماء» ، والذي جمع فيه من اخبارهم ومناقبهم ما لم يجمعه كتاب آخر .

ذكر ان اباه قدم لطلب العلم في الأزهر ، أواخر ايام الشيخ ابراهيم الباجوري، فشكا اليه ما كان فيها من الظلم ، وما كان فيها من (السخرة) والعدوان على الناس ، فكتب له ورقة بمساحة اصبعين هذا نص ما كان فيها :

ولدنا مدير الدقهلية ، رافعه من طلبة العلم ، يجب اكرامه ، التوقيع ، خادم العلم والفقراء ابراهيم الباجوري.

فدفعها الى المدير ، فقبلها ووضعها على رأسه ، ودفعت عنه هذه الورقة كل مظلمة ، وانالته كل مكرمة ، ورفعت قدره عند المدير وعند الناس .

* * *

كان الشيخ الأزهري موقرا في الجامع وفي البيت وفي السوق ، مبجلا عند الطلبة والعامة والحكام ، وكان اقصى امل الطالب ان يخدم الشيخ ، وان يحمل له نعله ، واذا سبه عد سبه اكراما ، وتحمله مسرورا ، ورآه من اسباب الفتوح . !

وكان الطالب الازهري المجاور ، يذهب الى بلده في العيد او في الاجازة ، فيقبل البلد كله عليه ، يقبل يده ، ويتبرك به ، ويشم فيه عبق الأزهر ، ويكون المرجع لاهله في الجليل من شؤونهم والحقير ، ويكون فقيههم والحاكم بينهم ، لا مرد لحكمه ولا اعتراض عليه ، لانه يحكم بشرع الله ، ويبين حكمه في فتواه .

* * *

هذا ما عرفناه ، فما الذي جرى حتى تبدلت الحال ، ووقع حادث الشيخ ابى العيون ؟

ما الذي نزع هيبة المشايخ من القلوب ، وأنزلهم من مكانتهم عند الحكام ؟

أقول ؟ انتم ايها الازهريون فعلتم هذا كله ، انتم تنكبتم سبيل اسلافكم ، فما الشيخ اليوم شيخ مسلك ، ولكنه موظف محاضر ، وما التلميذ مريد طيع ، ولكنه على الغالب طالب مشاغب ، ما يطلب علما ، ولكن يبتغي شهادة .

انتم ثرتم على مشايخكم وعلمتم الناس الثورة عليهم . انتم ايها الطلاب . انتم مددتم ايديكم الى مدرسيكم ، فجرأتم هؤلاء ان يمدوا ايديهم الى الشيخ ابى العيون . انتم اطلقتم السنتكم فيهم ، فشجعتم هذه الصحف ان تتطاول حزبية الى الكلام على شيخ الازهر .

انتم ايها الازهريون جميعا ، جعلتموها جامعة فكان فيها ما يكون في الجامعات ، وقد كانت جامعا لا يكون فيه الا ما يكون في الجامع ، لقد كان الازهر لله ، فصار للناس ، وكان للآخرة فغدا للدنيا ، وكان يجيئه الطالب يبتغي العلم وحده ، يتبلغ (اي يكتفي) بخبز الجراية ، وينام على حصير الرواق ، ويقرأ على سراج الزيت ، ولكنه لا ينقطع عن الدرس والتحصيل من مطلع الفجر الى ما بعد العشاء ، ينتقل من شيخ الى شيخ ، ففي كل ساعة درس ، ولكل درس كتاب ، ولكل كتاب ساعة للتحضير والمراجعة ، لا يدع الدرس الا للصلاة في المسجد ، صلاة خشوع وتبتل ، او للاكل اكل قناعة وتقشف ، او لشرب عرق السوس او الخروب (الخرنوب) .

هذه ملذاتهم من دنياهم ، لا يخرجون من المسجد الا عصر الخميس ، يؤمون الرياض والحياض ، للاستجمام والاستحمام ، لا يأملون من العلم مالا ، وقد كان اقصى مرتب الشيخ الازهري الى عهد قريب ثلاثة جنيهات في الشهر ، ولا يبلغها الا نفر قليل .

فراضوا نفوسهم على القناعة ، وعودوها الصبر ، والزموها الرضى .

واورثهم ذلك عزة في نفوسهم ، اورثهم كبر العلم ، وكل كبر مذموم الا كبر العلم ان لم يقترن بمعصية او عدوان ، فلم يكونوا يحفلون احدا من ابناء الدنيا ، لانهم لم يتذوقوا لذتها ، ولم يميلوا اليها حتى يتزلفوا اليهم من اجلها ، كسروا قيودها ، وتخلصوا من رقها ، وهانت عليهم وهان اهلها .

هذا هو اللورد كرومر ، وما ادراك ما اللورد كرومر ؟ يدخل على الشيخ احمد الامبابي ، شيخ الازهر ، ويسلم عليه ، فيرد الشيخ التحية وهو قاعد ، فيعظم اللورد قعوده ، ويقعد الى جنبه فيقول له مغضبا : يا سيدنا الشيخ الست تقوم للخديوي؟ قال: بلى ، قال : فلم لم تقم لي ؟ قال : ان الخديوي ولي الامر ، واما انت فلست منا ، فيزيد ذلك اللورد اجلالا له ويكتبه في احد تقريراته لحكومته في لندن .

وهذا هو رياض باشا ، وكان رئيس الحكومة وناظر المالية ، يزور مدرسة دار العلوم ، وكان الشيخ حسن الطويل ، مدرسا فيها ، فلا يكاد يسلم الرئيس ويدخل ، حتى يبتدره الشيخ من آخر القاعة ، فيقول له : يا باشا اما آن لكم ان تجعلوني معكم ناظرا (اي وزيرا) ؟ فيدهش الباشا ويقول : ما هذا يا شيخ حسن ؟ فيقول : ما تسمع يا باشا ؟ قال : فاي نظارة تريد ؟ قال : نظارة المال . قال : لماذا ؟ قال : لاستبيح اموالها ، وكان هذا تعريضا واضحا برياض باشا ، فذعر وخرج يرتجف ، وقال لعلي مبارك باشا ناظر المعارف (اي وزيرها) : لا بد ان تخرج هذا الرجل من خدمة الحكومة . قال : كيف ؟ وماذا اصنع مع علماء الارض وهذا عالم عالمي ؟

كذلك كانوا . زهدوا في الدنيا فجاءتهم الدنيا ، واعرضوا عنها فاقبلت عليهم ، وهابوا الله فهابهم الناس ، فكيف حالكم اليوم يا اخواننا الأزهريين ؟

* * *

يا اخواننا ان هذا الأزهر المعمور لبث خمسمئة سنة من عمره ، وهو منار العلم المفرد في الدنيا ، لولاه لتاهت في ظلمات الجهل ، وهو حارس الدين واللغة ، فادركوه لا ينطفىء المنار ، ويهجع الحارس ، وتترك الدنيا للظلام واللصوص .

يا اخواننا ما عاش الازهر ولا عز بالعلم وحده ، وما العلم بلا عمل ؟ ولكن عز بالتقوى وبالعمل وبالخلق المتين .

لقد كانت لعلماء الازهر اخلاق ، لا اقول ضاعت ، ولكن اختفت عن الناس .

كانوا يجلون مشايخهم فيجلهم الناس كلهم ، هذا هو الشيخ الباجوري شيخ الجامع ، كان يجلس بعد المغرب في الصحن ، فيدخل عليه العلماء والطلبة يقبلون يده ، وكان الشيخ مصطفى المبلط وهو اكبر منه ، زاحمه في طلب المشيخة ولم ينلها ، يندس فيهم فيقبل يد الشيخ ، فانتبه اليه مرة فامسك به وبكى وقال : حتى انت يا شيخ مصطفى ؟ لا . لا .

فقال الشيخ مصطفى : نعم وانا . لقد خصك الله بفضل وجب ان نقره ، وصرت شيخنا فعلينا ان نوقرك .

وكانوا يقدمون العلم على المنصب ، ويعرفون لاهله حقهم ، هذا هو الشيخ الشربيني شيخ الجامع يجيء الى الشيخ الاشموني (صاحب الحاشية المعروفة في النحو) فيراه مضطجعا على جنبه ، فيضع حذاءه بعيدا ويقبل عليه على مشهد من اهل الجامع حتى يلثم يده ، وكان الاشموني ربما قال له : ازيك يا عبد الرحمن ؟ فيكون الشيخ كأنما حيته من فرحته بذلك الملائكة .

نقلت ذلك من كتاب (اخلاق العلماء) .

* * *

ولم يكونوا يدعون للعدو ثغرة يدخل منها اليهم ، ويجعلون خلافهم اذا اختلفوا بينهم ، هذا هو الشيخ الامير كانت بينه وبين الشيخ القويسمي جفوة بلغت الحاكم ، وزاره الشيخ الامير فسأله عنها ، واوهمه ان الشيخ القويسمي اخبره بها ، وانما كان يريد الحاكم معرفة حقيقتها ليسعى بازالتها . فقال الشيخ الامير ، ليس بيننا الا الخير ، وما اظن الشيخ القويسمي حدثك بشيء من هذا ، واثنى عليه ومدحه ، ونزل من عند الحاكم فمر بالقويسمي على ما كان بينهما ، وانبأه بالخبر . فقال القويسمي : صدقت في ظنك ما قلت للحاكم شيئا. قال الشيخ الامير: هكذا أهل العلم يسوون أمورهم بينهم اما مظهرهم فيجب ان يكون قدوة في التآلف ، امساكا على عروة الاسلام ، وحفظا لكرامة العلم ، وزال ما كان بينهما .

فيا اخواننا الازهريين ، سألتكم بالله ، ارجعوا بالأزهر الى سبيله التي درج عليها . اعيدوه سيرته الاولى . افيضوا عليه الدين والتقوى ، فالتقوى روح العلم فان فارقته غدا جسما بلا روح . احيوا فيه اخلاق الاسلاف ، ليكن لكم تقاهم وزهدهم ، فتكون لكم عزتهم ومكانتهم .

يا اخواننا ، لم نجد والله خيرا في الجامعة الازهرية ، فردوا علينا الجامع الازهر ...

فلما كان العدد الذي بعده من الرسالة نشر الاستاذ العقاد مقالة عنوانها جامع وجامعة ، سترون انه لم يكن فيها متصفا ، وتجاهل ما ادركه فعلا ، لانه لا يمكن ان يخفى على مثله ، فكتب يقول :

اوشك الترام ان يفوته ، ولكنه ادركه بعد جهد ومخاطرة ، فاستقر في مكانه وهو يلهث ، ويرسل اللعنات على الترام : يقطعه ويقطع ايامه ،

قال صاحبه وهو أصغر منه : ولم ؟ انه قرب البعيد ، ويسر الامور ، لقد كان الانتقال من امبابة سفرة في ارض مهجورة ، فاصبحنا ناتي منها ونعود اليها في ساعة أو اقل من الساعة ، قال الشيخ : ولهذا عفرت الدنيا . ركبها عفاريت وقل خيرها . وقد كنا قبل ايامه نشتري رطل الخبز بقرش وربطة الملوخية الكبيرة بمليم ، فجاء هذا الزمن المعفرت الذي لم يدع للفلوس بركة ، ولا في شيء من الاشياء خيرا يرتجى .

مثل هذا الحديث قد سمع في القاهرة مرات ، ومثل هذا القياس يجري في النظر الى كثير من الامور ، وهو من الاحكام التي تستند الى مقارنات شعورية ، ولا تستند الى مقارنات منطقية ، انه يرضي الشعور لاول وهلة ولا يرضي العقل بعد النظرة الاولى .

ومن قبيل هذه الاحكام الشعورية مقارنات بين ماضي الجامع الازهر وحاضره ، قراتها لكاتب فاضل من كتاب الرسالة في عددها الماضي في مقالة يقول كاتبها الاستاذ علي الطنطاوي بمناسبة حادث الشيخ ابى العيون ما عرفنا علماء الازهر الا ملوكا (ويسرد هنا فقرة طويلة من مقالتي) . ثم قال : هذه هي العلة كما رآها الفاضل صاحب المقال ، مع انه لا علاقة لسراج الزيت بين ما كان عليه الازهر او ما صار اليه الا كالعلاقة بين الترام وقلة البركة في المبيعات والمشتريات ، (ثم قال) ولم يتغير الحال في جملته اليوم عما كان عليه في شيء من تلك الاشياء التي عددها الاستاذ ، ففي العصر الحاضر لايزال اقطاب الجامع الازهر قادرين على منع كل تشريع يرون فيه مساسا باحكام الدين . وقد منعوا تشريعات كثيرة اعدتها الوزارات في شؤون الزواج والطلاق ، واشتركوا في درس كل قانون يدور على الميراث او الوصية او الوقف او حقوق الآحاد المرتبة على احكام الدين .

وفي الزمن الذي يحن اليه الأستاذ انكرت فئة من علماء الأزهر تشريح الجثث في مستشفى القصر العيني ، فلم يكن هذا الانكار فصل الخطاب ، (الى ان قال) : فلا علاقة لسراج الزيت بما كان عليه الازهر وما صار اليه ، وليس بصحيح ان شأن الجامع الازهر فيما مضى كان اعظم من شأنه اليوم ، ولا ان المقبلين على الحياة العامة من اقطابه في عصرنا هذا اكثر مما كانوا يقبلون عليها في العهود الغابرة ، بالقياس الى عددهم في كل زمان .

والصحيح ان هيبة العالم الديني تتوقف على مكانة الدين في النفوس ، لا على ما يأكله العالم من خبز الجراية أو ينام عليه من أصناف الفراش . (الى ان قال) : فليكن الازهر جامعة مادام ، بل يظل الازهر جامعة كما كان منذ كان ، وفي ذلك الخير كل الخير ، والبركة كل البركة ، اما ان تكون البركة مرهونة بالحصير ، وسراج الزيت فهو قول لا بركة فيه ، ولا يدل على الحاجة الى شيء في الازهر الزم من الحاجة الى توسيع الجامعة لتحويل الافكار في الشرق من مقارنات الشعور الى مقارنات العقول ، ولاسيما في المقارنة بين الجوامع والجامعات .

ثم جاء الاستاذ صبحي الصالح الذي ذهب شهيدا في حوادث لبنان ، رحمه الله ورحم الأستاذ العقاد وكل من ذكرت في هذه المقالة ، فكتب في عدد يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٦٦ هـ مقالة جعل عنوانها العنوان الذي وضعه الأستاذ العقاد لمقالته وهو : (الازهر بين الجامع والجامعة) .

وكان مما قاله فيها :

ولا ريب ان مهابة رجال الدين تتفاوت قوة وضعفا تبعا لمكانة الدين في المجتمع ، وان مكانة الدين في المجتمع تعلو وتهبط تبعا لنشاط القوامين عليه ، الداعين اليه ، فلا عجب اذا اتى على علماء الازهر حين من الدهر كانوا فيه (ملوكا لا امر فوق امرهم ، ولا كلمة بعد كلمتهم) في عصر كان فيه صوت الدين مسموعا ، وحكمه نافذا ، وانصاره كثيرين . ولا غرو اذا نزعت الحياة مهابتهم هذه في عصر خفت فيه صوت الدين ، وعطلت احكامه ، وقل دعاته ، ولا بدع اذا سارع الازهر بدافع من حب البقاء ، وحافز من صيانة الحياة ، الى مسايرة العصر الحديث الذي يعيش فيه ، فانتقل من حلقات الجامع الى فصول الجامعة ، ومن حصير الرواق الى مقاعد الدراسة ، ومن سراج الزيت الى نور الكهرباء (الى ان قال) :

اوضح الاستاذ الطنطاوي ما كان يتلجلج في الصدور حين وجه على صفحات الرسالة كلمة الى الازهريين (بمناسبة حادث الشيخ ابى العيون) .

كانت الكلمة مكتوبة بشعور فياض ، وعاطفة جياشة ، وقلم بليغ ، فلم اتمالك نفسي وانا اتلوها من التأثر والبكاء . ورحت اتلوها على اخواني الازهريين من المصريين وغير المصريين فلم أجد إلا عيونا تفيض ، وقلوبا تلين . وليس بالجديد ان يكتب الاستاذ الاديب بمداد قلبه ، فكثيرا ما يغلب على الادباء ارهاص الحس ، فيقارن احدهم بوحي من عاطفته ما يسأم العقل من مقارنته ، او يمل من تحليله وتعليله ، (الى ان قال) : واني لاعجب للاستاذ الفاضل (يقصد الاستاذ العقاد) وهو الاديب الذي تفخر العروبة بآثاره ، كيف فهم من مقالة الطنطاوي ان علة العلل في الازهر ، هجرانه حصير الرواق وسراج الزيت وصومعة النسك ، وان البركة كل البركة مرهونة بالعودة الى هذه الاشياء . واني لاكثر عجبا بموازنة الاستاذ بين صلة الترام بقلة البركة في المبيعات والمشتريات ، وبين صلة سراج الزيت بما كان عليه الازهر وما صار اليه ؟

فليسمح لي الاستاذ الذي كثيرا ما تعلمت من مقالاته حرية البحث ، وان اكون حرا في نقدي اذا رضي ان يسميه نقدا ، واني لمستعد بلا ريب لتحمل مسؤولية كلامي حين حكمت على تلك الموازنة التي اوردها الاستاذ العقاد بانها قياس مع الفارق ، لان الذي جعل للترام علاقة بقلة البركة رجل من عامة الناس باعتراف الاستاذ ، أما الذي جعل من سراج الزيت علاقة بماضي الازهر وحاضره فأديب كبير يعرف فضله الاستاذ العقاد ، ولست ازعم ان الاديب معصوم فما اكثر ما يخطىء الادباء ، ولكني لا ارى من الانصاف للأستاذ الطنطاوي ان نحسبه يصور ما بنفسه تصوير العوام ، او يجري في وصف شعوره على ما يجري عليه الجهال .

ليس حنين الطنطاوي الى حصير الرواق ، ليعود الازهري الى النوم عليه ، ولكن لان فيه معنى القناعة .

وليس تشوقه الى سراج الزيت ليعود الازهري الى القراءة عليه ، ولكن لان فيه معنى السهر للمطالعة والتحصيل ، وليس شغفه بذكر صومعة النسك ليعود الأزهري الى الانقطاع بين جدرانها ، بل لان فيها معنى التعفف والتقوى والصلاح .

وليس في الامثلة التي سردها عن العلماء الاعلام ليرغب الأزهريين في تقليل نصيبهم من المشاركة في الحياة العملية ، ولكن لان فيها اشادة بالمثل العليا التي كانت اخلاق السلف .

هذه الروح الطيبة التي فهمتها وفهمها اخواني من غضون الكلمة ، ومن اجل ذلك بكيت وبكوا .

ولو استردت الجامعة الازهرية هذه الروح ، لأدت رسالتها الاولى في بيان حكمة التشريع الاسلامي ، ونشر السلام في ربوع العالم تحت اشرافه ، ثم لادت رسالتها الثانية التي لا تقل عن الاولى خطرا في استخراج حقائق العلم الذي يعمل به المسلمون وغير المسلمين .

(الى ان قال) : تغمد الله الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق بسحائب رحمته ، فقد كنت مثلك يا سيدي العقاد كثير الرجاء في انجاز هذه المهمة على يديه . فبقي يواصل العمل حتى توفاه الله اليه ، وعسى ان يكون خلفه محققا لرغبات الازهر في الاصلاح .

وبعد فان الطالب الازهري اللبناني لم يكتب هذا المقال الا ليصور آلامه وآماله ، وانه ليغتنم هذه الفرصة السانحة ليناشد الاستاذين الكبيرين العقاد والطنطاوي ان يواصلا الحديث عن الازهر ، وان يقوما بتوجيه شبابه ، حتى يعود الازهر جامعا لله فيه قداسة الجوامع وهيبتها ووقارها ، وجامعة للناس فيها علوم الجامعات وفنونها وآدابها ، وفيها فوق ذلك روح تخرج الناس من الظلمات الى النور .

الرياضة السعودية

في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم
الأهلي تعادل مع الاتفاق سلبيا في لقاء باهت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

انتهى لقاء فريقي الأهلي والاتفاق في جدة ضمن الاسبوع الثامن عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بالتعادل السلبي. وكان مستوى المباراة في مجملها دون المتوسط إذ لم يقدم الفريقان اي لمحات تعكس سمعة الفريقين الكبيرين مع ان الجو كان جميلا في عصر امس ومشجعا على تقديم عرض طيب.

بدأ الاهلي الشوط الاول بداية قوية ولاحت له اكثر من فرصة للتسجيل، فبعد مرور ربع ساعة من المباراة توغل دابو بكرة داخل منطقة الجزاء الاتفاقية وتخطى مبارك الدوسري حارس الاتفاق ومررها عرضية من على خط المرمى لتتخطى اكثر من لاعب اتفاقي وتصل لعلي حسين الذي سددها في المرمى فانقذها سلمان النمشان مدافع الاتفاق.

وبعد ٥ دقائق سدد الرشود كرة قوية افلتت من يد مبارك الدوسري إلا انها لم تجد المتابع.

وبعد مرور نصف ساعة نشط افراد الاتفاق وأخذوا يبادلون الأهلي الهجمات وكانت أخطر الكرات الاتفاقية في هذا الشوط كرة عمر باخشوين التي جهزها له سعدون حمود أمام المرمى فسددها قوية علت العارضة لينتهي بعدها بدقائق الشوط الأول.

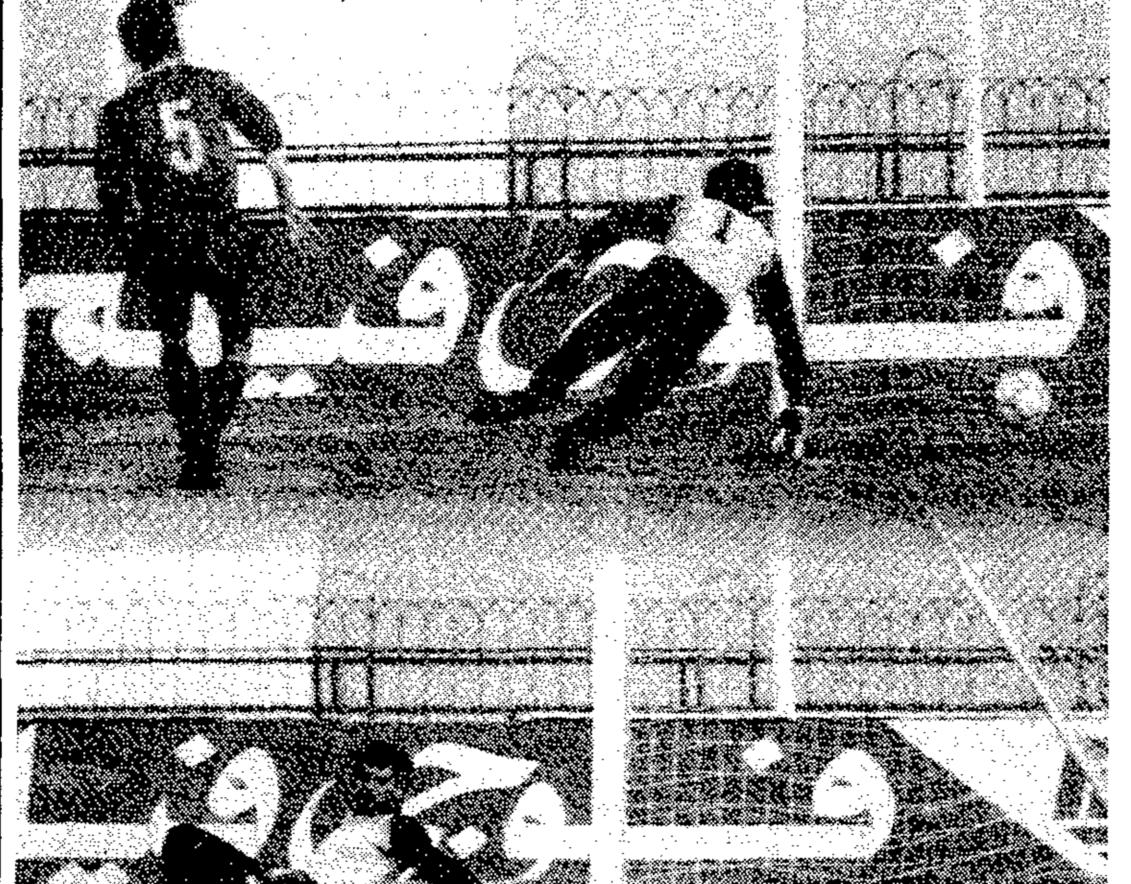
في الشوط الثاني هبط مستوى الفريقين وانحصر اللعب في أغلب فتراته في منتصف الملعب وبدا أن الفريقين قانعان بالتعادل وكان أبرز اللعبات في الشوط الثاني الكرة التي لعبها في الدقيقة ٥٥ الرشود قوية صدها حارس الاتفاق بصعوبة، وكرة أخرى للاتفاق لعبها عبد الحليم عمر في الدقيقة ٦٥ ماكرة علت العارضة، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي. وهكذا اصبح للأهلي ١٢ نقطة وللاتفاق ٢٦ نقطة.

الفريقان والحكام

لعب الأهلي: المترو في حراسة المرمى، ومصطفى ادريس وطارق مسعود ومنصور حسين ويحيى عامر ووهيب عواد (هاشم هوسادي) وعبد الله الرشود وخالد منسى، ودابو وعلي حسين (سالم مقبول).

ولعب للاتفاق: مبارك الدوسري في حراسة المرمى، وسامي جاسم وسلمان النمشان ومحمد المخلوث وحمد الدغيم وعادل سلمان وعبد الحليم عمر وعمر باخشوين وفيصل البدين وسعدون حمود وراشد خليل (جمال محمد).

الحكام: عمر شقير، وساعده ابراهيم الدهمش ومحمد النوفل.



هدفا النصر الثاني والثالث في شباك وليد الباز حارس القادسية

استكمالا لمنافسات الاسبوع ١٨ اليوم اربع لقاءات:
الاتحاد يلاقي الشباب والوحدة مع الطائي والنهضة يلاقي الهلال والكوكب وأحد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استكمالا للقاءات الاسبوع الـ ١٨ من الدوري السعودي الكروي الممتاز تقام اليوم اربع مباريات، ففي جدة يلتقي الاتحاد والشباب، وفي مكة المكرمة يستضيف الوحدة فريق الطائي، وفي الخبر يلاقي النهضة الهلال، وفي الخرج يلتقي الكوكب واحد.

الاتحاد ـ الشباب

على ملعب رعاية الشباب في جدة يلتقي مساء فريقا الاتحاد والشباب وبينهما فارق نقطة واحدة فالاتحاد في المركز الرابع بـ ٢٢ نقطة والشباب في المركز الخامس بـ ٢١ نقطة. الفريقان يلتقيان للمرة الثالثة هذا الموسم، فبخلاف لقائهما في القسم الاول من الدوري الذي انتهى لصالح الاتحاد بهدف مقابل لا شيء، التقى الفريقان في المباراة النهائية لكأس الاتحاد وكسبها الشباب بهدفين مقابل هدف واحد.

لقاء اليوم يهم الاتحاد كسبه لملاحقة فرق المقدمة الثلاثة في حين خسر الشباب نقطتين ثمينتين امام القادسية في الاسبوع الماضي فابتعد قليلا عن دائرة المنافسة على البطولة.

الوحدة ـ الطائي

في مكة المكرمة يلتقي عصرا على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية فريقا الوحدة والطائي في مباراة تهم الوحدة اكثر من الطائي المطمئن في المركز السادس بـ ١٧ نقطة بعد فوزه الاخير على فريق النهضة الاسبوع الماضي بينما يملك الوحدة ١٢ نقطة في المركز التاسع وهو بحاجة لنقطتين ليبتعد عن صراع المؤخرة وقلق الهبوط، كما ان المباراة تعتبر ثأرية لفريق الوحدة الذي تلقى هزيمة قاسية امام الطائي في الدور الاول بثلاثة اهداف نظيفة في حائل.

النهضة ـ الهلال

مساء على ملعب الراكة بالخبر يتقابل فريقا النهضة والهلال «متصدر الدوري» الذي قفز للمركز الأول في الاسبوع الماضي بفارق الاهداف لأول مرة هذا الموسم بعد تعثر الاتفاق والنصر.

الهلال الذي تحسنت عروضه في الآونة الاخيرة لن يفرط في الصدارة التي احتلها اخيرا وهو المرشح الاقوى حاليا للفوز باللقب، ولقاء الليلة يعد الاختبار الاول لمدى رغبة نجوم الهلال في الحصول على البطولة.

في المقابل فان النهضة الذي يحتل المركز الثامن بـ ١٤ نقطة يرغب في تحقيق انجاز امام المتصدر والخروج بنقطة على اقل تقدير.

الكوكب ـ أحد

في الخرج سيلتقي فريقا «القاع» الكوكب وأحد في صراع البقاء خاصة فريق أحد الاكثر أملا في البقاء في دوري الاضواء من الكوكب الذي يملك ٦ نقاط فقط في المركز الاخير في حين لأحد ٩ نقاط في المركز الحادي عشر، وبينه وبين الأهلي صاحب المركز العاشر نقطتان.

أحد يرغب الكسب اليوم لابقاء أمله في البقاء في الممتاز قويا وهو سيضعف في حالة الخسارة او التعادل.

«الموهوب» وليد الطرير يقود النصر لفوز كبير على القادسية بثلاثة اهداف لهدفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

عزز الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر (بطل الكاس) مكانته كمنافس قوي على زعامة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بفوز كبير حققه على ضيفه، فريق نادي القادسية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة الدورية التي جمعت الفريقين عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) في الاسبوع الثامن عشر من الدوري وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

هذه النتيجة رفعت رصيد النصر الى ٢٧ نقطة ليتصدر مؤقتا الفرق حتى مباراة اليوم بين منافسه الهلال وفريق النهضة، بينما ابقت رصيد القادسية ١٧ نقطة وهو في المركز السابع !!

مع ان الفريق النصراوي كان الافضل والاكثر سيطرة على الكرة وبالتالي وصولا لمرمى القادسية، فان هجوم القادسية كان اخطر بدليل ان اول هجمة مرسومة لفريق القادسية بعد مضي عشر دقائق من المباراة اسفرت عن هدف ملعوب.

الفرحان مرر كرة عادية لعبد الله مبارك ظهير القادسية الشاب الذي ارسلها طويلة في العمق النصراوي فحولها عبد الرحمن بورشيد عرضية سريعة ليخطفها خالد الدوسري «على الطاير» في المرمى حيث فشل حارس مرمى النصر «البديل» خالد تميم في التصدي لها..

وكاد راشد عايض يضيف هدفا ثانيا للقادسية لكن قذيفته الصاروخية الارضية ارتدت من القائم الايسر بعد ان تخطت حارس المرمى !!

بالمقابل ساهمت سلبية خط هجوم النصر في اهدار العديد من الفرص لاسيما من محمد الشلقان الذي قذف كرة عالية امام المرمى الخالي من حارسه عند الدقيقة ١٩..

وكان الجناح الشاب الموهوب وليد الطرير اكثر مهاجمي النصر خطورة وتوفيقا بيد ان كرته الراسية تصدى لها الحارس وليد الباز بصعوبة محولا اياها ضربة ركنية.

وبعدها انقذ عبد الله مبارك تسديدته الماكرة من على خط المرمى بعد ان فشل الباز في التصدي لها !!

.. لكن الطرير واصل تألقه وكرر المحاولة في الدقيقة ٤٢ عندما استقبل كرة عرضية بهدوء قبل ان يطلقها بيمناه قوية داخل الشباك محرزا هدف التعادل للنصر.

.. وبعد مضي سبع دقائق فقط من الشوط الثاني (الدقيقة ٥٢) تمكن وليد الطرير (نجم المباراة الاول) من اطلاق قذيفة صاروخية من خارج منطقة جزاء القادسية اخفق الباز في التصدي لها لتسكن شباكه معلنة تقدم النصر لأول مرة في المباراة ٢ ـ ١.

الا ان أنشط لاعبي القادسية راشد عايض قلب الدفاع اصلا الذي لعب في خط الوسط تمكن بعدها بدقيقة واحدة فقط من تحقيق التعادل لفريقه بضربة راسية محكمة اثر ضربة ركنية لم يوفق حارس مرمى النصر خالد تميم الذي لعب بديلا لنواف مبارك المصاب بالتصدي لها.

وبعد ان اجرى مدرب النصر البرازيلي جويل سانتانا تبديله الوحيد في المباراة باشراك ناصر الفهد في مركز الجناح الايسر بدلا من الشاب سعيد الغامدي، وعند الدقيقة ٧٩ قاد صانع العاب النصر الصاعد محمد العبيد هجمة نصراوية تبادل خلالها الكرة مع الفهد قبل ان يمرر بذكاء لمحمد الشلقان الذي واجه الباز و«غمز» الكرة على يساره مسجلا هدف الفوز للنصر وهو فوز اكسبه نقطتي المباراة رغم محاولات مدرب القادسية الجزائري رابح سعدان لتعديل النتيجة باشراك خالد عوض وحمد الدوسري دفعة واحدة بدلا من لؤي السبيعي ومحمد الفرحان الذي كان بعيدا عن مستواه المعروف امس (؟!).

وحكم المباراة عمر مهنا الذي ابرز البطاقة الصفراء لدافع القادسية عبد الله مبارك لاعاقة محمد الشلقان وللاخير لسوء سلوكه.. وقد عاونه سعد ربيعة ومحمد الحركان كرجلي خطوط.

السباحة:
الألمان الشرقيون «اكتسحوا» الموقف في دورة اديلايد

اديلايد (استراليا) ـ ا ب: قادت السباحة الالمانية الشرقية العالمية الفذة كورنيليا سيرخ سبلحي بلادها إلى انتصارات جديدة في اليوم الثاني لدورة السباحة الدولية في مدينة اديلايد الاسترالية امس.

سيرخ فازت بسباقي الـ ٥٠م ظهر للسيدات و٨٠٠م حرة للسيدات، وكان لبرز الانتصارات الالمانية الشرقية بعد انجازها المزدوج فوز مواطنها رايك هانيملن بسباق الـ ٢٠٠م فردي متنوع للرجال مسجلا دقيقتين و٤,,١١ ثوان.

فيما فاز ديرك ريختر بـ ٢٠٠م ظهر للرجال وجيورج فويته في الـ ٥٠م حرة للرجال وسيلكه هورنر في الـ ١٠٠م صدر للسيدات وهايكه فريديريك في الـ ٢٠٠م حرة للسيدات.

بالاضافة إلى هذه النتائج، فازت الرومانية تامارا كوستاش بسباق الـ ٥٠م حرة للسيدات والاسترالي ديفيد ويلسون بالـ ٢٠٠م فراشة للرجال.

الهلال يقابل الموردة بنهائي «كأس السودان»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مفتي محمد سعيد:

صعد فريقا ناديي الهلال والموردة إلى نهائي بطولة «كأس السودان» لكرة القدم في اعقاب فوزهما في الدور نصف النهائي على المريخ والأهلي على التوالي.

وجاء فوز الهلال بركلات الجزاء الترجيحية ٣/١ بعد ان تعادل مع المريخ ١/١، بينما فاز الموردة بهدف دون مقابل على الاهلي مدني احرزه الصيابي في الدقائق الاولى من مباراتهما التي اجريت مساء أول من أمس الثلاثاء.

ستقام مباراة البطولة مساء غد الجمعة بملعب المريخ.

ومن ناحية اخرى رفض الاتحاد السوداني الشكوى التي تقدم بها المريخ ضد قانونية اشتراك اللاعب جلال كلدقلي مع الهلال وعليه سيلعب المريخ مع الأهلي مدني على المركز الثالث اليوم (الخميس).

فريق المريخ.. رفضت شكواه ضد فوز الهلال

التزلج الالبي:
الفرنسية ميرل بطلة التعرج الطويل في تينيي.. وفاليسر ثانية

تينيي (فرنسا) ـ ا ب: فازت الفرنسية الحسناء كارول ميرل امس ببطولة سباق التعرج الطويل في تينيي في منحدرات الالب الفرنسية متغلبة على البطلة السويسرية العالمية ماريا فاليسر التي احتلت المركز الثاني.

الاسبانية بلانكا فيرنانديز اوشوا التي تصدرت الترتيب في الجزء الأول من السباق جاءت ثالثة، بينما جاءت النجمة الفرنسية كاترين كيتيه رابعة.. والسويسرية العالمية فريني شنايدر خامسة.

وفي ما يلي النتيجة الفنية:

١ـ كارول ميرل (فرنسا) ٢,٢٧,,٩٦ دقيقتان.

٢ـ ماريا فاليسر (سويسرا) ٢,٢٨,,٦٢د.

٣ـ بلانكا فيرنانديز اوشوا (اسبانيا) ٢,٢٨,,٦٣د.

٤ـ كاترين كيتيه (فرنسا) ٢,٢٨,,٦٤د.

٥ـ فريني شنايدر (سويسرا) ٢,٢٨,,٩٠د.

ميرل.. ابان السباق

الرياضة الأمريكية: «البوليتس» ينهي مسلسل هزائمه

نيويورك ـ ا ب: انهى فريق نادي واشنطن بوليتس سلسلة هزائمه المتتالية الاخيرة (٥ هزائم) في بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة بفوزه فجر أمس على فريق نادي نيوجيرزي نيتس ١٠١ـ٩٧. في حين واصل فريق اتلانتا هوكس عروضه الكبيرة مضيفا انتصارا جديدا لجعبته بتغلبه على ديترويت بيستونز القوي ٨١ـ٧١.

في مباراة «البوليتس» ـ «النيتس» أحرز النجم الكبير موزز مالون ٢٦ نقطة لـ «البوليتس» وخطف زميله برنارد كينج ٢٧ نقطة منها ١٥ في الربع الرابع من المباراة.

بينما تمكن «الهوكس» من فرض ادنى نسبة تسجيل يحرزها «البيستونز» في ٣١ سنة، وكان نجم «الهوكس» الألمع في المباراة كليف ليفينجستون بينما كان ايزايا توماس هداف «البيستونز».

اخيرا.. حقق ميلووكي بكس فوزا طيبا على لوس انجيليس كليبرز في لقائهما الهام بالنسبة لـ «البكس» فيما هزم جولدن ستايت واريورز في ملعبه بمدينة اوكلاند في كاليفورنيا على ضيفه «التكساسي» سان انطونيو سبرز ١٢٩ـ١١٩.

وفي ما يلي النتائج:

فاز واشنطن بوليتس على نيوجيرزي نيتس ١٠١ـ٩٧. وفينيكس صنز على نيويورك نيكس ١٠٠ـ٩٥، وشيكاجو بولز على انديانا بيسرز ٩٣ـ٧٧، وميلووكي بكس على لوس انجيليس كليبرز ٩٨ـ٨٢، واتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ٨١ـ٧١، وجولدن ستايت واريورز على سان انطونيو سبرز ١٢٩ـ١١٩، وبورتلاند ترايلبلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٦ـ١١٤.



الكرة تغلي في لقطة طريفة وجه احد لاعبي سان انطونيو سبرز ابان المباراة مع جولدن ستايت واريورز.. في اوكلاند.

الرياضة المصرية

اتحاد المصري لليد يرفع الايقاف عن مدرب الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر اتحاد كرة اليد المصري رفع عقوبة الايقاف عن خليل زكي مدرب فريق النادي الاهلي بعد التحقيق الذي اجراه معه جمال عبد العال وكيل الاتحاد ونفى خلاله المدرب ما نسب اليه من اقوال في الصحف تسيء لشخص حسن مصطفى رئيس الاتحاد. اما بالنسبة للدكتور كمال درويش المدير الفني لفريق نادي الزمالك فقد تحدد يوم الثلاثاء المقبل للتحقيق معه بعد ان تخلف عن حضور جلسة يوم اول من امس، والمعروف ان كمال درويش لا يمارس عملا من داخل الملعب في مباريات الزمالك بالدوري الممتاز لان سامي محمد علي هو المدرب المسؤول.

من ناحية اخرى فاز محمد عادل ياسين بمنصب سكرتير عام اتحاد اليد بالتزكية بدلا من الدكتور سمير عوني لسفره خارج البلاد.

الزمالك يدعو الاندية التوام لحضور مباراته مع فوروكاوا

● بدأ نادي الزمالك اولى الاستعداد لمباراته الكروية مع فوروكاوا بطل آسيا على كأس الاندية الافروآسيوية يوم ٥ فبراير (شباط) المقبل واصدر المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك توجيهاته لدائرة العلاقات العامة بالنادي بتوجيه دعوة لحضور المباراة للشيخ أحمد بن راشد المكتوم رئيس نادي الوصل الاماراتي والرئيس الفخري لنادي الزمالك واعضاء مجلس الادارة .. وكذلك دعوة عبد الحميد الضو رئيس نادي المريخ السوداني (ورئيس شرف نادي الزمالك) واعضاء مجلس ادارة المريخ ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد السعودي.. وهي الاندية الثلاثة التي اعتمدت التوأمة بينها وبين الزمالك.. وأيضا ستوجه الدعوة للشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادي النصر الاماراتي.

عادل هيكل يراس اول بعثة قادمة للاهلي

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة كمال حافظ السماح لعادل هيكل عضو مجلس ادارة النادي برئاسة بعثات فرق الاهلي المختلفة في رحلاتها الخارجية والغاء القرار السابق الذي كان قد صدر بحرمانه من رئاسة بعثات النادي.

وقد تقرر ان يرأس عادل هيكل اول بعثة للاهلي في اي لعبة بعد رحلة فريق كرة القدم الى دبي للاشتراك في دورة نادي النصر التي سيرأسها كمال حافظ ويرافقه احمد زكي عبد الهادي وحمدي الكنيسي تلبية لدعوة نادي النصر.

حمدي نوح

اليابان تهزم مصر ٣/صفر في كرة الطاولة

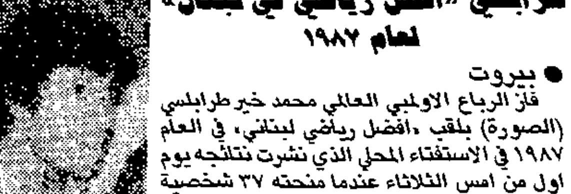
● فاز منتخب اليابان ـ رابع العالم ـ على منتخب مصر ٣/صفر في لقاء كرة الطاولة الودي الذي اقيم بينهما مساء اول من امس في صالة نادي سبورتنج بالاسكندرية وخصص لتكريم «كابتن» منتخب مصر والنادي الاوليمبي المعتزلة مايسة صادق والتي مثلت مصر دوليا لمدة ١٠ سنوات متصلة.

وكانت المباراة قد شهدت تفوقا واضحا لليابان إذ فاز سكورا الياباني على شريف الساكت ٢١/١٩، ٢١/٨ وفاز ندوا الياباني على سامي سعيد ٢١/١٤ و ٢١/١١ وفاز الزوجي الياباني سكورا وندوا على سامي سعيد ونادر عبد العزيز ٢١/٨ و٢١/١٣.

الاسماعيلي يهزم القناة استعدادا للاهلي

في آخر استعداد جاد قبل المباراة الهامة «المرتقبة» مع فريق النادي الاهلي فاز فريق النادي الاسماعيلي على فريق نادي القناة في اللقاء المحلي بمدينة الاسماعيلية الودي ٣/صفر بعد لقاء قوي قدم خلاله لاعبو الاسماعيلي «الدراويش» عرضا ممتازا اطمأن من خلاله انوس مدرب الفريق على لاعبيه حمدي نوح ومحمود حسن اللذين شفيا اخيرا من الاصابة..

سجل حمدي نوح اول اهداف الاسماعيلي واتبعه طارق الصاوي وفكري الصغير بالهدفين الثاني والثالث. الاسماعيلي سيقابل يوم الاثنين المقبل في ملعبه الاهلي في لقائهما المؤجل من الاسبوع الثالث للدوري الممتاز وكان الاسماعيلي قد فاز على الاهلي بهدف نظيف لفكري الصغير في آخر مبارياتهما الدورية في الاسماعيلية.



الرياضة في سطور

دوري اليد المصري يشهد صراعا مثيرا بين الاهلي والزمالك

● القاهرة

من المتوقع ان تشهد مباريات الدور الثاني للدوري المصري الممتاز لكرة اليد صراعا عنيفا بين فريقي الاهلي والزمالك بعد ان ضاق الفارق بينهما الى نقطة واحدة..

فالاهلي رصيده ٥٢ نقطة والزمالك ٥١ نقطة. وقد اكد مدربا الفريقين بان مستوى لاعبيهما سيشهد ارتفاعا كرد فعل لقرار اتحاد كرة اليد بحرمانهم من الاشتراك في بطولة اندية افريقيا بسبب ضعف المستوى!

طرابلسي «افضل رياضي في لبنان» لعام ١٩٨٧

● بيروت

فاز الرباع الاولمبي العالمي محمد خير طرابلسي (الصورة) بلقب «افضل رياضي لبناني» في العام ١٩٨٧ في الاستفتاء المحلي الذي نشرت نتائجه يوم اول من امس الثلاثاء عندما منحته ٣٧ شخصية رياضية من اصل ٨٧ شاركت في الاستفتاء المركز الاول.

وكان طرابلسي قد عاد عن اعتزاله استثنائيا في سبتمبر (ايلول) الماضي ليشارك في العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة في اللاذقية وقد احرز ميدالية فضية علما بان زميله الرباع عصام الحمصي احرز ثلاث فضيات في الدورة ذاتها.

وهنا نتيجة الاستفتاء بالنسبة لافضل عشرة رياضيين لعام ١٩٨٧ كل في رياضته كالاتي:

١ـ محمد طرابلسي (رفع الاثقال)، ٢ـ ميشال صالح (سيارات)، ٣ـ اميل رستم (كرة قدم)، ٤ـ جورج عبود (فروسية)، ٥ـ رينة مينا (العاب قوى)، ٦ـ رافي مونجو غليان (كرة طاولة)، ٧ـ هرانتش زادوريان (دراجات)، ٨ـ نادين خوري (سباحة)، ٩ـ فوزي عبود (جودو)، ١٠ـ داليا حداد (الماراثون والعدو الريفي).

المنتخب الكندي للهوكي على الجليد يهزم المنتخب السوفياتي الزائر

● وندسور (كندا):

تغلب منتخب كندا الاولمبي للهوكي على الجليد على منتخب سوفياتي زائر ٥/٣ في لقاء ودي دولي.. اقيم في مدينة وندسور الكندية ضمن استعدادات كندا لاولمبياد كالجاري الشتوي المقبل.

خلال المباراة احرز كل من والي شرايبر وبريان براولي هدفين للمنتخب الكندي وصد الحارس اندي موج ٢٧ تسديدة..

اليوم الزمالك والبحيرة في مباراة كروية خيرية

● القاهرة

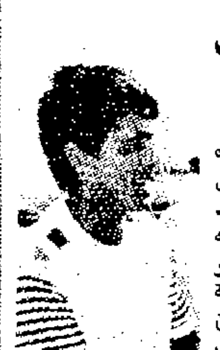
يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في استاد دمنهور بمصر فريقا نادي الزمالك ومنتخب البحيرة لكرة القدم في مباراة خيرية يخصص ايرادها لصالح اسر ضحايا فريق نادي كوم حمادة (درجة ثانية) الذي لقي افراده حتفهم في حادث غرق سيارة اثناء عودتهم من احدى المباريات منذ اسبوعين.

الرحالة السعودي جميل عدنان وصل الى ميناء جدة

● جدة:

وصل ظهر يوم اول من امس الثلاثاء الى ميناء جدة الاسلامي الرحالة السعودي الشاب جميل عدنان (الصورة) على متن قاربه الخاص «بركة» والذي يستقله في رحلة حول العالم ترافقه زوجته، وكان في استقباله على رصيف الميناء مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية سعيد جمعان الغامدي وافراد عائلة جميل عدنان وفي الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء اقام مكتب رعاية الشباب حفل استقبال للرحالة على مسبح مدينة الملك فهد الساحلية في جدة.





في الأسبوع الختامي لدوري الدرجة الاولى السعودي
٥ مباريات كروية قوية لكشف هوية مرافق هجر والفريقين الهابطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تجري عصر اليوم الخميس في مدن عنيزة والرياض وحائل وبريدة اربع مقابلات كروية حاسمة هي مقابلات العربي مع هجر، والرياض مع الشعلة، والجبلين مع الروضة، والرائد مع الانصار ضمن الاسبوع الثامن عشر (الاخير) لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم الذي سيختتم مساء غد الجمعة بلقاء التعاون مع الفيحاء في بريدة. وكانت المباريات الخمس في الاسبوع الاخير من القسم الاول للدوري قد اسفرت عن النتائج التالية:

ـ فوز هجر على العربي ٤/٢ والفيحاء على التعاون ٣/٢ والانصار على الرائد ١/صفر، فيما تعادل الروضة والجبلين ١/١، والشعلة والرياض بالنتيجة نفسها.

تأتي هذه المباريات الخمس في الاسبوع الختامي لتقطع اثارة مشوقة عاشتها الجماهير الكروية السعودية لفترة اربعة اشهر منذ انطلاقة اولى مباريات الدوري يوم التاسع من سبتمبر (ايلول) الماضي في مدينة الاحساء، ظل خلالها التنافس على اشده بين الفرق العشرة المتبارية والتي تنقسم الآن الى فئتين.. الاولى ـ بعد ضمان فريق هجر لقب البطولة ـ تجمع فرق الرياض والروضة والفيحاء والجبلين وكلها لها امل في مرافقة هجر للممتاز، والثانية، وهي العربي والتعاون والرائد والشعلة والانصار على النقيض من ذلك كلها مهددة بالهبوط وان كان الاخير اكثر قربا من غيره.

وهنا نستعرض المباريات الخمس ومواقف الفرق فيها:

العربي ـ هجر

على ارض ملعب نادي النجمة في عنيزة يتقابل فريقا النادي العربي وضيفه فريق نادي هجر من الاحساء (بطل الدوري) في اقل مباريات الاسبوع «توترا» او اثارة ففريق النادي العربي يحتل المركز السادس برصيد ١٦ نقطة و٢٣ هدفا وعليه ٢٢ وهو فريق لا امل له بالصعود للممتاز،

ويظل اكثر الفرق المهددة بالهبوط اطمئنانا لرصيده الجيد من الاهداف اذ يكفيه التعادل لضمان السلامة بالمقابل فريق هجر ضمن درع الدوري حتى ولو خسر المباراة فالفارق بينه وبين اقرب منافسيه اربع نقاط، ويعد هذا الانجاز نصرا كبيرا لمدربه المواطن حمد الخاتم الذي قاد الفريق من الدرجة الثانية للممتاز مرورا بالدرجة الاولى في اقل من خمسة اشهر.

يحكم المباراة عبد الله الخالدي ويعاونه خالد ذياب وصالح المطرود.

الرياض ـ الشعلة

مواجهة حامية تجمع فريقي الرياض والشعلة على ارض ملعب الصايغ بالرياض، فالفريقان اللذان تعادلا بهدف لكل منهما في القسم الاول من الدوري يدخلان المباراة وسط ظروف متباينة وحرجة.

فالرياض يحتل المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة (له ٢١ هدفا وعليه ١٦) متساويا مع الروضة بالنقاط وفارق الاهداف ولذا يظل أمله في مرافقة هجر للممتاز مرتبطا بنتيجة هذه المباراة مع نتيجة مباراة الجبلين والروضة..

بالمقابل فريق الشعلة في المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة (له ١٨ هدفا وعليه ٢١) متخلفا بفارق نقطة عن الرائد ونقطتين عن التعاون والعربي، وحظوظه في البقاء والابتعاد عن الهبوط تشترط الفوز اليوم وعلى الاقل نتيجة مباراة واحدة لصالحه؟!

يحكم المباراة الدولي حمد الحميدي ويعاونه ابراهيم الغفيلي ومحمد القزلان.

الجبلين ـ الروضة

على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل يتقابل فريقا نادي الجبلين ونادي الروضة من الاحساء في مباراة تنافسية كبرى يديرها الحكم الصاعد عبد الرحمن الزيد يعاونه عبد الله الشنيفي وعبد الله الاسود.. وتكمن اهمية المباراة في فارق النقطتين بين الفريقين فالروضة في المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة (وله مثلها عدد اهداف وعليه ١٤) متساويا مع الرياض بينما الجبلين في المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة (له ٢٢ هدفا وعليه ٢١) والفوز اليوم يؤهله للصعود اذا ما خسر فريق الرياض مباراته مع الشعلة وتعادل الفيحاء مع التعاون، لكن اجراء المباراة الاخيرة يوم غد الجمعة يجعل طموح لاعبي الفريق يقع تحت هاجسها ولربما كان لهذا الامر انعكاس سلبي.

الرائد ـ الانصار

الفريقان الهابطان من الممتاز الرائد والانصار يلتقيان على ارض ملعب المدينة الرياضية ببريدة وهما مهددان مرة اخرى بالهبوط ولكن للدرجة الثانية مما يثبت قلة استفادتهما من الصعود للممتاز وعجزهما عن الصمود (البقاء) في الاولى كفريقين كانا الاقوى فيها قبل موسمين.

الرائد في المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة (له ١٢ هدفا وعليه ١٥)، بالمقابل الانصار في المركز العاشر (الاخير) برصيد ١٣ نقطة (له ١٢ هدفا وعليه ٢٣) لذا يعد المرشح الاول للهبوط واذا ما فاز على الرائد وكسب الشعلة مباراته مع الرياض فربما هبط الفريقان الى الثانية مثلما ترافقا للممتاز وهبطا منه؟!

ويحكم المباراة محمد الحركان ومحمد الشنيفي وعبد الله الدايلي.

والجدير بالذكر ان جميع المباريات الاربع ستقام بعد صلاة العصر مباشرة حسب توقيت كل مدينة.

التعاون ـ الفيحاء

المباراة الختامية للدوري تقام بعد صلاة العشاء على ارض ملعب المدينة الرياضية في القصيم (بريدة) ويديرها الحكم الدولي عبد الله الناصر بمعاونة الدولي عمر شقير وعبد الرحمن الصرامي وتجمع فريقي نادي التعاون من بريدة ونادي الفيحاء من المجمعة.

الاول يحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة (له ١٤ هدفا وعليه ١٦)، والاخير يحتل المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة (له ٢٠ هدفا وعليه ٢١) وهو في حال فوزه وخسارة الرياض والروضة يتأهل مع هجر للممتاز ولولا خسارته امام الروضة في الاسبوع الماضي لاصبح اوفر الفرق حظا في الصعود.

بالمقابل فريق التعاون تحسنت عروضه اخيرا ليبتعد عن خطر الهبوط لكنه لايزال في دائرته وان كانت هذه المسألة تتطلب الدخول في حسابات كثيرة نفضل تفاديها.


فريق نادي الفيحاء

هل نجح صالح سليم في اجبار مجلس إدارة الاهلي المصري على ابقاء المدرب الانجليزي بتلر؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي اجمعت فيه كل الآراء داخل اسوار النادي الاهلي المصري على ضرورة رحيل جيف باتلر المدير الفني الانجليزي لجهاز كرة القدم بالنادي واعطاء الحق في تدريب الفريق لأنور سلامة وفتحي مبروك بعد التأكد من عدم صلاحية باتلر لتولي مثل هذه المسؤولية .. جاءت تصريحات «الكابتن» صالح سليم رئيس النادي من «دبي» ضاربة بكل هذه الآراء عرض الحائط.

وقد اثارت تصريحات صالح سليم ردود فعل مختلفة في النادي الاهلي خاصة بين اعضاء مجلس الادارة الذين اجمعوا بصورة مؤكدة على ضرورة رحيل باتلر وبين اعضاء جهاز الكرة بالنادي الذين تعاملوا عن قرب مع باتلر وقدروا انه ليس على كفاءة فنية او حتى ادارية تؤهله لتولي المسؤولية مع الفريق.. وظهر لهم بصورة واضحة تخليه عن تحمل المسؤولية وعدم اهتمامه بها منذ وصوله الى القاهرة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في اعقاب استقالة طه اسماعيل المدير الفني السابق ومع مشارف فترة اعداد الفريق لاستكمال مشوار بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري الماضية والدخول في موسم الدوري المحلي الحالي.

في البداية استعرضت «الشرق الاوسط» رأي كمال حافظ رئيس النادي بالنيابة وهو الملم بجوانب الموضوع قبل اجتماع مجلس الادارة برئاسته يوم الاثنين لتحديد قرار المجلس بالنسبة لموضوع باتلر.. فاعتذر عن عدم التعليق بصورة دبلوماسية على تصريحات صالح سليم. خاصة انه من المرشحين لمنصب رئيس النادي في الفترة المقبلة بعد نهاية فترة مجلس الادارة الحالي اذ قال كمال حافظ «لا تعليق لي على هذه التصريحات.. رأي مجلس الادارة سيعلن عقب الاجتماع على ضوء التقارير التي ستكون موجودة امام المجلس».

اما بالنسبة لباقي الاعضاء.. وخاصة ممن يحسب لآرائهم الكثير من الحسابات.. فقد وقفوا ضد التصريحات على طول الخط. وان التمس بعضهم العذر للكابتن صالح من احتمال الا تكون الصورة الكاملة لما يجري الآن في النادي امامه بالشكل المطلوب.. بمعنى احتمال الا تكون هناك اتصالات جارية بينه وبين النادي خلال الشهر الماضي وهي الفترة التي اجمعت فيها الآراء على ضرورة الاستغناء عن باتلر ورحيله.

وللتأكد من ذلك.. اجاب محمود محرم مدير عام النادي والمسؤول عن هذه الاتصالات بأنه لم يجر شخصيا اي اتصال بالكابتن صالح خلال الفترة الماضية نظرا لمرضه اخيرا..

بينما قال حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة النادي: «ان رأيي الشخصي في هذا الموضوع.. هو ان «الكابتن» صالح سليم ليست لديه التفاصيل الكاملة عن الدراسة التي اجراها من قبل الجهاز الفني للفريق ومن قبل مجلس الادارة عن باتلر.. وهو لا يعرف الموقف الحقيقي بالنسبة لهذا الرجل في هذه الفترة..»

واستطرد الكنيسي قائلا: «المهم في الموقف هو ان جهاز الكرة ابلغ مجلس الادارة شفهيا بعدم حاجة الجهاز في الفترة الحالية لباتلر على ضوء ما ثبت من عدم كفاءته الفنية للاستمرار مع الفريق.. الا ان الابلاغ الشفوي ـ والكلام هنا للكنيسي ـ ليس كافيا.. اذ انه قد جرى العرف داخل مجلس ادارة النادي بعدم اتخاذ قرارات على آراء شفوية ولا بد من تقديم تقرير مكتوب خاص بذلك حتى يمكن للمجلس دراسة الموقف بشكل طبيعي وبعيد عن احتمال الوقوع في اخطاء قد تسبب الندم من جانب المجلس او الجهاز نفسه.. وعلى ذلك سيتخذ قرار المجلس على اساس التقرير المكتوب الذي سيقدمه جهاز الكرة نفسه».

واضاف الكنيسي في هذا الصدد «بالتأكيد المستفيد الوحيد من وجود باتلر في النادي الاهلي حاليا هو باتلر نفسه.. وسيمكنه المطالبة بعد قرار المجلس بالاستغناء عنه بما يفيد انه قد عمل مديرا فنيا لفريق الاهلي المصري وحقق معه كأس افريقيا.. الامر الذي قد يرفع من اسهمه في مجال التدريب.. اذا كانت تلك الشهادة هي السبيل الى رحيل باتلر دون عقبات.. فأعتقد انه لا ضرر من ذلك خاصة وانه يمكن تضمين الشهادة بأنه تولى الادارة الفنية للاهلي في فترة فوز الفريق بالبطولة الافريقية حتى لا تعطيه اكثر من حقه».

واتفق احمد زكي عبد الهادي عضو المجلس مع الكنيسي في الراي بالنسبة لهذا الموضوع.. واضاف انه «بالنسبة لراي جهاز الكرة الذي عرض على المجلس في اجتماعاته السابقة من قبل صلاح حسني المدير المساعد للجهاز.. والخاص بالمدرب الانجليزي فان الراي الاول والاخير سيكون لمجلس الادارة بما فيه مصلحة النادي العامة».

وبالنسبة لانور سلامة مدرب الفريق وصاحب المجهود الاكبر مع الفريق في مبارياته منذ تولي الجهاز الفني الحالي للمسؤولية.. قال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» .. «على المستوى الشخصي لا يهمني ان اكون مدربا او مساعدا للمدرب.. فالمهم هو مصلحة النادي اولا واخيرا.. وكل الامور واضحة امام الجميع.. ونحن كجهاز فني نعمل جميعا يدا واحدة.. اما بالنسبة لبقاء باتلر من عدمه.. فهذا امر من اختصاص مدير الكرة «الكابتن» طارق سليم الذي يقف على كل الامور داخل الجهاز».

وعلى الوجه الآخر صرح صلاح حسني المدير المساعد لجهاز الكرة بأن «قرار مجلس الادارة لا بد انه يستند الى راي الجهاز الذي لم يطلب منا حتى الان بصورة رسمية تقديمه.. واعتقد ان القرار الاخير في هذا الموضوع سوف يؤجل لفترة اخرى حتى يطلب منا كجهاز بصورة رسمية تقرير مكتوب مثلا يحدد الامكانيات الفنية لباتلر ومدى حاجة الفريق اليه»

واضاف حسني «لم يحدث بيني وبين صالح سليم اي اتصال في الفترة الاخيرة الامر الذي يؤكد عدم وجود صورة كاملة لدى «الكابتن» صالح عن موضوع باتلر».

ويبدو ان هناك امورا جديدة حدثت بعد التصريحات الاخيرة لصالح سليم.. فمن المؤكد ان راي الجهاز قد تم ابلاغه شفهيا من قبل صلاح حسني كما اكد ذلك اعضاء المجلس.. والآن ينفي صلاح حسني ذلك ويقول انه لم يطلب منه رسميا رأينا في بقاء باتلر من عدمه.

فهل هناك ضغوط على الجهاز لارجاء ترحيل باتلر من قبل صالح سليم؟؟

وهل سينجح صالح وهو بعيد عن النادي ومصر كلها في اجبار المجلس على تأجيل اتخاذ قرار الاستغناء عن باتلر؟

صالح سليم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ حرف جر ـ سهل شهير في لبنان.
٢ـ للمنادي ـ احاجي.
٣ـ مهندس الماني اخترع المناطيد التي سميت باسمه ـ متشابهان.
٤ـ يحسن الاداء ـ للتمني.
٥ـ اغنية لفريد الاطرش ـ نصف (دروس).
٦ـ عاصمة بنجلاديش ـ جزيرة يونانية.
٧ـ جدها في (امة) ـ نهر ايطالي ـ مهنة.
٨ـ غابات ـ في اليد.
٩ـ وعاء ـ ماركة احذية رياضية.

عموديا:
١ـ كاتبة واديبة لبنانية راحلة.
٢ـ رعديد (معكوسة) ـ آلة موسيقية.
٣ـ واحة في ابوظبي.
٤ـ لقب تركي ـ باشر.
٥ـ للتمني ـ جزيرة سورية.
٦ـ عاصمة مالي ـ حرف جر.
٧ـ قصير القامة ـ هدم.
٨ـ للتفسير ـ عاصمة زامبيا.
٩ـ كوز الذرة ـ ركل.

الكلمة الضائعة

اجيال خبر سقن
توازن تكرار عدن
مفكر هر عملية
صناعة يعود عمق
رتبة عطوف صد
قليل اسلوب
عصفور جناح

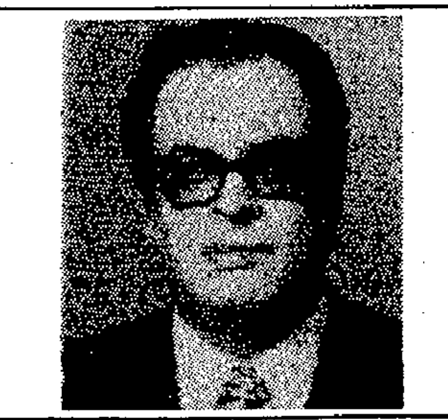
ت	ا	ر	ق	ح	ة	ص	ت	ر
ل	و	م	ه	ي	ا	ك	د	ك
ص	ع	ا	ل	ف	ر	ن	ا	ف
ق	ن	م	ز	ا	ص	س	ج	م
ل	ع	ا	ر	ت	ل	ع	ا	ع
ي	د	خ	ع	و	ر	ج	ه	ط
ل	ب	و	ب	ة	ي	ت	ع	و
ر	ي	ا	ع	ا	م	د	ب	ف
س	ف	ن	ل	ي	ن	ه	ر	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: اعلى جبال في العالم

الحل السابق: ايهاب نافع

هل يجوع الدماغ؟



نجيب المانع

اذا لم يدخل الطعام المعدة يوما او يومين تتضور جوعا فتطلق صراخها الى الجسد كله ولا يسكتها إلا ضخ الاكل في جوفها الذي ما ينفك متحركا طاحنا ، اما الدماغ فلا يطالب بملئه لو ابقيته فارغا ازمانا بطولها . وكما قال ديكارت «كل انسان راض بما يمتلك من حس سليم» فهو قد لا يرضى بما منح له من حظوظ في الثروة او المكانة الا ان رضاه عن سلامة عقله وحسن اقتداره على الحكم بين الاشياء والموجودات لا تحده سوى الهجعة الاخيرة . واذا جرينا مع الحكيم الفرنسي لاروشفوكو فان «كل انسان مستعد للاعتراف بضعف ذاكرته غير انه ما من انسان يعترف بضعف قدرته على التمييز الرشيد» .

صحيح ان المعارف في العصر الحديث بلغت حدا من الضخامة والتعدد بحيث لا يستطيع احد ان يلامس سوى سطوح بعضها . هذا اذا اراد الاقتراب منها . وحتى قبل العصر الحديث لم يكن ما يدعى « بانسان عصر النهضة » اي المطلع على العلوم والفنون ، كائنا حقيقيا فدافنشي او مونتاني مثلا لم يكن في مقدورهما ان يسبحا الا في سواحل معارف زمانهما على انها محدودة ، فظلت قارات معرفية مجهولة لديهما .

لحسن الحظ ان العلوم الجيدة هي آخرها فالطب الصحيح هو طب اليوم لا الأمس والفلك المقبول هو فلك اليوم و آخر كمبيوتر هو افضلها . ليس الامر كذلك مع الاسف في ميدان الفنون والمعارف المدعوة «بالانسانيات» : شعر المتنبي معاصر لنا وكذلك الالياذة ومسرحية الملك لير واوبرات موتسارت . وان فكر افلاطون وارسطو ضروري لفكرنا مع اننا نجد جوانب منه مغايرة لقناعاتنا او مجانبة للصواب مجانبة تامة ، ونحن نقرأهما لا بحثا عن المعلومات الصحيحة بل لمضاء التفكير الفذ واتقاد البصيرة . فهذه النشاطات الانسانية اذن دائمة الحضور ، يهبها شبابها الدائم قدرة على التجاور والتحاور بعضها مع البعض الآخر . ومعنا ايضا حين تتردد اصواتها في قاعات ادمغتنا .

غير ان من حسن حظ الانسانيات والفنون عامة ان تلالا بينها تذروها رياح الايام فلا يبقى سوى القمم . ومثال على ذلك ، قابل للتطبيق على ميادين كثيرة ، هو زوال مئات الالوف من كتب الادب الفرنسي في القرن التاسع عشر . فلم يمكث من تلك الاكوام الهائلة اكثر من نحو مائتي كتاب او ثلاثمائة يستطيع المتابع غير المتخصص ان يلتهمها في مدى اشهر .

تكون الدعوة الى الشعور بجوع الدماغ امرا تعجيزيا مذلا معا لانها تطلب المحال عندما تنادي بضرورة الاحاطة بالمعارف على طريقة مثقفي عصر النهضة الاوروبية ، وتكون شيئا ميسورا عندما تعني الانتباه لنبض الوجود واحترام تراث الانسانية او ما يسميه الالمان «بالوعي بالعالم» .

من اولى سمات احترام تراث الانسانية عدم كراهية ما لا نعرف : فقد اعتاد الناس على اللجوء الى ميكانيكا الدفاع عن النفس بالشعور بالتعالي على ما يجهلون . فاذا كان احدهم عازفا عن الاطلاع على النقد الفرنسي او الامريكي الحديثين تحثه ميكانيكا الدفاع عن النفس الى انكار وجود هذا النقد واستصغار من يعنى به . واذا كان يجهل الادب الامريكي تدفعه ميكانيكا الدفاع عن النفس الى القول : «وهل هناك ادب امريكي اصلا ؟» ان يجهل المرء ، امر معقول ومقبول اما ان يصنع من جهله معرفة ومعرفة متطاولة متكبرة فهو ما يكشف عن قصور في الشعور بجوع الدماغ .

من مزايا الشعور بجوع الدماغ ان يقول المرء مثلا انني اجهل الرواية المكونة كلها من رسائل ولكن ينبغي علي ان لا ازدري من يعرفها . ومن لا يعاني من جوع في الدماغ فهو يعاني بالتاكيد من اخطر مرض يصيب الدماغ اعني الرضا عن الذات ، هذا الداء الذي اذا سد علينا الابواب قلنا ما اوسع فسحتنا ! واذا كتم انفاسنا قلنا بالنقاوة هوائنا ! واذا شل ارجلنا قلنا ما اسرع ركضنا وما ارشق رقصنا ! بالرضا عن الذات تتكسر الكراسي التي يجلس عليها مسؤولون ولكنه كسر لا يراه الجالس ولا يشعر به . والرضا عن الذات يجعل تصرفات المرء مجردة عن اي نقد ذاتي واية مراجعة او احساس بنقص ينبغي تلافيه . فتكون الحال شبيهة بذلك الامي الذي وقف عند مكتبة يتامل رفوفها المشحونة بالكتب فقال له صاحبها : أتريد كتابا ما ؟.. فقال «لا ، لانني قرات كتبك كلها» فقال له صاحب المكتبة «صحيح؟» فقال «نعم، قراتها ، لان كتبك كلها تقول : اسلك مسلكا جيدا ومسلكي انا جيد » .

الرضا عن النفس جريمة كبرى لكنها غير موجودة في اي قانون من قوانين العقوبات في العالم مع ان كل مادة في قوانين العقوبات تعبر عنها لان كل جريمة تصدر عن الرضا عن الذات ابتداء من القتل وانتهاء بمخالفة قوانين المرور ، فالقاتل يقتل لانه يعتقد ان غيره لا يستحق الحياة وهو اجدر بها منه ، والذي يوقف سيارته في مكان غير مسموح به راض عن نفسه ، والذي يحدث ضجيجا في قاعة للمحاضرات راض عن نفسه والذي يضع قدميه على المقعد المجاور لك في القطار التحترضي راض عن نفسه .

الرضا عن النفس مصدر التعصب لان المتعصب انسان يعتقد بان القليل الذي في دماغه كاف ومشبع وكثير وان اي شيء يخالف ذلك القليل ويتحداه بوفرته وانطلاقه وثرائه موضع اتهام لانه افساد لا بد من مقارعته لا بالحجة بل القوة ، فالمتعصب يكره تبادل وجهات النظر تبادلا سلميا لانه لا يمتلك نظرا بل عملية .

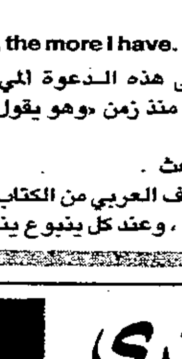
هناك خصيصة اخرى في جوع الدماغ تجعله مختلفا عن المعدة وهي ان اكتظاظ المعدة بالاكل يسبب الغثيان وفتور الهمة وهمود الجسد بينما يزداد الدماغ نشاطا و بذلا كلما ازداد شبعا فكان المرء في استجابته لجوع دماغه شبيه بجولييت حين قالت لروميو «كلما ازداد عطائي لك ازداد ما املك» .

The more I give to thee, the more I have.

ايكون الباعث على هذه الدعوة الى الناشىء عن خبر نشرته احصائيات اليونسكو منذ زمن «وهو يقول ان الشعب العربي من اقل الشعوب قراءة؟» .

نعم ، هذا هو الباعث .

احلم بان يكون موقف العربي من الكتاب مثلما قال اندريه جيد «لدى كل ناد ينتظرني جوع ، وعند كل ينبوع ينتظرني عطش» .



اقول لكم
حكايات «المربد» الثامن |١|
الأعين النجل !!
عبد اللطيف السعدون

تحولت صالة الطائرة التي اقلتنا من جدة الى بغداد الى منتدى للحوار ، والحديث في شؤون الادب ، والشعر .. والنقد ، و«المربد» الثامن ، وهموم الشعراء والمتلقين على السواء ..

وغاب عن هذا «المنتدى الطائر» د. عبد الله الغذامي الذي وعد انه سيلحق بـ «المربد» بعد يوم الافتتاح ، ود . سعد البازعي الذي شغلته هموم الجريدة والجامعة عن الحضور والمشاركة ود . حسن الهويمل الذي اقعدته في «القصيم» محاضرتان لم يستطع منهما فكاكا !

كذلك غاب عن هذا «المنتدى» شيخ الادباء العراقيين المقيمين في المملكة د. يوسف عز الدين الذي لا يرتاح لكتاباته شعراء «الحداثة» ويتهمونه بالوقوف ضدهم .. وبعضهم لا يعرف ان عز الدين بدأ حياته الادبية «شاعرا حرا» وانه نشر في «القاهرة» ايام شبابه مجموعة شعرية اهداها الى «مي» !

كما غاب ايضا الناقد والشاعر والكاتب المسرحي د. نذير العظمة الذي يدرس في جامعة الملك سعود بالرياض ، وقد منى نفسه حتى اللحظة الاخيرة بزيارة بغداد والمشاركة في «مربدها» الثامن الا ان «سفينة التدريس» جرت بما لا يشتهي !

لكن «المنتدى الطائر» ضم محمد الحربي . وخديجة التي قالت انها ستحضر لتستمع لقصيدة زوجها .. ولكنها لن تشارك .. والصيخان الذي قرأ لنا في الطائرة «نصا» جميلا ، ومعيض البخيتان ، الذي احتفظ من بداوته بجزالة اللغة ، وفخامة الاسلوب ، وقد اشتهرت قصيدته «بغداد» في المربد السابق ، وشيخ «النادي الادبي» عبد الله بن ادريس الذي استرجع في الطائرة ذكرياته عندما شارك في احد «مرابد» البصرة بداية السبعينات .

وكان معنا ايضا «جاسر الجاسر مدير تحرير (الجزيرة) الذي مثل دور «حمامة السلام» بين الحداثيين والتقليديين . كما كان معنا خالد مظلوم الذي سمع به الحاضرون «شاعرا» لاول مرة مع انه يؤكد ان لديه تسعة وعشرين ديوانا منشورا ، وان مجموعته «الثلاثين» في الطريق .. وقال انه نظم قصيدة من سبعمائة وخمسين بيتا ، وانه على استعداد لقراءتها في المهرجان على مراحل .. ولم ينس ان يوزع نسخا منها في الطائرة !

وتحدثنا في اصل كلمة «المربد» ولفظها واستنادا الى ما قالته المعاجم وكتبه اكثر من باحث فان الكلمة تقرأ بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة ، وانها تلفظ احيانا بفتح الميم وكسر الباء من قبيل «الخطأ» الذي كاد ان يشيع !

وفي معنى «المربد» تذكرت ما كتبه الباحث التراثي العراقي عبد الحميد العلوجي في ان اخص معاني «المربد» وادقها هو «محبس الابل والغنم ومربطها» وانه «بيدر التمر بعد ان يربد فيه فيشمس» وقد كان «المربد» في جذوره «متسعا للأبل تربد فيه للبيع» .

واستذكر الحاضرون كثيرا مما قيل في «المربد» وعنه كما اشاروا الى «المرابد» الحديثة التي بدأها العراق منذ السبعينيات ، ثم تحولت الى تقليد سنوي يقام في البصرة وبغداد ، وحواضر العراق الاخرى ، وتفرد له الدولة قناة تلفزيونية ، ومحطة للاذاعة ، وصحيفة يومية ، كما تعطى فيه الحرية للشعراء ليقولوا ما يشاءون دون قيد ، ومن غير ان يخضع «النص الشعري» للرقابة مسبقا !

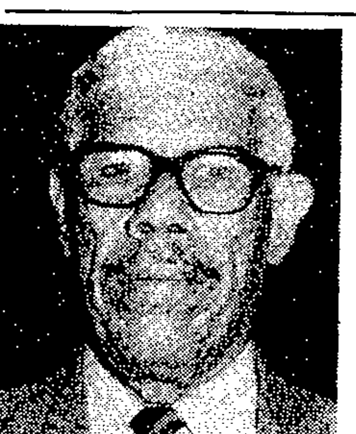
ولم يتوقف النقاش الا عندما بدأت «المضيفة» تدعو ركاب الطائرة للعودة الى مقاعدهم وربط احزمتها استعدادا للهبوط في مطار «صدام» الدولي .

وتطلع معيض البخيتان في عيون «المضيفة» الحسناء وتمتم :

« نحن قوم تذيبنا الاعين النجل
ولكننا نذيب الحديدا »

بغداد

لقاء مع الشاعر الجزائري محمد الاخضر السائحي



محمد الاخضر السائحي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

جمر ورماد .. اسلاميات .. أناشيد النصر .. بقايا وأوشال .. وهمسات وصرخات .. ألوان بلا تلوين .. ديوان الاطفال .. تلك بعض عناوين اردت ان اقدم بها الشاعر الجزائري محمد الاخضر السائحي احد رواد الشعر بالجزائر .. فهو اكبر الشعراء سنا في اول نوفمبر الماضي .. كان أحد الشعراء المكرمين عندما تسلم من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد شهادة تقديرية لما قدمه ويقدمه في حقل الشعر .. «الشرق الاوسط» حاورت الشاعر الاخضر السائحي عن الشعر العربي .. والجزائري وشعراء الشمال .. وقبل ان نسرد حديثه .. نقول إنه الشاعر الجزائري الوحيد الذي لا يعرف الفرنسية ولا يتكلمها .. وهذا مصدر فخر يردده دائما .. وها هو اللقاء الذي اجريناه معه في الرياض اثناء مشاركته في فعاليات الاسبوع الثقافي الجزائري الذي اقيم مؤخرا بالسعودية .

● من منظور نصف قرن عشت فيها بين ابيات الشعر بالجزائر ماذا عن شعر الثورة الجزائرية والحركة الشعرية الآن ؟

.. سؤالك يجعلني افتش عن دواوين ، الكلمة ما قبل الثورة الجزائرية .. ففي ايام ما قبل الثورة كان الشعر محبذا لها .. ويرجع له جزء من الفضل في وضع الارضية الصلبة للكفاح الجزائري بما قدمه من تهيئة للنفوس لخوض غمار حرب التحرير .. وكان الاهتمام قبل الثورة ومع اندلاعها بهذه الرسالة فقط .. ولذا لا نستطيع ان ننظر الى شعر الثورة من غير هذا الطريق .

اما بعد الثورة .. فقد اختلفت الاتجاهات والمشارب والمقاييس ..

● هل تقصد بذلك ان هناك تراجعا ؟

.. أريد ان اوضح أننا نلاحظ مثلا في مسيرة الشعر الجاهلي والاسلامي تغيرا من حقبة لاخرى فالجاهلي ادى رسالة الشعر كاملة فمن خلاله عرفنا حياة العرب في الجاهلية حربهم وسلامهم وامنهم اي احاط الشعر بكل جوانب المجتمع .. وفي العصر الاسلامي تشعب الامر وتشتت اغراضه ولا ابالغ ، اذا قلت ان الشعر انصرف جزئيا ، الا القليل ، عن الرسالة الشعرية .

والشعر عندنا بالجزائر تأثر بما يحدث في كل البلاد العربية وربما اتسعت نظرته لتشمل حوارا خارج الارض العربية فبعضهم يتحدث عن ارض ليست عربية .. ولا تتصل بالعرب .

والشعر بالجزائر تأثر بغيره من الثقافات ، وهنا نرى الشعراء المحدثين يتأثرون بالتيارات الادبية الحديثة .. وفي رأيي ان هذا التأثر غلب عليه التأثر بالشعر المشرقي اكثر .. وكتجربة ذاتية ان الشعر كالمرض المزمن يؤثر ويتأثر .. واذا اصيب به شخص لا يتركه حتى يسلمه للقبر .

● يصفونك شاعرا من الشعراء المحافظين فهل لك رؤية خاصة في هذا التصنيف ؟

.. اننا قدامى الشعراء ، جبلنا على المحافظة ولا نستطيع التخلي عن القواعد التي عرفناها وفي رأيي ان الشعر يتطور ويزدهار وأعمدة التطور الشعري في نظري ثلاثة ترسم مثلث هذا التطور ، وهي الموهبة والثقافة والممارسة الطويلة فهي ادوات يقاس بها تطور الشاعر وحركة الشعر بالتالي .. وما يحدث من صدى للشعر هو مقياس الجودة .

● أين تقف من الجدل الدائر بين القديم والحديث ؟

.. لا اقف ضد الجديد .. ولكن أطلب من الجديد الا ينغلق على نفسه ولا يوغل في الرمز والغموض حتى لا يفهم .

● هل الجديد .. تمرد على القواعد الشعرية ؟

.. لا .. انه جهل بالادب العربي ولا اقول مؤامرة على الشعر العربي .. وهنا أذكر ما قاله نزار قباني في مهرجان جامعة الدول العربية بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيسها :

«شعراء هذا العصر جيل ثالث
القول فوضى والكلام ضباب
يتكلمون مع الفراغ فما هم
عجم اذا نطقوا ولا أعراب

● هل معنى هذا انك تؤيد الشاعر نزار قباني في هذا الاتجاه ؟

.. مع نزار نعم في هذا .. لا يهمني الشكل وانما يهمني المضمون فالشعر شعر اذا انفعلنا به ام كيف نسميه شعرا اذا لم ننفعل او نهتز .

● البعض يقول .. ان الشعراء تقاعسوا .. وتركوا مائدة الشعر بلا دواوين .. لتحتل مكانهم اشياء غير الشعر ؟

.. الشعراء تركوا البساط يسحب من تحتهم فلم يراعوا المتطلبات الشعرية .. وأحد الشعراء القدامى يحضرني قوله في هذا الاتجاه : «لو أن اهل الشعر صانوه صانهم» .

فالشعراء انفسهم لم يدافعوا عمليا عن الشعر ولم يدافعوا ليس فقط بل تخلوا عن الصفوف الامامية .. ولكن لي عزاء هنا بأن الجيد يفرض نفسه بين فرسان الكلمة فعندما يتم تناول مواضيع اجتماعية حساسة او يقدم الشاعر بشعره للمجتمع اشياء تهمه ، سيتأثر بها وستجعل للقصيدة وزنا .

● اليوم جئت تشارك في فعاليات الاسبوع الثقافي السعودي الجزائري بالرياض فما هو تقويمك الشخصي للمهرجانات الادبية والثقافية العربية ؟

.. الحقيقة دائما تذكر عهد سوق عكاظ واسواق عكاظ الشعرية وما اثمرته للشعر والشعراء والادب والادباء .. وليست هذه زيارتي الاولى للمملكة ، حيث جاءت زيارتي السابقة في حفل توزيع جائزة الدولة التقديرية للاداب ويمكنني القول انني لمست ان بالمملكة ادبا سعوديا رفيع المستوى وفي تطور مستمر .. وهناك الاسماء الادبية السعودية التي سطعت باعمالها لتخرج خارج ارض الجزيرة العربية الى الشمال في افريقيا وغيرها .

● في عالمنا العربي ما هي الاسماء في نظرك التي اثرت في مسيرة الشعر ؟

.. حقا هناك الكثير من الاسماء العربية العمودية منها او الجديدة بعد شوقي ومطران والرصافي نجد مجموعة اخرى ظهرت مثل بدوي الجبل (سوريا) والجواهري (العراق) والاخطل الصغير (لبنان) والبردوني (اليمن) وغيرهم .

الحركة الشعرية بالجزائر

● افرزت المسيرة الشعرية بالجزائر الكثير من الاسماء فمن هم في نظرك ابرز اسماء هذه المسيرة ؟

.. الحركة الشعرية الجزائرية بها اسماء لامعة على المستوى العربي مثل رائد الشعر الجزائري المرحوم محمد العيد وشاعر الثورة مفدي زكريا وهو نفسه صاحب نشيد الجمهورية .. وبلقاسم محمد خمار .. ثم هناك من شعراء الشباب كثيرون منهم مصطفى الغماري وعز الدين ميهوبي وعياش يحياوي وحمري بحري من شعراء الشعر الحر وعمر البرناوي الذي يعد واحدا من انشط الشعراء في الميدان الثقافي وغيرهم .

لقد كتبت خمسة أبيات شعر :
الاول اخضر ،
الثاني رغيف خبز مدور ،
الثالث بناء شامخ ،
الرابع خاتم ،
الخامس وجيز كبرق خاطف ،
ولدى نظمي له
رجني حريقه الى صواب العقل .
بابلو نيرودا

سنرجع يوما



هارون هاشم رشيد

(مهداة الى فيروز)
(عوداً على بدء)

سنرجع .. كم قالت القُبَّرات
وكم ردد العندليب الشريد
سنرجع يوما .. احقا سنرجع
من اي درب ، ومن اي بيد
اما زال في حينا مهجع
لأحلامنا .. ومراح وعيد
أعند الصفاف التي علمتنا
فنون الهوى ـ ألهمتنا القصيد
اما زال صفصافها في انحناء
يعانق .. أيامنا .. يستعيد
يخبىء بين حنايا الوداد
تباريحنا ، والغرام الوليد
سنرجع يوما أعاود شدوي
فيفتح في القلب ، جرحا جديد
أعاود عزفي .. وقيثارتي
تظل تردد حزن النشيد
سنرجع يوما ، وإن بعثرتنا
الرياح كندف الخريف البديد
تلملمنا .. نبرات التراب
تنادي علينا دماء الشهيد

تونس

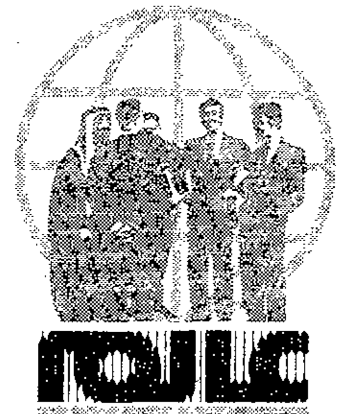
من ديوان الشعر

بَاقَةُ وَرْد
شِعْر : سُلَيْمَان العِيسَى

يَا وَرْدُ .. أيّ العَاصِفَات
أَتَيْتَ تُوقِظُ في شَبَابِي ؟!...
مَالِي أَضُمُّكَ ضَمَّةَ
الظَّامي ... لِلَامِعَةِ السَّرَابِ ؟!...
مَا أَنْتِ يَازَهَرَاتُ ؟!... أَنْتِ
رِغَابُهَا لَفَّتْ رِغَابِي ...
يَكْفِيكِ أَنَّكِ قَدْ رَفَفْتِ
عَلَى أَنَامِلِهَا العِذَابِ ..
وَحَمَلْتِ غَمْغَمَةَ الحَنِينِ ..
عَلَى جَوَانِحِكِ الرِّطَابِ ..
وَأَتَيْتِنِي فَتَمَلْمَلَتْ
شَكْوَى بِثَغْرِكِ مِنْ غِيَابِي ..
فَوَقَفْتِ .. تَنْتَظِرِينَ .. في
صَمْتٍ وَأَحْلَامٍ .. إِيَابِي ..
يَا لَلِّقَاءِ الحُلْوِ .. أَيّ
الذِّكْرَيَاتِ أَثَرْتِهَا بِي ؟! ...
هِيَ ذِي .. عَلَى وَرَقَاتِكِ
الخُضْرِ ابْتِسَامُ مِنْ دُعَابِي ...
يَكْفِيكِ أَنَّكِ قَدْ مَرَرْتِ
.. عَلَى أَنَامِلِهَا العِذَابِ ..

● معاني الكلمات :

● السَّراب : ما يُرى في نصف النهار من اشتداد الحر ، كالماء في المفاوز يلصق بالارض .



٧ آلاف ليرة فقط تكلفة أية عملية جراحية في مستشفيات لبنان

بيروت ـ خاص «الشرق الاوسط»:

اقر وزير المال والصحة جوزف الهاشم مشروع قانون يقضي بتعديل التعرفات الاستشفائية في المستشفيات بحيث تصبح ٧ آلاف ليرة لأي عملية جراحية، او لدخول المستشفى لمجرد المعالجة من اي مرض.. وهذا طبعا عائد للاشخاص المرضى الذين يدخلون المستشفى باسم وزارة الصحة وتباعا للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصحي.. واستثنى من هذه العمليات عملية القلب المفتوح وعملية زرع الكلوة التي تتطلب مبالغ باهظة.

وهذا المشروع جاء بعد مشاورات عدة طالب فيها مجلس نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتعديل التعرفات الاستشفائية المتفق عليها بين النقابة وبين اصحاب المستشفيات. والمتفق عليها ايضا في اللجان المشتركة والتي بموجبها كان المريض يدفع الفروقات الباهظة وتحميل مسؤولية هذا الوضع الشاذ لصندوق الضمان الاجتماعي. ورأى الوزير الهاشم ان هذا المشروع الجديد سيحل ازمة فعلية للمرضى التابعين لوزارة الصحة خصوصا في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وتحمل المريض عبء هذه الاوضاع.. كما رأى الوزير الهاشم ان هذا المشروع جاء نتيجة الظروف الاقتصادية الراهنة مما توجب على وزارة الصحة اتخاذ مثل هذا القرار.

وكان مجلس نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي قد ناقش في جلسة عقدها لهذه الغاية الوضع الصحي والاستشفائي العام والعلاقة بين المستشفيات وبين المؤسسات والادارات العامة.

وفيما تبقى من مطالب لدى مجلس نقابة اصحاب المستشفيات ومنها:

● الحرص على متابعة اعمال تعاونية المستشفيات في اطار الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني.

● اجراء مسح شامل للمؤسسات الصحية في لبنان بغية وضع دراسة موضوعية لكلفة الصحة واعداد برنامج صحي متكامل بالاشتراك مع مؤسسة «فريدريش ابرت».

● عقد المؤتمر الصحي والاستشفائي الثالث في الاسبوع الاول من شهر مايو (ايار) ١٩٨٨ واشراك محاضرين اجانب وعرب في هذا المؤتمر خلال معرض استشفائي طبي.

. وغيرها من المطالب العديدة التي طالب فيها مجلس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة.

ورأى الدكتور عضيمي ان اقتراح وزير الصحة سيكون له «التأثير الايجابي الحسن على سير الامور الادارية في المستشفيات خصوصا لجهة تأمين التعرفات الاستشفائية وتحديدها لأي عملية كانت او اية معالجة مرضية بعد ان لم يعد بامكان المرضى تحمل الفروقات الناتجة عن ارتفاع اسعار التعرفة وحتى اسعار الادوية التي تكلف المريض مبالغ جد باهظة».

ورأى الدكتور عضيمي ان هذا المشروع سيحل اكثر من مشكلة لدى المريض التابع لوزارة الصحة.

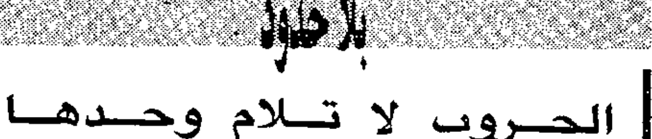
ولكن السؤال اليوم، هل ستلتزم اكثرية المستشفيات بهذا الوضع، ام سيكون لها وضع آخر؟

مجلس نقابة اصحاب المستشفيات يرى ان هذا القرار هو الزامي لجميع المستشفيات ويجب على اكثرية المستشفيات ان تأخذ هذا القرار بمحمل الجد.. كما اوضح مجلس النقابة انه ستكون هناك رقابة على المستشفيات وخصوصا تلك التي يعلم عنها انها لا تلتزم بمشروع او اقتراح الوزير الهاشم.

ومع هذا الاقتراح الجديد تبدأ صفحة جديدة في عالم المستشفيات اللبنانية مع تدهور الاوضاع الاقتصادية الراهنة.



مستشفيات لبنان: الفقراء ومتوسطو الحال عاجزون عن دخولها



الحروب لا تلام وحدها

إذا لم تكن الحروب الدولية والأهلية هي القاتل الأول الجماعي في العالم خلال هذا القرن بالرغم من أنها تسببت في مصرع حوالي ٢٦ مليون نسمة، فمن هو السبب الأول في الموت بالقوة خلال المدة نفسها؟

يقول السيد آر. ج. رومل أستاذ العلوم السياسية في جامعة هاواي ـ إحدى الولايات الأمريكية المتحدة ـ إن الحكومات بأنواعها، أو النظم الحاكمة، إن شئت، حازت قصب السبق في قتل أكبر عدد من الناس ولازالت تفعل في المدة ذاتها.

وقد اطلعت على نسخة من مقاله أو دراسته التي حاول جهده أن يثبت صدق دعواه من خلال اطلاعه على الأرقام المدروسة للحروب الدولية والأهلية والمجازر الحكومية.

يقول إن الحرب العالمية الأولى بين الحلفاء والمانيا والتي اشتركت فيها الولايات المتحدة وروسيا ـ قبل الشيوعية ـ وتركيا قضت على تسعة ملايين عنصر عسكري، يعني رجالا ونساء يلبسون البزات العسكرية. وإن الحرب العالمية الثانية التي شملت الحلفاء والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ضد المانيا وايطاليا واليابان جزرت ١٥ مليون شخص. أضف إلى ذلك ضحايا الحروب الأهلية والثورات والصراعات الدموية فيصبح المجموع ٢٦ مليون نسمة.

● لكن النظم الحاكمة وفي نفس المدة وحتى يومنا هذا تفوقت على ذلك. وأعطى أمثلة حية منها ضحايا المجاعات التي تسبب فيها دكتاتور روسيا جوزيف ستالين عند فرض نظام تأميم الأراضي وأجاع منطقة اليوكرين عن قصد لاخضاع أهلها لمآربه ـ أربعة ملايين.

● ثم المجاعة الكبرى التي قضت على عدة ملايين في الصين عندما فرض ماو تسي تونج عقيدته الماركسية بالقوة. ثم راح يعدد ضحايا السياسات الوطنية ـ ليست التي تعني حب الوطن بل تلك التي تتولاها حكومات تنتهي إلى الوطن وليست غازية أو استعمارية مثلا ـ مع أنه أشار إلى مئات الألوف من الجزائريين الذين قتلهم الاستعمار الفرنسي كأحد الجوانب البشعة في تاريخ المجازر الغربية. وضم إلى قائمته مليوني وربع المليون مع أسرى الحرب السوفيات الذين سلمهم الحلفاء المنتصرون على المانيا النازية غصبا عنهم فقضوا نحبهم في معتقلات سايبيريا لأن موسكو لم تكن تريدهم ولا تأمنهم بعد قضائهم عدة سنوات في المانيا. (ولذلك تجد بعض الدول تلجأ إلى اعادة تأهيل أسراها خشية وقوعهم ضحايا لغسيل المخ).

● وبعد ذلك سجل التاريخ مذابح رهيبة منها اعدام مائة ألف من قبائل الهوتو في بوروندي بافريقيا الجنوبية عام ١٩٦٢ ونصف مليون في اندونيسيا عام ١٩٦٨ في الصراع بين الجيش والحزب الشيوعي على السلطة، ومليونان قتيل في كمبوديا بأمر السفاح بول بوت بعد استيلاء الخمير الحمر على السلطة.

● وواصل يعدد عدد ضحايا هذا النظام الماركسي وذلك العسكري الفاشي للقضاء على المقاومة الحقيقية أو الوهمية وتلك الصراعات التي اشتعلت بسبب الأنظمة ولم تكن حروبا بالمعنى الصحيح.

وقال من غرائب الأمور ان حرب الفوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين نتجت عن مصرع بضع مئات وأثارت خيال العالم وشد انتباهه في كل ساعة من أيام القتال أكثر مما فعلت مجازر بول بوت ومجاعات ماو ومذابح بوروندي.

وهذه نقطة هامة كنت أود أن يرد عليها بنفسه لأنها تتعلق باهتمامات الدول الغربية من جهة، ومن توفر حرية جمع المعلومات ونقلها من جهة أخرى. فحرب الفوكلاند كانت مسرحا مفتوحا للاعلام العالمي ينقل ويصور ويسجل أزيز المدافع وهدير الطائرات وأنات المصابين. وكذلك كافة الأحداث في المجتمعات المفتوحة للعالم والمنفتحة على الدنيا. هل كان يتوقع من بول بوت وستالين أن يدعوا الصحفيين لمشاهدة جرائمهما؟

فاروق لقمان

احصاءات مفصلة عن حوادث السير وضحاياها في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد القتلى في حوادث السيارات في السعودية من عام ١٩٧١ وحتى العام الماضي ٥٧٠ قتيلا في ٤١٤٧ حادثا مروريا وبلغ عدد المصابين ٥٤٨٣ مصابا.

اما في عام ١٩٨٥ فقد سجلت الحوادث المرورية ٢٩٠٥٢ حادثا اصيب نتيجتها ٢٢٦٣٠ مصابا وبلغ عدد الوفيات ٣٢٧٧ شخصا. فيما سجلت الحوادث في العام الماضي ٣٢٠٢٤ اصيب خلالها ٢٣٧٢٣ شخصا وعدد القتلى بلغ ٢٨١٤ قتيلا.

وسجلت الارقام ان الوفيات من جراء حوادث السيارات منذ عام ١٩٨١ وحتى الان اقل من شخص لكل الف سيارة مسجلة بالمملكة العربية السعودية. وبلغ عدد السيارات المسجلة في السعودية العام الماضي والتي تضمنتها النشرة الاحصائية التي صدرت حديثا عن الادارة العامة للمرور ٤ ملايين و٤٢٧ الفا و٩٩١ سيارة منها مليونان و٣٦ الفا و١٨٤ سيارة نقل ومليونين و٢١٥ الفا و٨٤ سيارة خصوصية.

وذكرت النشرة التي جاء في مقدمتها للواء محمد بن رجاء الحربي المدير العام السابق للمرور الذي عين حديثا مديرا لشرطة المنطقة الشرقية انها تأمل ان تعطي صورة عن جهود رجال المرور الذين يهدفون لتحقيق الامن والسلامة على طرق السعودية ويسعون لتجنيب المواطنين شر الحوادث.

واشارت الاحصائية ان الحوادث المرورية التي وقعت في النهار فاقت الحوادث التي جرت خلال الليل حيث بلغت ١٩٩٢٥ حادثة بالنهار وان من بين هذه الحوادث الاكثر انتشارا عدم التقيد باشارات المرور التي بلغت خمسة الاف و٢٦٣ حادثة فيما سجلت السرعة الزائدة اعلى نسبة حوادث في العام الماضي وهي ٢٠ الفا و٢٣٠ حادثة.. والحوادث التي جاءت بسبب تأثير المخدرات ٣٥٠ حادثة فيما لم تسجل حادثة واحد تحت تأثير المخدرات في منطقة القريات وان مجموع السيارات التي شاركت في حوادث المرور وصلت الى ٥٥ الفا و١٤٢ سيارة منها ٣٥ الفا و٥٤٤ سيارة صغيرة وان بين هذه السيارات ٥٤٥٥ سيارة حالتها غير مرضية لا تصلح.

والمحت النشرة الى ان عدد السائقين الذين شاركوا في حوادث المرور العام الماضي اقل من ١٨ عاما بلغ ٢٧٠٨ سائقين. وان عدد السائقين غير السعوديين الذين شاركوا في حوادث السير للعام الماضي بلغ ٢٤ الفا و٦٧٨ شخصا والسعوديين ٣٠ الفا و٤٦٤ شخصا وجاءت منطقة الرياض اعلى المناطق حيث شارك في الحوادث ١٥ الفا و٧٤٩ مواطنا سعوديا من بين ٣٢ الفا و٦٤٣ حادثة وان نسبة حوادث المتزوجين اكثر من حوادث غير المتزوجين حيث بلغت ٣٧ الفا و٣٦ حادثة للمتزوجين وغير المتزوجون ١٨ الفا و١٠٦ حوادث.

واوضح التقرير انه بالنسبة للسيارات المسجلة جاءت منطقة مكة المكرمة اعلى المناطق التي سجل فيها عدد السيارات التي بلغت العام الماضي مليونا و٤٨٣ الفا و٧٢٧ سيارة تليها الرياض مليون و٣٨٧ الفا و١٨٣ سيارة وان عدد اللوحات التي صرفت العام الماضي ١٤٧ الف لوحة فيما صرفت العام الماضي اكثر من ١٩١ الف رخصة قيادة وجاءت الرياض في المرتبة الاولى لصرف الرخص ٧٣ الفا و٩٥٦ رخصة يليها المنطقة الشرقية ٣٥ الفا و٦٩٢ رخصة.

وجاءت منطقة مكة المكرمة اكثر المناطق التي حدثت بها وفيات نتيجة لحوادث المرور العام الماضي ٧٣١ حالة تليها المنطقة الشرقية ٤٦٧ وجاءت القريات اقل المناطق تسجيلا لحالات وفيات بسبب المرور ٣١ حالة فيما سجلت الرياض ٢٣٧ حالة وفاة.

ونخرج من نشرة العام الماضي للمرور بنتيجة هي ان عدد المصابين بالنسبة لعدد السيارات وصل الى اقل من شخص لكل الفي سيارة.

اكتشاف مدينة فرعونية في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكتشفت بعثة لهيئة الآثار المصرية مدينة تحمل اسم «مدينة الحجارين» وهي اكبر المدن الفرعونية لتصنيع المعابد ويرجع تاريخ بنائها الى الفي عام.

وكانت هذه المدينة هي اكبر المصانع لانتاج تماثيل الملوك ومنها نقلت احجار «الشست» الفرعونية والاعمدة العملاقة بواسطة الزحافات الخشبية التي تجرها الثيران لبناء الاهرامات والمعابد والقصور الملكية في جميع انحاء مصر الفرعونية.

وتقع مدينة الحجارين على بعد ستة كيلومترات من مدينة سفاجة في محافظة البحر الاحمر وتحتل المدينة مكانا على قمة جبل «ابو خريف» الذي يرتفع ثلاثة الاف متر عن سطح الارض.

وذكر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» القاهرية ان اهمية مدينة الحجارين ترجع الى انها اكبر المدن المتكاملة للحجارين والفنانين الفراعنة خاصة ان فيها اندر احجار «الشست» الفرعونية التي بنيت منها الاهرامات كما عثر بين جدرانها على لوحة توحيد القطرين للملك مينا مماثلة تماما لتلك الموجودة في مدخل المتحف المصري.

انتاج نوع من القطن يحصد خلال ٧ أشهر فقط

القاهرة ـ واس: نجح العلماء المصريون بمركز البحوث الزراعية في انتاج نوع جديد من القطن يتم حصاده خلال سبعة شهور فقط بدلا من تسعة شهور.

كما نجحوا في مقاومة مرض الزبول والقضاء عليه تماما خاصة في انواع الاقطان المصرية المعروفة باسم «الكرنك».

واوضح العلماء المصريون بمعامل مركز الزراعة انهم يجرون ابحاثا مكثفة في الوقت الحالي لاستنباط انواع من القطن المصري طويل التيلة له مقاومة عالية للآفات التي تنفق عليها الدولة سنويا ما يزيد على ٤٥ مليون جنيه.

ويتوقع الخبراء الزراعيون في مصر ان تسفر هذه الجهود العلمية عن طفرة هائلة في محصول القطن

المغرب بريشة بلجيكية



الرسامة انجريد لودينت

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرض حاليا في القنصلية البلجيكية في الدار البيضاء الفنانة التشكيلية انجريد لودينت لوحات عن المغرب، قامت برسمها خلال زيارتها الاولى للمغرب.

تقول انجريد: «زرت المغرب للمرة الاولى، زيارتي لم تكن عملية بل كانت سياحية، لكن المناظر الطبيعية الخلابة جعلتني ابحث عن ادواتي وابدأ الرسم دون مقدمات وهذا ما جعلني امدد اقامتي في هذا البلد الجميل».

وتضيف: «البعض من الاصدقاء البلجيكيين في المغرب، اقترحوا علي فكرة العرض فتحمست للفكرة لكن لم اكن اتخيل ان هذا العرض سيلاقي الاقبال الذي يلاقيه يوميا من جمهور اجنبي ومغربي واعتقد ان طريقة الرسم تختلف على طريقة الفنان الذي يرسم بلده لكن الاجنبي يكون لديه منظور آخر ولاسيما عندما يكتشف الاشياء لأول مرة. واتمنى ان ازور بلدان عربية اخرى سمعت عنها الكثير اذا اتيحت لي الفرصة».

للأحداث وجوه

محمد بن صالح
وجه مشرق لرجل الاعمال العربي

● ● فوجىء الصحفيون الزائرون للرياض، بتلك الشخصية السعودية التي اعلنت تبرعها بنصف مليون ريال سعودي، للمجاهدين الفلسطينيين، لكن الصحفيين وسكان مدينة الرياض الذين يعرفون السيد محمد بن صالح، لم يستغربوا هذه البادرة من تلك الشخصية المالية الكبيرة السعودية التي شقت طريقها الى ميدان الاعمال والمال بنجاح ملحوظ.

ولد السيد محمد بن صالح في بلدة حريملاء، وهي بلدة صغيرة قريبة من الرياض عاصمة السعودية، اقام فيها عدة مشاريع منها مدرسة تحفيظ القرآن، وتقلب في عدة مناصب حكومية كان ابرزها توليه منصب وكيل وزارة الدفاع والطيران السعودية في عهد الملك سعود.

ثم انصرف فيما بعد الى التجارة حيث بنى امبراطورية مالية كبرى، لكن هذه الامبراطورية كغيرها من الامبراطوريات المالية التي بناها رجال الاعمال السعوديون مثل العليان، والجفالي، والقصيبي، ورضا، لا تحب الظهور، والاضواء، لا يهمها الا الانصراف الى مهنتها الاساسية التجارة والاعمال، دون ضجيج وافتعال. كما يفعل المغامرون، الذين يظهرون فجاة، ثم يسقطون فجاة كما ظهروا.

سر نجاح محمد بن صالح هو الهدوء في التعامل، والعقلانية في الاستثمار، وكذلك في توزيع العمل بين ابنائه الذين يعتبر ابنه الاكبر سلطان اكثرهم بروزا وهو يتولى ويدير معظم شؤون والده التي بدات منذ اكثر من ثلاثين عاما.

لا يكتفي محمد بن صالح بممارسة النشاط التجاري بل هو يحتل منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة اليمامة الصحفية، وهي مؤسسة كبرى تعد مجلتها «اليمامة»، اول مطبوعة، صدرت بالرياض، وقد اصدرها علامة الجزيرة حمد الجاسر، وكذلك فهي تصدر جريدة «الرياض»، وهي اقوى وابرز الصحف السعودية اليومية، ويتولى رئاسة تحريرها الزميل تركي السديري احد المع الكتاب العرب في منطقة الخليج. كما يصدر عنها جريدة «رياض ديلي» وهي جريدة صادرة باللغة الانجليزية يراس تحريرها السيد/سعد البازعي، وسوف يتم انشاء مبنى كامل لهذه المؤسسة.

كما ان له نشاطات اخرى في المجال الاهلي وعضوية العديد من الشركات والمؤسسات. ومحمد بن صالح بهذا الدعم، خاصة في هذه الظروف الاقتصادية البالغة الحساسية، يريد ان يسفه فكرة تباطؤ رجال الاعمال السعوديين عن دعم مشاريع الخير، وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا العربية والاسلامية.

إن نصف المليون الذي ذهب للمجاهدين في القدس، والنصف الآخر الذي ذهب الى افغانستان، لهو دليل عملي على ان هناك راسمالا وطنيا عربيا، يؤمن بواجباته، والتزاماته تجاه بلده وقومه.

مفكرة الخميس

سالم صلاح

● هل فكر احدهم يوماً في الانتحار؟

● هل اعتبر نفسه مجنونا لان الآخرين عجزوا عن ان يفهموه؟

● هل ملك احدهم يوما كل الخير والحب وكان قادرا على توزيعه بالعدل لكل الفقراء والمظاليم في الارض؟

● هل احب امرأة عاهرة وعرض عليها الزواج من اجل ان تكون صالحة لنفسها وللآخرين ورفضت هي هذا العرض؟

● هل كان يوما مصلحاً اجتماعيا واعتبره الآخرون مجنوناً؟

● نعم انه الفنان الهولندي «فان جوخ» الذي عاش فقيرا ومات منتحرا وعمره لم يتجاوز السابعة والثلاثين (١٨٥٣ ـ ١٨٩٠) بسبب مبادئه الانسانية.

كان هذا العبقري يحب الناس والطبيعة، وكان يترجم هذا الحب في لوحاته الفنية لكن اصدقاءه ذاك الوقت كانوا يعتبرونه مجنونا لأنه يفكر ويرسم بطريقة مختلفة.

● هذا الفنان احب امرأة عاهرة وطلب منها الزواج لكنها رفضت هذا العرض وفضلت صديقه الفنان «جوجان» بدلا منه لانه وسيم.

● هذا الفنان رسم لوحة «عباد الشمس» التي عرضت في باريس ذاك الوقت ولم يهتم بها النقاد او المشاهدون. واليوم تباع معظم لوحاته في اوروبا بعشرات الملايين من الجنيهات.

ذلك الفنان هو الذي قال لصديقه ذات يوم: «الحب والخير هما الطريق من اجل ان ترى النور في عملك الفني واذا عجز الفنان عن ان يترجم هذا في حياته الخاصة واعماله الفنية افتقد كل شيء في الحياة».

وبعد رحيل هذا الفنان العبقري، بقيت اعماله الفنية تشارك في صنع عصر كامل وهو عصر الفن الحديث في اوروبا، وفي دفع الفن والبشرية خطوات كبيرة على طريق التقدم.

ومن رسائل «فان جوخ» لاخيه الذي كان يساعده واحدة قال فيها: «إذا لم يكن امتلاكي للطبيعة والفن والشعر يكفيني فما هو الذي يكفي؟».

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط

● مورين ريغان، ابنة الرئيس الامريكي المنتخب تقول: السعودية عنصر الاستقرار في الشرق الاوسط.

● تصعيد عسكري كبير في الحرب بين العراق وايران.

● في مذكرة الى فالدهايم «الحركة الجماهيرية العربية» في عربستان تطالب بالاستقلال والحكم الذاتي.

● اسرائيل تصادر اراضي في قرية سلواد شمالي رام الله في الضفة العربية لنهر الاردن.

● وفد مجلس العموم البريطاني يجري محادثات في دمشق.

● الرئيس الياس سركيس يقول امام السلك الدبلوماسي: نرفض ربط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط او سواها.

● في بولندا فاليسا وياروزلسكي يتوصلان الى حل لمطالب المزارعين.

في كل مكان

● تشارك دولة قطر في اجتماع الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية الذي يبدأ بالكويت يوم الاثنين المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

ويرأس علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وفد دولة قطر في هذا الاجتماع الذي يناقش تقرير الامين العام للمجلس بشأن نتائج متابعة تنفيذ قرارات الدورات السابقة للمجلس وتوصيات لجنة الوكلاء وانشطة مكتب المتابعة.

***

● الدكتور ممدوح وهبه استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش بجدة يرأس الندوة الطبية التي تنظمها العيادات في فندق ماريوت جدة مساء السبت ٩ يناير الحالي والتي يحاضر فيها البروفيسور الان ديكسون استاذ امراض الروماتيزم بجامعة باث بانجلترا ورئيس الجمعية البريطانية لامراض الروماتيزم عن مرض النقرس وكذلك يتحدث البروفيسور روجر شيكتس استشاري العظام بمستشفى ليدز التعليمي بانجلترا عن اسلوبه الجراحي في اطالة الساق وتقوم العيادات ايضا بتنظيم نفس الندوة في فندق حياة ريجنسي بالرياض مساء الثلاثاء ١٢ يناير ١٩٨٨م.

***

● غادر مستشفى الدكتور سليمان فقيه الشيخ عبد الله مصلي والد الشيخ فيصل عبد الله مصلي مدير عام شركة المصلي والريس بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء من الوعكة التي ألمت به اخيرا.

● ابراهيم محمد عمار السكرتير الاول بوزارة الخارجية بمكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية غادر السعودية لاستلام مهام عمله الجديد في لوس انجيليس.

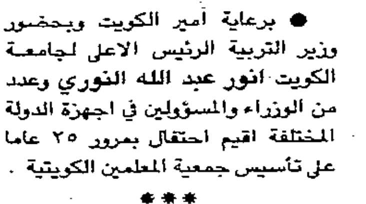
***

● تقرر اقامة ندوة حول الادب العربي في الخليج خلال الفترة من العاشر حتى الرابع عشر من يناير الحالي في ابوظبي وينظمها اتحاد كتاب الامارات بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب.

وتناقش الندوة خلال جلسات عملها ثلاثة عشر بحثا مقدمة من ادباء عشر دول عربية.

وقد تم تشكيل لجنة مشتركة من الامانة العامة للمجمع الثقافي في ابوظبي الذي يستضيف الندوة واتحاد كتاب الامارات لصياغة التوصيات والاقتراحات واعداد البيان الختامي للندوة.





... وجاء البرد

بعد انتظار طويل بالنسبة للسنوات الماضية وصل البرد الى عدد من الولايات الامريكية في طريقه الى اوروبا . وهطلت الثلوج التي لاتزال قمم الجبال الاوروبية تنتظرها . وفي الصورة ثلاث لقطات لثلاث فتيات امريكيات في ولاية الينوي تحصن ضد البرد بطرق مختلفة !



● الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة سيقيم له ابناء القطاع الشرقي من المنطقة حفل غداء يوم الخميس في نطاق الاحتفالات التي تشهدها الباحة بمناسبة تعيينه اميرا لها وسوف يتضمن الحفل فقرات خطابية واستعراضية وقد وزعت رقاع الدعوة على رؤساء الدوائر واعيان المنطقة .

***

● غازي الريس سفير الكويت في بريطانيا عاد امس الى لندن لاستئناف نشاطه الدبلوماسي بعد زيارة قصيرة للكويت التقى خلالها المسؤولين والاهل .

***

● برعاية امير الكويت وبحضور وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت انور عبد الله النوري وعدد من الوزراء والمسؤولين في اجهزة الدولة المختلفة اقيم احتفال بمرور ٢٥ عاما على تأسيس جمعية المعلمين الكويتية .

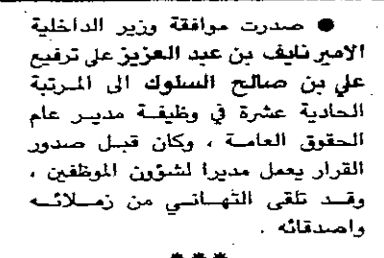
***

● استقبل وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان السفير الباكستاني لدى الكويت خالد سليم . وقد تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في مجال الاسكان .

● صدرت موافقة وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز على ترفيع علي بن صالح السلوك الى المرتبة الحادية عشرة في وظيفة مدير عام الحقوق العامة ، وكان قبل صدور القرار يعمل مديرا لشؤون الموظفين ، وقد تلقى التهاني من زملائه واصدقائه .

***

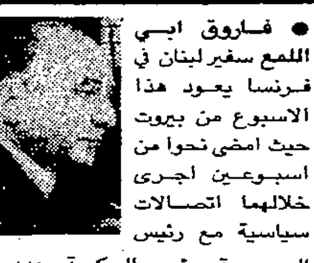
● عبر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف عن عميق شكره وتقديره للمشاعر الطيبة التي ابداها الامراء والوزراء والعلماء والمسؤولون في جامعة الملك عبد العزيز خلال زياراتهم له والسؤال عن صحته والاطمئنان عليه كما وجه شكره لاطباء مستشفى الجامعة الذين اشرفوا على علاجه .



● فاروق ابي اللمع سفير لبنان في فرنسا يعود هذا الاسبوع من بيروت حيث امضى نحوا من اسبوعين اجرى خلالهما اتصالات سياسية مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعدد من المسؤولين اللبنانيين .

***

● المحامي معن كرامي شقيق رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رشيد كرامي يغادر لندن غدا مع قرينته بعد زيارة قصيرة امضياها في العاصمة البريطانية اجرت خلالها السيدة وداد كرامي فحوصات طبية .



● ملك اسبانيا خوان كارلوس اكمل حديثا الخمسين من عمره وجرى الاحتفال بالمناسبة على النطاق العائلي المحض حيث قضى الملك يومه وسط العائلة والاصدقاء الخلص القليلين من الفنانين .

ومن بين الهدايا التي تلقاها العاهل الاسباني تشكيل شعري بعثه الرسام الاسباني السوريالي الشهير سلفادور دالي .

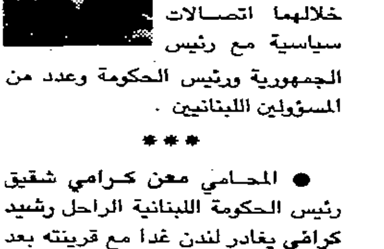
ويذكر ان العاهل الاسباني ولد قبل خمسين سنة في روما حيث كانت العائلة المالكة الاسبانية منفية بسبب الحرب الاهلية ، واعتلى العرش الاسباني في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ بعد وفاة الجنرال فرانكو .

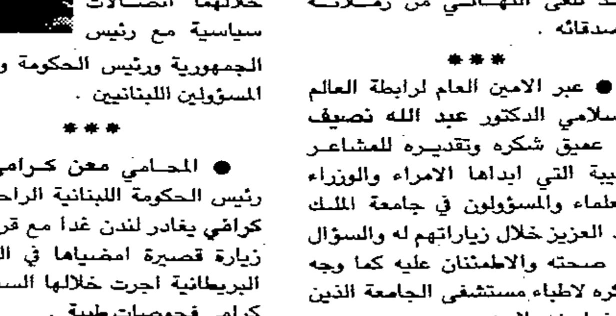
***

● عبد الرزاق منصور القنصل العام التونسي الجديد بجدة يقوم هذه الايام بزيارات مجاملة الى زملائه المعتمدين في المملكة وزار الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة وكذلك رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي .

***

● القنصل العام الامريكي بجدة جي فريرس افتتح مساء امس الاربعاء معرض عهد من الصداقة الذي يحتوي على قرابة ١٠٠ صورة تجسد اللقاءات التاريخية لقادة المملكة العربية السعودية وقادة الولايات المتحدة الامريكية ، كما يتضمن المعرض صورا وثائقية للمناطق التي تدل على التعاون ما بين البلدين مثل الرحلة السعودية الامريكية المشتركة الى الفضاء على متن مكوك الفضاء ديسكفري عام ٨٥م . ويستمر المعرض ليوم ٢٢ جمادى الاولى الموافق ١١ يناير وذلك بفندق دلتا الدار البيضاء في جدة .





صورة وخبر





الدبة عندما تلهو !

المناخ المفضل عند دببة القطب الشمالي هو المناخ البارد . وعلى الرغم ان البرد القاسي لم يبدأ بعد في سويسرا فان هذين الدبين يتمتعان باوقاتهما ويلهوان في حديقة الحيوان في زوريخ .

وفيات

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الماضي السيدة هدية احمد يوسف جدة كل من الرائد عبد الاله مقدم في مدرسة سلاح المدرعات في تبوك والزميل عبد الناصر مقدم المدير الاداري في الخطوط السعودية بجدة وعدنان مقدم مدير العلاقات العامة بالادارة الهندسية للدفاع الجوي بجدة . ويتقبل العزاء بدارها الكائن بحي الرويس بجدة .

● ● ●

● انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الاول الاستاذ سعد احمد الشيخ الصحفي الكبير وصاحب وكالة انباء الخرطوم ومدير دار التوزيع المركزي السابق والمحرر في وكالة الانباء الكويتية .

● ● ●

● توفي امس الاول الصحفي السوداني المخضرم عمر مصطفى المكي اثر علة لم تمهله طويلا .
وقد عمل الفقيد في عدد من الصحف المحلية .

افراح

● الخطيبان ماهر نجل السيد محمد عثمان والانسة لانا كريمة السيد عبد الفتاح غزال يحتفلان بزفافهما يوم الاثنين اول فبراير (شباط) المقبل وذلك في قاعة كليوباترا في فندق سميراميس انتركونتيننتال في القاهرة .

ابيض و اسود

الاستعمار الجديد

يبدو ان منعطف القرن الحالي سيشهد ثورة فعلية في عالم النقل الجوي والفضائي . إذ سيتمكن المسافر في حدود ذلك الزمن من قطع المسافة بين اقصى امريكا الجنوبية وموسكو خلال ساعة واحدة . ومن سيدني في استراليا إلى لندن خلال ٤٥ دقيقة .

ومنذ الآن بدأت شركات السياحة والنقل تخطط لرحلات لرجال الأعمال تمكنهم من السفر ليوم واحد إلى اي بقعة في العالم لقضاء اعمالهم ثم العودة في اليوم ذاته إلى مقر اعمالهم . لا بل بات بالامكان التوجه من واشنطن إلى طوكيو لتناول الغداء ثم العودة فورا إلى العاصمة الامريكية . كما لو كنا نتوجه من مكاتبنا إلى مطعم قريب .

وفي الواقع بدأ التفكير في هذه الثورة التي ستحول العالم كله إلى قرية صغيرة جدا ، قبل عامين عندما كشفت بريطانيا النقاب عن مشروع جريء لطائرة فضائية تدعى «هوتول» بامكانها الاقلاع من اي مطار كالطائرة العادية ، ثم التحليق في الفضاء الخارجي بسرعة كبيرة جدا تصل إلى عشرات اضعاف سرعة الصوت قبل ان تحط في المطار ثانية .

لكن سرعان ما اسقطت بريطانيا المشروع برمته لدواعي مالية اثارت في ما بعد عاصفة كبيرة من النقد في الأوساط المختلفة التي وصفت الامر بـ «الكارثة الوطنية» .

ورغم ان بريطانيا كانت الرائدة في هذا التوجه الجديد ، إلا انه تبين ان العديد من الدول الصناعية الكبرى كانت تفكر التفكير ذاته .

فاليابان مثلا رصدت تسعة مليارات من الجنيهات الاسترلينية لتطوير مركبتها «هيمس» التي سيحلق النموذج الأول منها في العام ٢٠٠٥ .

المانيا الغربية بدأت من جهتها تسير على الخطى ذاتها لتطوير طائرة أصغر قليلا ستسميها «سينجر» لتحلق في العام ذاته ، ولكن بكلفة عشرة مليارات .

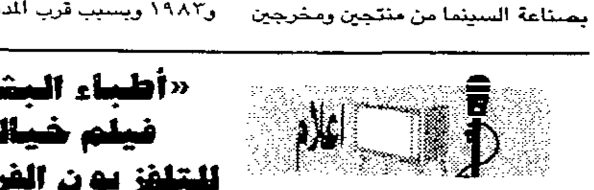
اما اكثر الدول حماسا الآن فهي الولايات المتحدة التي رصدت مبلغا كبيرا قدره ١٨ مليار جنيه استرليني كحد ادنى لتطوير مركبتها اكس ـ ٣٠ التي ستحلق في العام ١٩٩٣ كمرحلة تجريبية أولية ، وعام ٢٠٠٠ كبداية لتجارب مكثفة .

وتعتقد هذه الدول جميعها بما فيها بريطانيا التي اقعدها العجز المالي عن متابعة برنامجها ، ان الطائرة الفضائية ستكون امرا محتما لوضع العالم على عتبة القرن الواحد والعشرين . إذ ان متغيرات كثيرة ستحصل انذاك ، سواء على الصعيد المدني او العسكري ، مما يحتم المضي بمثل هذه البرامج حتى النهاية ، مهما كلفت من مال وجهد .

المهم في الامر ان الدول التي ستتمكن من انجاز هذه المشاريع الطموحة جدا ، وهي دول غنية وقادرة علميا وتقنيا ، ستحكم قبضتها اكثر فاكثر على الدول الفقيرة والمتخلفة في العالم الثالث ، وبالتالي ستكرس هيمنتها التامة عليه عن طريق المال والتكنولوجيا . وذلك استنادا إلى اراء نخبة من الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم اخيرا .

إنه الاستعمار الجديد باسم العلم .

نديم نحاس



لقاء السينما الافريقية في مدينة خريبكة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تستعد مدينة خريبكة المغربية ـ المعروفة بمدينة الفوسفات ـ لاستقبال السينمائيين الافارقة بمناسبة اللقاء الثالث لسينما القارة السمراء المقرر عقده في ابريل (نيسان) المقبل ، والذي ستصاحبه هذه السنة بعض التجديدات .

ويتوخى لقاء خريبكة الثالث تحقيق جملة اهداف منها : تدعيم اواصر المودة والسلام بين الشعوب الافريقية والمساهمة في تفتح الثقافات الافريقية وتشجيع الحوار والتواصل بينها ، وخصوصا النقاش بين المشتغلين بصناعة السينما من منتجين ومخرجين ومهتمين .

ويشتمل برنامج اللقاء الثالث على عرض افلام افريقية وتنظيم موائد مستديرة ومحاضرات وعروض عن السينما الافريقية .

وجديد لقاء هذه السنة هو تخصيص جائزة مالية قيمتها ٢٥ الف درهم تمنح لاحسن فيلم افريقي يختاره الجمهور .

وبالمناسبة أعلن المركز السينمائي المغربي عن استعداده لشراء حق توزيع الافلام الافريقية على قاعات العرض المغربية ومعروف ان اللقاءين الاول والثاني عقدا على التوالي سنة ١٩٧١ و١٩٨٣ وبسبب قرب المدينة من مناجم الفوسفات فان ادارة هذه المادة الحيوية تساعد على تظاهرات ثقافية من هذا النوع .

اعلام

باريس ـ أ ف ب : ستقدم القناة الأولى في التلفزيون الفرنسي مرة كل شهر وابتداء من ٧ يناير (كانون الثاني) الجاري «اطباء البشر» وهو مسلسل من ستة أفلام مدة الواحد منها تسعون دقيقة يتناول مغامرة جديدة حول الاسعافات الطبية الطارئة في جميع انحاء العالم .

«أطباء البشر» فيلم خيالي للتلفزيون الفرنسي

الفصل الأول «ولادة .. بلد الشمس المشرقة» تدور احداثه في بيافرا . وهو شهادة حول أعمال الأطباء في العالم والمساعدة الطبية الدولية والقسم الأكبر من المنظمات غير الحكومية .

ستة افلام مشوقة . ريبورتاجات مصورة .. صور رائعة مع مجموعة من الممثلين .. خيال واقعي يعبر عن الحقيقة .. حقيقة المهملين .. الضحايا الذين لم يعودوا يحتلون «الصدارة» في الاحداث اليومية ولكن ومنذ احداث بيافرا تعلموا سبل اغاثتهم .

من المواضيع التي سيجري عرضها في الأسابيع المقبلة «لبنان بلد العسل والبخور» للمخرج اللبناني مارون بغدادي .. «افغانستان البلد المحرم» .. السلفادور .. بحر الصين .

المخرج جاك بيران وكذلك جين بيركين .. فاني اردان .. ريشارد بوهرينجر .. افلين بويس .. كريستوف مالافوا .. ميشال بلان .. برونو كريمر .. ماري انتينيان .. خصوصا ، كلها اسماء تلمع في مقدمة الحلقات المقبلة .





	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم



جامعات

جامعة الخرطوم تحتفل بتوزيع الدرجات العلمية والفخرية لخريجيها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

احتفلت جامعة الخرطوم حديثا بتوزيع الدرجات العلمية والفخرية لخريجي الجامعة للعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ وقد خاطب الاحتفال السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة وراعي الجامعة فاشار الى ان جامعة الخرطوم هي الجامعة الأم والتي يعول عليها ان تكون الدعم والسند لكافة مرافق الدولة وذلك لاهتمامها بتنمية الكوادر المتخصصة .

وتحدث في الاحتفال ايضا الدكتور يوسف فضل مدير الجامعة الذي عدد انجازات الجامعة وقال انه تم اختيار نظام القبول الموحد للكليات العلمية ابتداء من العام الدراسي المقبل وذلك لتحقيق التنافس المتكافئ بين الطلاب بعد ان اثبتت هذه التجربة صلاحية هذا العام وعدالته مشيرا الى ان الدراسات المتعلقة بانشاء الكلية الاعدادية اكتملت .

وعلى الصعيد ذاته نادى رئيس اتحاد طلاب الجامعة بضرورة مراجعة المناهج لتواكب تطلعات الشعب مشيرا الى وجود قصور في اداء كثير من مرافق الجامعة بما يهدد مستقبلها ودعا للعودة بالامة الى اصولها الاسلامية وتحكيم شرع الله .

وتجدر الاشارة الى ان اعداد الطلاب الذين تم تخريجهم من جميع الكليات بلغ ٣٤١٤ طالبا وطالبة منهم ٢٧ حصلوا على درجة الدكتوراه و٣١١ على درجة الماجستير و١٩٥ على دبلوم عال والبقية نالت درجة البكالوريوس .

المقبولون في كلية الدراسات العليا بالكويت

الكويت ـ كونا : قال مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في جامعة الكويت السيد بدر المديرس ان كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت اعلنت عن اسماء المقبولين لدراسة مقررات الدراسات العليا من غير المقيدين لبرامج الكلية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٧ ـ ١٩٨٨ .

واضاف ان الكلية درست جميع طلبات المتقدمين آخذة في الاعتبار بالدرجة الاولى استيفاء الشروط المطلوبة للتسجيل بالاضافة الى امكانات الاقسام المختلفة والاعداد المسموح بها للتسجيل في كل مقرر .

ودعا مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام الطلبة المقبولين في كلية الهندسة والبترول باقسام الهندسة الكيميائية ، الهندسة المدنية ، الهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية وكلية العلوم باقسام الرياضيات والكيمياء الحيوية والكيمياء وعلوم الحيوان الى مراجعة وحدة شؤون الطلبة بكلية الدراسات العليا بالخالدية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٨ يناير الحالي خلال الدوام الرسمي .

محطات لرصد الزلازل في القرن الافريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقترحت مصر انشاء محطات جديدة لرصد الزلازل في القرن الافريقي بتمويل مشترك من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة اليونسكو الدولية والعربية ومنظمة الوحدة الافريقية والاكاديمية الايطالية .

جاء ذلك خلال المؤتمر الدولي الاول للهزات الارضية في القرن الافريقي الذي نظمته الجامعة الوطنية الصومالية في مقديشيو حديثا بالتعاون مع منظمة اليونسكو والحكومة الايطالية .

وناقش المؤتمر الزلازل في القرن الافريقي الذي يضم السودان ، واثيوبيا ، وجيبوتي والصومال وكينيا وتنزانيا ، باعتبار ان القرن الافريقي كتلة صخرية متماسكة تتحرك كقطعة واحدة من الغرب الى الشرق .

والقى الوفد المصري ثلاثة بحوث علمية هامة مقدمة من جامعة طنطا وجامعة الازهر بالاضافة الى بحث من اكاديمية العلوم والتكنولوجيا عرضه الدكتور رشاد قبيصي مدير معهد الارصاد بحلوان للبحوث الفلكية والطبيعة الارضية ، عن النشاط الزلزالي في افريقيا .

واوضح الدكتور رشاد أن القارة الافريقية تشهد نشاطا زلزاليا متزايدا ويعكس دلالة هامة وخطيرة ولعل من اهم المؤشرات في هذا الصدد زلزال جيبوتي في نوفمبر الماضي .

كما تشهد منطقة «عفار» في الجنوب هزات أرضية تمتد من الجنوب الى الشرق حتى عمان ، ثم تمتد الى ساحل الصومال واثيوبيا وجيبوتي ، كما ان المؤشرات تؤكد ان زلزال الغردقة الشهير الذي وقع منذ ٩ سنوات وأدى الى غرق جزء من جزر شدوان ، مؤشراته تقول ان حركة هذا الزلزال مصدرها بعض الدول الافريقية .

وجدير بالذكر ان هناك نقصا كبيرا في عدد محطات رصد الزلازل في افريقيا اذ تمتلك اثيوبيا محطة واحدة في اديس ابابا العاصمة ، كما تمتلك كينيا محطة واحدة في العاصمة نيروبي ، كما توجد عدة محطات في جيبوتي .

اما في مصر فهناك حوالي ٢٤ محطة منها ٩ محطات في بحيرة السد العالي «بحيرة ناصر» ، ومحطات اخرى في حلوان ومرسى مطروح والسويس ، وسيناء والاسكندرية والفيوم وأسوان وأبي سمبل ، وبعض هذه المحطات تعمل الكترونيا وتسجل الهزات الارضية دون حاجة لوجود فني لتشغيلها ومراقبة تسجيلات الهزات الارضية وشدتها وزمن حدوثها وموقعها .

اما في السودان والصومال وتنزانيا ، فلا توجد محطات لرصد الزلازل .. وقد اقترح الوفد المصري التوسع في تدريب الفنيين على أعمال رصد الزلازل في القاهرة في المركز الاقليمي للتدريب على رصد الزلازل الذي انشئ في مرصد حلوان للزلازل حتى يمكنهم قيادة هذه الاجهزة في المستقبل .

٢٢ عملية قلب مفتوح في معهد القلب ببنجلاديش

جدة ـ واس : قام فريق طبي من جمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية خلال الشهر الحالي باجراء اثنين وعشرين عملية قلب مفتوح وذلك في معهد القلب في العاصمة البنجلاديشية دكا .

واوضح الدكتور حسان رفه رئيس الفريق الطبي ان هذه العمليات حققت نجاحا بنسبة ٩٦٥٪ مشيرا الى ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران امر بتأمين طائرة لنقل الفريق الطبي والمعدات الخاصة باجراء العمليات وقال ان هذه البادرة تأتي تقديرا لهذا العمل الانساني الذي يعبر عن التآخي الاسلامي مما كان له اعظم الاثر في نفوس شعب وحكومة بنجلاديش حيث عبرت عن تقديرها لهذه الخطوة الاخوية .

واضاف الدكتور الرفه بانه شارك في تمويل هذا العمل رابطة العالم الاسلامي عن طريق هيئة الاغاثة الاسلامية . ومما يذكر ان جمعية اصدقاء القلب السعودية الخيرية اجرت منذ تأسيسها ستمائة عملية خارج المملكة منها ٢٧٧ عملية في جزيرة موريشوس و٢٧٠ عملية في الجمهورية العربية اليمنية و٤٣٠ عملية في السودان ويتم تمويل هذه الجمعية من قبل تبرعات المواطنين ومعونة سنوية قدرها نصف مليون ريال من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ستة فلبينيين اشهروا اسلامهم

بريدة ـ واس : أشهر ستة اشخاص فلبينيين من بينهم امرأة اسلامهم امام رئيس لجنة معتنقي الدين الاسلامي والقاضي بالمحكمة الشرعية ببريدة الشيخ حمد بن تركي المقبل وذلك خلال شهر ربيع الثاني ١٤٠٨هـ .

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي والاحكام الشرعية .. كما تم تزويدهم ببعض الكتب الاسلامية المترجمة بلغتهم .

والجدير بالذكر انه قد وصل عدد الذين اسلموا خلال العام الحالي في المنطقة ٣٤ شخصا .

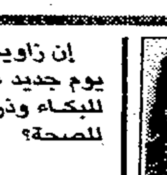
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ٢)
London - Thursday, 7 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3327
الخميس ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٧

غداً

حيا الله اطفالنا الذين يذودون عن رايتهم بالزجاجات الحارقة صنعتها ايديهم ويتلقون رصاص العدو وقنابله بصدورهم وجباههم.
(صفحة الرأي)

الاسلام هو نظام الله للكون ومفهوم الدين في هذا النظام هو المنهج العام الذي يحكم الحياة على أساس الحاكمية لله وحده.
(صفحة دين وتراث)

المخرج الكويتي المنصور يتساءل: كيف نصل إلى مسرح عربي ينبع من تراثنا على مستوى الشكل والمضمون ولم يصل للاجابة بعد.
(صفحة الثقافة والأدب)



إن زاوية «مع قهوة الصباح» ترمز لبداية يوم جديد مليء بالأمل. فلماذا يدعو كاتبها للبكاء وذرف الدموع، لانه في نظره مفيد للصحة؟
(صفحة البريد)

● ارتفعت اسعار الدولار خلال الاسبوع الحالي وسط توقعات باستمرار ارتفاع قيمته.
(صفحة الاقتصاد)

● إننا لا نقبل ان نأكل ويجوع المصريون.
(صفحة الرأي)

صانعو المانيا الحديثة بين الأمس واليوم

بون - «الشرق الاوسط» من كمال حمدي

ماذا يفعل كبار الساسة الالمان بعد احالتهم على المعاش؟

اجابت على هذا السؤال دراسة نشرت حديثا في العاصمة الالمانية استغرق وضعها عدة سنوات، ركزت اهتمامها على استقصاء خفايا الحياة الخاصة التي يحياها كبار الساسة الالمان عندما يحالون على المعاش ويعيشون حياة التقاعد والكسل. ولم تكتف هذه الدراسة بالاجابة التقليدية على هذا السؤال، والقول بان هؤلاء الساسة الذين لعبوا دورا بارزا في حياة بلادهم، يعكفون اليوم على كتابة مذكراتهم والقراءة والتريض واستقبال الاصدقاء ومداعبة الاحفاد.

وقد تناولت هذه الدراسة الشيقة حياة رئيسين من رؤساء جمهورية المانيا الاتحادية هما: فالتر شيل، وكارل كارستنز، وثلاثة من المستشارين الذين حكموا المانيا ورسموا سياستها الداخلية والخارجية خلال العقدين الماضيين هم: كورت كيسنجر - وهو طبعا غير هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة المعروف - وفيلي براندت وهلموت شميدت. واهملت الدراسة حياة الوزراء الالمان المتقاعدين على الرغم من مساهمتهم في تحديد سياسة بلادهم واكتفت بهؤلاء الساسة الخمسة.

الرئيس الشعبي

تتحدث الدراسة عن رئيس الجمهورية الاتحادية فالتر شيل الذي عرف باسم الرئيس الالماني الشعبي نظرا لما كان يتمتع به من روح مليئة بالمرح والانطلاق، وعدم تقيده بمراسم البروتوكول على الرغم من انه قضى سنوات طويلة احتل فيها منصب وزير خارجية المانيا الغربية في اواخر الستينات ومطلع السبعينات وساهم في وضع «السياسة الشرقية» التي رسمها المستشار فيلي براندت وأدت الى توقيع اتفاقيتي موسكو ووارسو وتبادل العلاقات الدبلوماسية مع دول اوروبا الشرقية، والاعتراف شبه الرسمي بين الدولتين الالمانيتين.

وتقول هذه الدراسة ان الرئيس الاسبق شيل يعيش اليوم وحيدا، بعد وفاة زوجته الطبيبة التي عملت على تأسيس مبرة السرطان الالمانية، ويعكف على تربية ابن له بالتبني احضره معه مرة عند زيارته لاحد معسكرات اللاجئين والمشردين في جنوب امريكا، ولكنه مازال يساهم في نشاطات اجتماعية متعددة وخاصة الحفلات الخيرية التي يعود ريعها الى الهيئات الانسانية، وكثيرا ما يشاهده سكان بون وهو يمشي على ضفاف نهر الراين او يشرب القهوة في احدى ضواحي العاصمة الالمانية.

اما الرئيس الالماني الثاني فهو كارل كارستنز الذي رفض قبل ثلاث سنوات تجديد ولايته ست سنوات اخرى بدعوى انه اشرف على الثمانين ولا يريد ان يخلق فراغا دستوريا في البلاد في حالة وفاته فجأة، ورشح بنفسه رئيس الجمهورية الاتحادية الحالي ريشارد فون فايتسكر.

حياة عزلة

ويقطن كارستنز في احدى ضواحي بون، وعلى العكس من سلفه شيل، فانه يعتذر عن عدم حضور اي احتفال او مناسبة، وكثيرا ما يقضي وقته في عيادة زوجته الطبيبة التي عادت الى العمل مرة اخرى بعد انتهاء ولاية زوجها كارل كارستنز الذي عرف دوما بصلابته ودقته وهدوئه.

وعلى الرغم من الدور السياسي المهم الذي لعبه المستشار الالماني الاسبق كورت كيسنجر داخل المانيا خلال النصف الثاني من الستينات الماضية، عندما تولى رئاسة حكومة «الائتلاف الكبير» بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي، بعد حكومة المستشار الاسبق ارهارد، فقد ظل بعيدا عن اضواء السياسة الخارجية وبالتالي عن الاعلام الدولي، كما ان ساسة الحزب الديمقراطي المسيحي - الذي كان يرأسه، مازالوا يأخذون عليه حتى الان سياسته التي ادت الى سقوط حكم الديمقراطيين المسيحيين وتسلم الديمقراطيين الاشتراكيين الحكم مدة ١٣ عاما حتى سقوط المستشار السابق هلموت شميدت.

ويقطن المستشار الاسبق كيسنجر في مسقط رأسه بالقرب من مدينة شتوتجارت بجنوب المانيا وعلى حافة منطقة الغابة السوداء، ولا يشارك هذا السياسي البالغ من العمر ٨٠ سنة في اي نشاط سياسي او حزبي على الرغم من انه - رسميا - الرئيس الفخري للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم حاليا.

الرجل الحديدي

والمستشار الالماني الثاني الذي يعيش في ظل التقاعد هو فيلي براندت، الذي استقال من منصبه هذا في العام ١٩٧٤ بعد اكتشاف فضيحة تسرب احد جواسيس المانيا الشرقية الى مكتبه واحتلال منصب خطير لدى براندت، كما استقال في علم ١٩٨٦ من منصب رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي بعد ان رفض الحزب تعيين احدى صديقات براندت كناطقة رسمية واعلامية بلسان الحزب المعارض في المانيا. لذلك فقد تفرغ براندت بعد استقالته المزدوجة هذه لحياته الخاصة مع زوجته الشابة التي تزوجها بعد طلاقه من زوجته السابقة، بالقرب من العاصمة بون، ويكرس معظم وقته لممارسة مهامه كرئيس لمنظمة الاشتراكية الدولية وكمسؤول عن سياسة الحوار بين الشمال والجنوب.. جنبا الى جنب مع ممارسة رياضة المشي التي اشتهر بها.

ومازالت المانيا تتذكر مستشارها «الحديدي» هلموت شميدت الذي اسقطه الاحرار بعد انحيازهم الى صفوف الحزب الديمقراطي المسيحي وانضمامهم الى الائتلاف الحكومي الحالي. وترك السياسة في الآونة الاخيرة واختار مهنة البحث عن المتاعب، اذ اصبح ناشرا لصحيفة اسبوعية تصدر في مسقط رأسه هامبورج، يمارس الكتابة فيها، جنبا الى جنب كتابة المذكرات وتأليف الكتب السياسية وكتابة التعليقات السياسية في الصحف الالمانية والعالمية.

ويرفض شميدت، الذي اشتهر بقوة شخصيته وارادته الصلبة وحضوره السياسي الطاغي، بل وحتى بغروره، فكرة التقاعد والمعاش، اذ يعتقد - كما تشير الدراسة - ان السياسي يظل يحمل هذه الصفة حتى ايامه الاخيرة، لذلك فقد اصر على ان يخصص له حزبه الديمقراطي الاشتراكي مكتبا خاصا في بون يمارس فيه اعماله ونشاطه، وهو مكتب يقع في المنطقة الحكومية في العاصمة الالمانية يثير قلق رجال الامن الذين يرافقون آخر مستشار الماني في جميع خطواته، اذ مازال شميدت يمثل السياسي الالماني الحازم الذي قضى على عصابة بادر ماينهوف وفلول الارهاب في المانيا، ويعتبر رأسه من اوائل الرؤوس المطلوبة في سوق الارهاب الالماني.

مع قهوة الصباح

حيثيات قضية تدخين!

من النادر ان تسمع طبعا عن قضية بطلتها الحسناء الهيفاء الضارة السيجارة!! ولكن بما أن المحاكم هي المسرح الحقيقي للحياة فان السيجارة وقفت في قفص الاتهام امام المحكمة في بريطانيا.

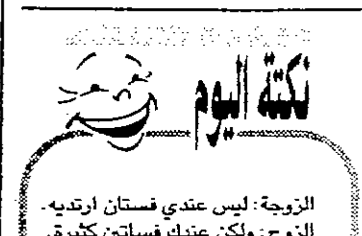
والحكاية او القضية هي ان احد سائقي التاكسي في لندن، رفض نقل احد الركاب من مطار «هيثرو» إلى قلب المدينة، فبعد ان استقل الراكب التاكسي اشعل سيجارة فاوقف السائق السيارة وطالبه بالنزول. ورفض الراكب. ورفض السائق ان يتحرك من مكانه. واضطر الراكب طبعا ان ينزل ثم بسرعة في اليوم التالي رفع قضية على السائق وحكمت المحكمة فعلا بخطأ السائق، وغرمته عشرين جنيها.. ورفض السائق دفع الغرامة واسرع إلى محكمة الاستئناف. وبعد مرافعة محامي هيئة العمل ضد التدخين التي لجأ إليها السائق، كانت المفاجأة ان محكمة الاستئناف لم تكتف بتامين الحكم المستأنف، ولكنها رفعت الغرامة من عشرين جنيها إلى خمسين وقضت ايضا بدفع رسوم القضية التي بلغت ٦٠ جنيها. تضامنت هيئة العمل ضد التدخين مع السائق في دفع المبلغ المحكوم به، ورسوم القضية، وخرج السائق ومحامي الهيئة وهما في حالة يرثى لها بعد أن سمعا حيثيات الحكم.

قال القاضي في حيثياته إنه لا يحق لسائق التاكسي أن يرفض نقل راكب يقف في طابور المنتظرين وذلك طبقا للقانون، ولا يجوز له أن ينزل الراكب بحجة أن التدخين يضر بصحة السائق ذلك لان السائق باستطاعته ان يغلق الزجاج الفاصل بين كابينة القيادة، وكابينة الركاب وبذلك يتجنب الدخان.

والذين استخدموا تاكسي لندن، يعرفون أن بين السائق والراكب زجاجا متحركا يمكن فتحه أو اغلاقه حسب الحاجة..

وانتصر المدخن!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

الزوجة: ليس عندي فستان ارتديه.
الزوج: ولكن عندك فساتين كثيرة.
الزوجة: كل سكان العمارة شاهدوني في هذه الفساتين.
الزوج: اذن ننتقل الى عمارة ثانية!

من القارىء
ياسر احمد قربون
جدة



فرحانة بالطعام!

الكشافة الايطالية كليمانتينا روبستو تلتهم بلذة طبقا من السباجيتي الايطالية داخل منزلها وذلك قبل توجهها الى حضور التجمهر الكشافي العالمي الذي سيستمر عشرة ايام ويضم كشافين من جميع انحاء العالم.

عصابات تايلاندية وماليزية تشترك في تجارة تهريب الاطفال واستغلالهم

بانكوك - ر: قامت امرأة تبلغ من العمر ٦٩ عاما بالقاء طفل في بركة من نافذة في الدور الثاني بمبنى في بلدة بجنوب تايلاند خلال الشهر الماضي في محاولة من جانبها لاخفاء ادلة على عصابة لتهريب الاطفال في الوقت الذي وصلت الشرطة لالقاء القبض عليها.

وركز هذا الحادث الفظيع الانظار على تجارة مجزية متزايدة يقوم بها مهربون تايلانديون وماليزيون لبيع الاطفال التايلانديين المسروقين في ماليزيا.

ويقول مركز حماية حقوق الاطفال ومقره بانكوك انه تم اختطاف ما يربو على ٦,٠٠٠ طفل في تايلاند وبيعوا في ماليزيا خلال السنوات السبع الماضية.

وقال سوبازيت كومبرافان منسق المركز في مقابلة ان نحو خمس عصابات جيدة التنظيم يصل عدد افراد كل منها الى عشرة اشخاص تمارس نشاطاتها في جنوب تايلاند بالقرب من الحدود الماليزية.

واضاف قوله ان معظم الاطفال يباعون لازواج ماليزيين يريدون تكوين عائلات كبيرة العدد او لاصحاب مزارع المطاط الذين يربون الاطفال لتشغيلهم في هذه المزارع.

لا تقرأ هذا الخبر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

في اليوم الاول من السنة الميلادية الجديدة، ارادت الاسرتان ان يكون مناسبتين الاحتفال بهذه السنة وحفل زواج. بداوا في اخذ امكنتهم على سطح احد منازل المدينة القديمة بالدار البيضاء، ويظهر ان بعضهم لم يصبر حتى يلتئم الجميع، فبدات حصة الرقص. تداعت ارض السطح الهشة لهذا البيت فمادت وانفرجت على شق واسع وانهارت مما ادى الى وفاة طفلتين عمرهما سبع وثماني سنوات، ونقل اربعة عشر شخصا الى المستشفى.

باب الخير

محسن محمد

ألحان ليلة الامتحان!

لم تكن هناك ازمة اسكان في القاهرة عندما تزوجت. وفقت في العثور على مسكن مناسب. وحددت، او حدد لي يوم الزفاف.

وفجأة ابلغت بان قرارا صدر بنقلي إلى بغداد.

تداولت مع اولياء الأمور الجدد. اقصد زوجتي واسرتها، واتفقنا على التنازل عن الشقة فالمساكن كثيرة، ومرتبي كمراسل لوكالة الأنباء التي اعمل فيها، لن يسمح لي بالاحتفاظ بشقتين في بغداد والقاهرة.

وهكذا تنازلت عن عقد الايجار، بعد ان دفعت لنا خلو الرجل لاترك الشقة، لا لاحصل عليها كما هو الحال هذه الأيام.

وبعد ثلاثة ايام فقط الغي قرار نقلي إلى بغداد وبدات من جديد عملية البحث عن مسكن مناسب.

وجاء الحظ والفرج، كما اعتاد ان يجيئني في الوقت الملائم.

قال احد الزملاء:

- ما رأيك في أن تأخذ مسكني، فقد نقلت إلى اسيوط وأريد من يحل محلي في المدة الباقية من عقد الايجار؟

رحبت بذلك فهي خدمة مشتركة لي وله. ولكن الصديق حذرني. قال:

- يوجد في الشقة المجاورة ملحن، قد يزعجك احيانا بانغامه. وعلى اية حال انه يستيقظ ظهرا. ولذلك لن يعزف إلا اثناء عملك.

وهكذا اقمت في حي الزمالك بالقاهرة.

ولم ترتفع انغام الملحن إلا بعد فترة طويلة. عندما زادت شهرته واقبل عليه اهل الغناء وتضخمت ازمة الاسكان في مصر بحيث اصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل العثور على شقة بخلو رجل مناسب، بل لا بد من دفع مبلغ خيالي لصاحب البيت للحصول على سكن متواضع.

وهكذا بقيت في الشقة. عندما انام في الثانية ظهرا يبدأ الالحان.

وعندما انام في الثانية بعد منتصف الليل ترتفع الانغام مع صوت المغنين من الجنسين.

وهكذا كلما بدأ جاري بليغ حمدي يردد «بعيد عنك حياتي عذاب» التي غنتها أم كلثوم، يرتفع المغني مرددا كلمات عذابي «قريب منك حياتي عذاب». ولم يهنأ لي نوم في شقتي قط.

كان بليغ حمدي يختار لحظات راحتي ليلحن ويغني
وفشلت كل محاولاتي لاقناعه بان يعطيني بعض لحظات الراحة
وغيرت مواعيد عودتي للبيت لتناسب مواعيد غياب بليغ
وكنت اسعد الناس يوم يسافر خارج مصر.
وجاءني الفرج على غير انتظار، وايضا بعد منتصف الليل.

سمعت ضجة في الطريق. وكان يجب ان اسمعها لان شقتي، وشقة بليغ في الدور الأرضي وترددت صفارات الشرطة ونفير سياراتها المميز وصياح السكان من كل المساكن المجاورة تطلب من ضابط شرطة النجدة ان يحرر محضرا لبليغ حمدي وان يمنعه من التلحين ابتداء من ذلك اليوم ولمدة اسبوعين اثناء امتحانات شهادة الثانوية العامة. وهي شهادة تقرر مصير الطلبة المصريين لسنوات طويلة.

اقتحم الضابط شقة بليغ متحديا غاضبا فهو يريد انقاذ الطلبة الذين يريدون النجاح وبمجموع كبير يؤهلهم لدخول الكلية الجامعية التي يفضلونها.

وخرجت ارقب الملحن ذليلا صاغرا امام الضابط وهو - اي بليغ - يردد بانه لن يلحن اثناء الامتحانات.

وسعدت بانتصار الطلبة واعتبرته انتصارا شخصيا لي.

لكن بليغ رجا الضابط قائلا:

- ارجو أن تكتب لي ورقة صغيرة باسمك وتوقيعك تشهد فيها بانك الذي حظرت عليّ التلحين اليوم.

قال الضابط:

- وما فائدتها لك؟

قال بليغ حمدي:

- طلب مني الرئيس جمال عبد الناصر تلحين نشيد للجزائر ليعزف امام الرئيس احمد بن بيلا اليوم. واريد اعفائي من المسؤولية.

قال الضابط بعد تردد قصير:

- إعزف يا استاذ بليغ. لحن كما تشاء. هؤلاء الطلبة الذين لا يستذكرون دروسهم إلا ليلة الامتحان لا يستحقون النجاح!

مناقف افندي

ايه السعاده بنظرك؟
الشوفك سعيد يالكسلانس!



صرعة جديدة من اليابان

الاشخاص الظاهرون في الصورة ليسوا من رواد الفضاء بل هم رجال اطفاء يابانيون ظهروا في بذلات حديثة واقية من النار وذلك خلال الاستعراض الذي جرى حديثا في طوكيو لرجال الاطفاء.